



"15 لاعبا في القائمة الموسعة بإمكانهم المشاركة بكأس العالم"

"الخضر" في التريص ما قبل الأخير بإيطاليا تحضيرا للموندنال... بيكوفيتش:

13

بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الفطر في جامع الجزائر

3

النشروق

اليومي

إخبارية وطنية

سنة حميدة دأب عليها المجمع منذ 18 عاما

النشروق تكرم حفظة القرآن وأئمة التراويح بتاغزوت في البويرة

24

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرايكم خطأ يحتمل الصواب

متابعة مسار العملية متاح على المنصة الرقمية

الطلبات الجديدة للاستفادة من منحة البطالة قيد المعالجة



- ضبط المواعيد الإدارية الخاصة بإثبات أهلية المستحقين
- الزامية التعليل في حال رفض صرف الدعم المالي
- تقليص آجال تسوية الملفات الموقفة بصفة مؤقتة
- استرجاع المستحقات من المتجاوزين بطريقة ودية وسلسة

4

استحداث طريقة جديدة لحساب الاقتطاع من الدخل الإجمالي

هكذا يتم تحديد سعر العقارات من طرف مصالح الضرائب!

- الإجراءات يشمل هذه الفئات من العقارات المبنية وغير المبنية
- اعتماد 40 بالمائة من سعر البيع عند صعوبة تحديد قيمة الاقتناء

قرار بتحديد الخصم الضريبي للبنوك و"بريد الجزائر" خلال 2026:



خطوة جديدة لتقليص استخدام "الكاش" وتسهيلات لأصحاب الدفع الإلكتروني!



• لجنة مشتركة بين غرفتي البرلمان لدراسة المشروع

التصويت على التعديل التقني للدستور هذا الأربعاء!

3

خلافات بين واشنطن وتل أبيب حول نهاية حرب إيران

• أهداف متناقضة وتباعد استراتيجي

11-10

عقوبات بين 3 إلى 5 سنوات حسباً لأنصار المعتدين على الشرطة

• محكمة الحراش تفصل في قضية أحداث ملعب براقبي

4



مدربون أجانب في البطولة الجزائرية

شباب بلوزداد، ونجم بن عكنون، فكل الأندية التي تنشط في الرابطة المحترفة الأولى قامت بتغيير أطقمها الفنية، لأسباب متعددة، وهناك حتى التي استعملت ثلاثة مدربين وربما ستلجأ قبل نهاية الموسم الكروي إلى مدرب رابع.. فرغم قوانين الاتحاد الجزائري لكرة القدم التي تلزم الأندية بعدم استهلاك أكثر من مدربين طيلة الموسم، أو دفع مبلغ مالي قد يصل إلى 200 مليون سنتيم، إلا أن الأندية لا تبالى بذلك.. وقد وصل بعضها إلى تغيير خمسة مدربين في موسم واحد في السنوات الماضية.

تصرفات ماكوينا مع المولودية، وراموفيتش مع بلوزداد، واريك شال مع مولودية وهران تجعل المسؤولين عن الكرة الجزائرية، يفكرون جيدا قبل اللجوء إلى التقني الأجنبي، وأيضا بسن قوانين أكثر صرامة، وإعطاء الإطار المحلي فرصته مثلما يؤكد دزيري بلال ومشير زغدود، وآخرون في الملاعب الجزائرية.

"خريدة العجائب"...

درة مخطوطات جامع الجزائر



ضمن كنوز التراث التي يحتضنها جامع الجزائر، تبرز نسخة نفيسة من مخطوط "خريدة العجائب وفريدة الغرائب" للعلامة سراج الدين ابن الوردي، شاهدة على ثراء المدرسة العلمية الإسلامية وعمق عنايتها بالجغرافيا والكويتات.

تناهز هذه الذخيرة المعرفية 233 عام، إذ نسخها محمد بن الطيب بن محمد سنة 1213هـ، فجاءت عملاً جامعاً يمزج بين وصف الأماص واستعراض عجائب المخلوقات، في سرد علمي يفيض بالمعرفة ويعكس أفقاً فكرياً رحباً.

ولا تكمن قيمة المخطوط في قدمه فحسب، بل في كونه مرآة لمرحلة ازدهرت فيها علوم الأرض والإنسان، حيث امتزج الرصد الجغرافي بالتأمل الكوني في نسج معرفي متكامل. إن عرض هذه النسخة اليوم يندرج ضمن جهود صون الذاكرة الوطنية وإحياء التراث المخطوط، تأكيداً على أن الجزائر تظل حاضنة أمينة لإرث علمي يشع عبر الأجيال.

الجنوب إفريقي ماكوينا، وهو يغادر الجزائر من مطار هواري بومدين الدولي للالتحاق بناديه الجديد الاتحاد الليبي، أمر قد لا يصدق العقل، إذ خلال إجراءات التفتيش الدورية، اشتبهت المصالح الأمنية في تصرفات المدرب، ما قاد إلى تفتيش دقيق أسفر عن ضبط مبالغ مالية كانت مخبأة بطرق احتراافية وغير تقليدية داخل أمتعته الشخصية، وتحديدًا في حذائه وبين صفحات الكتب التي كان يحملها، دون التصريح بها وفقاً للقوانين الجمركية، وفي أثناء مثوله أمام قاضي التحقيق أمر بحبس شهرين "غير نافذين"، ومصادرة مبلغ 14 ألفاً و200 يورو (ما يعادل 300 مليون سنتيم)، على خلفية تورطه في قضية مخالفة تشريعات الصرف والتهريب غير القانوني للعملة الصعبة.

قضية أضرت كثيرا بالكرة الجزائرية، وستجعل المسيرين مستقبلاً يعيدون التفكير ألف مرة في جلب تقنيين أجانب لا يقدمون شيئاً للكرة الجزائرية. فماعدًا

قبل نهاية الموسم الكروي بست جولات، يبدو أن الصراع على اللقب قد حسم بنسبة كبيرة لمولودية الجزائر، الذي تمكن من السيطرة على البطولة منذ الجولة الأولى، لكنه فشل في كأس رابطة الأبطال بعد تمكنه من تجاوز دوري المجموعات، كما فشل أيضاً في كأس الجزائر بإقصاء مزي في ربع النهائي أمام شباب بلوزداد. وهنا، يطرح المنتسبون وأنصار المولودية سؤالاً جوهرياً، هل أخطاء الإدارة في التعاقد مع الجنوب إفريقي ماكوينا، الذي غادر الفريق بتفعيل بند الجزاء الشرطي بدفعه أجرتين شهريتين للفريق، وما جدوى استقدام مدربين أجانب للبطولة الوطنية، خاصة وأن أغلبهم يغادرون مناصبهم مباشرة بعد تلقيهم عروضاً أخرى، وما الفائدة من إقامة تربيصات للمدربين المحليين وحصولهم على أعلى الشهادات، وفي آخر المطاف رؤساء الأندية يفضلون التقني الأجنبي على الإطار المحلي لعاجلة في نفس يعقوب. الذي حدث الأسبوع الماضي مع المدرب

الجزائر تحتضن قمة التكنولوجيا الإفريقية 2026



الاتصالات والتكنولوجيا، بما يعكس طموح الجزائر في أن تكون محوراً إقليمياً للتقارب الرقمي ومحركاً للشركات الإفريقية في اقتصاد المعرفة.

تستعد الجزائر لاحتضان حدث تكنولوجي بارز يتمثل في الطبعة الثانية من المنتدى الإفريقي للتكنولوجيا "Global Africa Tech 2026"، المزمع تنظيمه من 28 إلى 30 مارس 2026 بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وبإشراف وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ويرفع الحدث شعار "كل الشبكات - تقارب واحد"، في دلالة رمزية على أهمية توحيد الجهود وتعزيز التكامل الرقمي بين مختلف الفاعلين في القارة الإفريقية. ويُرتقب أن يجمع المنتدى نخبة من الخبراء وصناع القرار والمبتكرين والباحثين، إلى جانب ممثلي المؤسسات الناشئة والطلبة، لبحث آفاق التحول الرقمي وتعزيز السيادة التكنولوجية الإفريقية.

وبمثل هذا الموعد منصة استراتيجية لتبادل الخبرات واستعراض أحدث الابتكارات في مجالات

عيد الفطر يجمع الجالية الجزائرية في ليل على مأدبة الوطن



ويأتي هذا اللقاء تجسيداً لتوجهات رئيس الجمهورية الرامية إلى توطيد صلة الجالية بوطنها الأم. وقد عبر القنصل العام محمد أزروجان عن اعتزازه بتنظيم هذا الحدث، فيما ثمن الحضور هذه المبادرة التي قربت المسافات وأحييت دفة العيد بروح جزائرية أصيلة.

في أجواء سادتها الألفة وروح الانتماء، نظمت القنصلية العامة للجزائر بمدينة ليل الفرنسية حفل استقبال بهيماً على شرف أفراد الجالية الجزائرية، بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. وشكّل اللقاء فسحةً لتجديد أواصر المحبة وتعزيز روابط التواصل بين أبناء الوطن الواحد، حيث تبادل الحضور التهاني في مشهد عكس عمق تعلقهم بالجزائر واعتزازهم بهويتهم الوطنية.

وتخلّل الحفل تدخل كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، عبر تقنية التحاضر المرئي، ناقلاً تهانیه ومشيداً بالدور الإيجابي الذي تضطلع به الجالية في تمثيل وطنها، ومؤكداً حرص الدولة على مرافقتها والإصغاء لانشغالاتها.

ارتفاع أسهم أنيس حاج موسى في أوروبا



يواصل الدولي الجزائري أنيس حاج موسى، جناح نادي فينورد روتردام، فرض اسمه بقوة في منافسات "الإيريديفيزي"، بعد ما تحول إلى أحد أبرز نجوم الموسم الكروي الجاري في هولندا. اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً بصم على عروض مميزة توجت

بحصوله على جائزة أفضل لاعب في الشهر مرتين متتاليتين، في تأكيد واضح على استقراره الفني وتطوره اللافت. وأسهم حاج موسى بثمانية أهداف وخمس تمريرات حاسمة خلال 24 مباراة، مساهمة مباشرة في حين حافظ فينورد على مركز الوصافة في جدول الترتيب.

هذا التأييد لم يمزّ دون أن يلفت أنظار أندية أوروبية كبرى، وسط تحركات يقودها وكيل أعماله محمد دحمان، رغم ارتباط اللاعب بعقد يمتد إلى غاية 2030. وتشير التقديرات إلى أن إدارة فينورد قد تحدد مبلغاً يتراوح بين 30 و35 مليون يورو للتخلي عن خدمات مهاجم "الخضر" خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، ما يعكس القيمة المتصاعدة للنجم الجزائري في سوق اللاعبين.

ظهور نادر لغزال "الريم" في تيارت يعيد الأمل لحياة الصحراء



في مشهد استثنائي أعاد نبض الأمل إلى عشاق الحياة البرية، رصد "الريم" غزال تيارت، بعد سنوات من التحديات بشأن تناقص أعداده وخطر انقراضه. وقد وثق أحد محترفي التصوير هذا الظهور النادر، في لقطة أعادت تسليط الضوء على واحد من أجمل كائنات الصحراء الجزائرية وأكثرها هشاشة.

ويعدّ الغزال الصحراوي، المعروف بـ"التيتل"، من الحيوانات المحمية التي تستوطن أساساً مناطق الجنوب، لا سيما ولاية غرداية، بعدما كانت قطعته تغطي مساحات شاسعة تفوق مئة ألف هكتار. غير أن أعداده شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال العقود الأخرى، متأثرة بعوامل بيئية وبشرية متداخلة، أثرت حتى على وتيرة تكاثره.

وتلد أنثى الغزال صغيراً واحداً يُعرف بـ"الإخشف"، تحرص على حمايته بعيداً عن القطيع إلى أن يشد عوده. واليوم، ومع تقلص أعداد "التيتل" وتحصنه في مناطق وعرة، يظل ظهوره في تيارت رسالة بيئية بليغة تدعو إلى مضاعفة جهود الحماية وصون التنوع البيولوجي الوطني.

ارتفاع الحرارة يهدد البشرية



حذّرت دراسة علمية حديثة من أن الارتفاع المتسارع في درجات الحرارة عالمياً لا يهدد البيئة فحسب، بل يدفع البشر أيضاً نحو نمط حياة أكثر حمولاً، بما قد يفرض على ما بين 470 ألف و700 ألف وفاة مبكرة سنوياً بحلول منتصف القرن. الدراسة، المنشورة في مجلة The Lancet Global Health.

استندت إلى تحليل بيانات من 156 دولة بين عامي 2000 و2022، وأظهرت أن كل شهر تتجاوز فيه الحرارة 28 درجة مئوية يرفع معدلات الخمول البدني بنحو 1.4 نقطة مئوية. ويُعدّ الخمول أحد أبرز عوامل خطر الإصابة بالأمراض غير السارية، فيما تزيد الحرارة المرتفعة من احتمالات الإجهاد القلبي والجفاف.

وأشارت النتائج إلى أن الدول الاستوائية ومنخفضة ومتوسطة الدخل ستكون الأكثر تأثراً، مع هشاشة في البنية التحتية ووسائل التبريد، بينما لن تكون الدول المتقدمة بمنأى عن التداعيات. ودعا الباحثون إلى تحسين تصميم المدن، وتعزيز التوعية الصحية، وخفض الانبعاثات باعتباره الحل الجذري لمواجهة هذه المخاطر المتصاعدة.

24 لاعباً في قائمة "أشبال الخضر" لوديتي مصر بالقاهرة



كشفت مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، رزيق نيدار، عن قائمة تضم 24 لاعباً تحسباً للمباراتين الوديتين المرتقبتين أمام منتخب مصر بالقاهرة يومي 28 و31 مارس، وذلك في إطار التحضيرات الجارية للاستحقاقات الرسمية المقبلة، وفق ما أعلنه الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

وتندرج هاتان المواجهتان ضمن تربيص تحضيرية يمتد من 22 إلى 31 مارس 2026، مستغلاً فترة التوقف الدولي لمنح "أشبال الخضر" فرصة الاحتكاك واكتساب مزيد من الانسجام والخبرة. وقد انطلقت التحضيرات بالجزائر العاصمة، على أن تشد البعثة الرحال نحو القاهرة غدا الثلاثاء.

وكان المنتخب قد أجرى تريباً سابقاً بتملسان شهر جانفي الماضي، بمشاركة 27 لاعباً من البطولة الوطنية، خضعوا لعملية معيانية دقيقة لاختيار العناصر الأجدر بتمثيل الألوان الوطنية. وتأتي هذه التحركات في سياق الإعداد الجاد للتصفيات الإقليمية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2026، في مسعى لبناء جيل واعد يحمل مشعل المستقبل بثقة وطموح.

17 نقباً جديداً لتعزيز ترميم المياه الشروب ببلديات بسكرة

تستعد ولاية بسكرة لتعزيز قدراتها في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب، من خلال إنجاز 17 نقباً جديداً ضمن البرنامج القطاعي للتنمية لسنة 2026. في خطوة تهدف إلى تحسين الخدمة عبر عدد من البلديات، لاسيما مع تزايد الطلب خلال فصل الصيف.

وأوضح مدير الري، عبيد فرادي، أن بلدية بسكرة ستستفيد من تسعة أنقاب موزعة على أحياء الحضائر، فلياش، باب الفتح، سيدي بركات، الحوزة، الوادي، الاستقلال، فيما ستندعم ثماني بلديات أخرى هي القنطرة، عين النافقة، زربية الوادي، سيدي عقبة، طولقة، الحوش، جمورة، مخادمة، بنقب واحد لكل منها. وتشمل المشاريع إنجاز وتجهيز الأنقاب وربطها بشبكاتي الكهرباء وتوزيع المياه، مع تحديد آجال ثلاثة أشهر لاستلامها، وهي حالياً في مرحلة إسنادها للمقاولات المختصة. ويأتي هذا البرنامج امتداداً لمشاريع سابقة أطلقت سنة 2024، بما يسمح بتعبئة موارد مائية إضافية وضمان ترميم أكثر استقراراً لهذه المادة الحيوية.

بحضور كبار المسؤولين وأعضاء الحكومة وممثلي السلك الدبلوماسي

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك في "جامع الجزائر"

أدى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صباح الجمعة، بـ"جامع الجزائر" بالمحمدية بالجزائر العاصمة، صلاة عيد الفطر المبارك في أجواء من الخشوع والسكينة. وقد أدى صلاة عيد الفطر المبارك أيضا في هذا الصرح الديني والحضاري كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمد بالجزائر إلى جانب جمع غفير من المصلين.

سفيان - ع

أبرز عميد "جامع الجزائر"، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني في خطبتي صلاة العيد فضائل شهر رمضان الكريم وقيمته وما فيه من عبادات وطاعات وانضباط وصبر وتقوى لله وتقويم للسلوك وغيرها من المعاني السامية للشهر الفضيل، مذكرا بأن

عيد الفطر المبارك هو يوم احتفال المسلمين كافة في أجواء تطبعها مظاهر الفرح والابتهاج واستحضار معاني التقوى وغيرها من الأعمال الصالحات بعد شهر من الصيام والقيام. وذكر أن عيد الفطر المبارك هو أيضا مناسبة لتجديد معاني الرحمة والتغافر وصلة الأرحام وكذا تقوية روابط المجتمع بالإحسان والمودة والتضامن وإفشاء التسامح.



وتوقف عميد "جامع الجزائر" عند رسالة دين الإسلام الحنيف والتي "ترد المظالم وترسي معاني الرحمة والسلام والطمأنينة والعدل" مستحضرا بذات المناسبة التاريخ المجيد لبلادنا ورصيدها الحضاري

وتوقف عميد "جامع الجزائر" عند رسالة دين الإسلام الحنيف والتي "ترد المظالم وترسي معاني الرحمة والسلام والطمأنينة والعدل" مستحضرا بذات المناسبة التاريخ المجيد لبلادنا ورصيدها الحضاري

وبعد أن نوه باحتفال الشعب الجزائري بالذكرى الـ64 لعيد النصر (19 مارس 1962)، شدد على ضرورة "استحضار أرض فلسطين" مجددا دعوة المسلمين "لإجماع أمرهم لأداء الواجب نحو موطن المسجد الأقصى"، وأشاد في هذا السياق بـ«صمود الشعب الفلسطيني». وفي ختام الخطبة، دعا عميد "جامع الجزائر" الشباب الجزائري ليكونوا "قدوة وامتداد حي لتاريخ أسلافهم ووطنهم المشرف والمجيد" وأن يكونوا "حراسا لهوية وطنهم وثوابت أمتهم ووحدة بلادهم وانتماءها الحضاري الأصيل".

وتضحيات شعبها الجسام. ونوه في هذا السياق بـ«دور الجزائر وعطاؤها في إرساء السلام بالعالم ونصرة القضايا العادلة في العالم»، مؤكدا أن هذا المسعى هو "مكسب أخلاقي سيبقى حاضرا في مسار بلادنا الحضاري".

عفو رئاسي لفائدة أشخاص محبوسين وغير محبوسين

س - ع

وقّع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمناسبة عيد الفطر المبارك، مرسومين رئاسيين، يتعلق الأول بالعضو الكلي لفائدة 5600 محبوس وغير محبوس ويخص الثاني الجرائم المتصلة بالنظام العام، وبالأخص الجرائم السيبرانية والتواصل الاجتماعي وكل ما تعلق بهما، حسب ما أورده الخميس بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "بمناسبة عيد الفطر المبارك، وقع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مرسومين رئاسيين:

يتعلق الأول بجرائم القانون العام، يستفيد بموجبه من عفو كلي خمسة آلاف وستمائة (5600) محبوس وغير محبوس محكوم عليهم نهائيا، الذين تساوي عقوبتهم أو باقي عقوبتهم أربعة وعشرين (24) شهرا أو يقل عنها".

ويستثني مرسوم العفو "الأشخاص المحبوسين المحكوم عليهم في جرائم التخريب والإرهاب والمؤامرات ضد سلطة الدولة وسلامة ووحدة أرض الوطن، جرائم الفساد، جرائم القتل وجرائم تكوين جمعية أشرف أو جماعة إجرامية منظمة والسرقات بظرف مشدد والسرقات الموصوفة، جنح المساس

بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات إذا كانت تستهدف الدفاع الوطني أو الهيئات والمؤسسات الخاضعة للقانون العام، جرائم المخدرات والاتجار غير المشروع فيها، جرائم التهريب والمضاربة غير المشروعة والغش في بيع السلع والتدليس في المواد الغذائية والطبية، جرائم التمييز وخطاب الكراهية وجرائم عصابات الأحياء، وبعض الجرائم الخطيرة المنصوص عليها في قانون تنظيم السجون". ويتعلق المرسوم الرئاسي الثاني بـ"الجرائم المتصلة بالنظام العام، وبالأخص الجرائم السيبرانية والتواصل الاجتماعي وكل ما تعلق بهما".

نّبّه إلى تأثيراتها على سيادة الدول وخياراتها الوطنية

الفريق أول شنقرية يدعو إلى إدراك حيثيات التحولات الجيو-سياسية

وليد - ب

دعا الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، الأحد، إلى "ضرورة إدراك حيثيات التحولات الجيوسياسية المتسارعة التي يشهدها الوضع الدولي الراهن"، وهذا خلال ترأسه بمقر وزارة الدفاع الوطني، مراسم حفل تقديم التهانّي بمناسبة عيد الفطر المبارك وهذا حسب ما أورد بيان للوزارة. وأردف الفريق أول السعيد شنقرية يقول بهذا الخصوص: "يأتي احتفالنا

الجميع رفع الوعي باحترافية عالية واستباقية متبصرة بالتحولات الجيوسياسية العميقة التي يعرفها العالم، خاصة ما تعلق بتداعياتها على دول الجنوب"، وفقا للبيان.

وقد حضر الحفل، حسب المصدر ذاته، "السيد الفريق، قائد القوات البرية، والسادة الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وقادة القوات والحرس الجمهوري والدرك الوطني ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى، رؤساء الدوائر، المراقب العام للجيش والمديرين ورؤساء

المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي".

وبالمناسبة، حرص الفريق أول شنقرية على تقديم تهانيه الخالصة إلى الحضور ومن خلالهم إلى أهلهم وذويهم، وكافة أفراد الجيش الوطني الشعبي. وقال في هذا الشأن: "يسعدني أن أتوجه إليكم، ومن خلالكم إلى كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي وعائلاتهم، بأصدق التهاني وأخلص التبريكات بمناسبة احتفال بلادنا بعيد الفطر المبارك، راجيا من العلي القدير أن يعيد علينا،

جميعا، مثل هذه المناسبات الدينية بالخير واليمن والبركات، وعلى بلدنا العزيز بالمزيد من بواعث التطور والازدهار في كنف الأمن والاستقرار". وأضاف في ذات الصدد: "كما لا يفوتني أن أهنئكم بمناسبة إحياء بلادنا للذكرى الرابعة والستين (64) لعيد النصر.

هذه الذكرى التاريخية الخالدة التي تعيد إلى أذهاننا ذلك الانتصار العظيم على المستدمر الغاشم، الذي تحقق بفضل تضحيات الملايين من رجال الجزائر وحرارتها".

الجيش يجب تهريب 10.49 قنطار من المخدرات في أول أيام العيد

أحيطت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، أول أيام عيد الفطر المبارك، بمحاولة تهريب كمية معتبرة من المخدرات قدرت بـ10 قناطير و49 كيلوغراماً من الكيف المعالج، في عمليتين منفصلتين بالناحية العسكرية الثالثة. وأوضح بيان وزارة الدفاع الوطني، أن العمليتين نفذتا بكل من منطقتي حاسي عاشور بولاية أدرار وقنادسة بولاية بشار، حيث تم ضبط الشحنة المحجوزة القادمة من المغرب، إلى جانب حجز مركبة واحدة ودراجتين ناريتين استعملت في نقل هذه السموم. وأفاد المصدر "تندرج هذه العملية في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها وحدات الجيش الوطني الشعبي لتأمين الحدود ومحاربة التهريب والجريمة المنظمة، خاصة شبكات الاتجار بالمخدرات التي تنشط عبر الشريط الحدودي". وأكد المصدر ذاته أن تنفيذ هذه العمليات خلال يوم العيد يعكس محاولات الجماعات الإجرامية استغلال المناسبات الدينية لتتمرير مخططاتها، غير أن يقظة وجاهزية أفراد الجيش الوطني الشعبي حالت دون تحقيق أهدافها. كما شدد البيان على أن قوات الجيش تبقى بالمرصاد لكل التهديدات، مجددة عزمها على مواصلة مكافحة شبكات التهريب والجريمة المنظمة، حفاظا على أمن واستقرار البلاد.

لجنة مشتركة بين غرفتي البرلمان لدراسة المشروع

التصويت على التعديل التقني للدستور الأربعاء!

أسماء بهلولي

يعقد مكتب البرلمان بغرفتيه، المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، يوم الإثنين لقاء خاصا لتشكيل لجنة برلمانية مشتركة تتولى دراسة مشروع قانون يتضمن تعديل الدستور، تمهيدا لجلسة المصادقة المرتقب عقدها يوم الأربعاء المقبل بقصر الأمم، حسب ما أفادت به مصادر برلمانية لـ"الشروق". وتلقى نواب غرفتي البرلمان، عشية العيد، مراسلة نصية بخصوص برمجة جلسة خاصة للمناقشة والمصادقة على مشروع القانون المتضمن تعديل الدستور، تسبقها عملية تشكيل لجنة برلمانية مشتركة مكونة من أعضاء الغرفتين، تتولى إعداد التقرير قبل عرضه على الهيئة التشريعية، ويأتي ذلك في إطار المسار الإجرائي المنظم لدراسة مشاريع القوانين ذات الطابع الدستوري، لاسيما بعد أن كانت الأحزاب السياسية قد قدمت في وقت سابق جملة من المقترحات بخصوص هذا التعديل.

وفي هذا السياق، ينعقد اجتماع أعضاء البرلمان بغرفتيه بناء على استدعاء من رئيس الجمهورية بموجب مرسوم رئاسي، ليعقبه استدعاء رسمي من رئيس مجلس الأمة الذي يترأس هذا الاجتماع، بما يضيف الطابع الدستوري والمؤسسي الكامل على هذه العملية. وحسب ما نشره النائب أحمد ربحي على صفحته الرسمية بموقع "فايسبوك"، فإن جلسة يوم 23 مارس 2026 ستخصص لاجتماع مكتبتي البرلمان، والمكون من مكنتي مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، حيث يتم ضبط الجوانب التنظيمية والعملية لتشكيل اللجنة البرلمانية المشتركة، على أن يترأس هذا الاجتماع أكبر الأعضاء سنا، ويتم المصادقة على تشكيل اللجنة مباشرة قبل انطلاق اجتماع البرلمان بغرفتيه.

في المقابل، ستخصص جلسة يوم 25 مارس 2026 لاجتماع أعضاء البرلمان بغرفتيه في جلسة علنية، للتصويت على مشروع التعديل الدستوري ذي الطابع التقني، وذلك بعد استكمال إعداد التقرير من قبل اللجنة المشتركة وعرضه للنقاش. ومن بين المقترحات التي تضمنها التعديل الدستوري التقني، إدراج شرط إثبات مستوى تعليمي للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، إلى جانب ضبط مراسم أداء اليمين

انعقدت الأحد بنيامي، أشغال اللجنة المشتركة للتعاون بين الجزائر والنيجر على مستوى الخبراء، والتي شكلت فرصة لإبراز إمكانيات تعميق الشراكة والتعاون بين البلدين الشقيقين في مجالات متعددة كالطاقة والمنشآت القاعدية والمالية والاتصالات، وهذا تحضيرا للدورة الثانية للجنة المشتركة العليا المقررة الاثنين. وقد ترأس الاجتماع مناصفة كل من المدير العام لإفريقيا بوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، بوعلام شبيحي، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية النيجرية، سليمان إيساكو، بحضور ممثلي عدة قطاعات وزارية من الجانبين. وقد شكل لقاء الخبراء فرصة لممثلي البلدين للتباحث في لجان قطاعية حول تنفيذ

الدستورية من خلال تحديد الهيئة التي يتم أداء اليمين أمامها والجهة التي تتلو اليمين الدستورية، فضلا عن اقتراح إمكانية تقرير رئيس الجمهورية الدعوة لتنظيم انتخابات محلية مسبقة.

كما شملت المقترحات حذف شرط استصدار الرأي المطابق للمجلس الأعلى للقضاء في التعيين في المناصب النوعية، واقتراح تحديد مدة عهدة رئيس مجلس الأمة بست (6) سنوات بدلا من ثلاث (3) سنوات، إلى جانب تحسين الإطار التنظيمي لاجتماع الدورة البرلمانية العادية وضمان مرونة افتتاحها. وفي السياق ذاته، تضمن التعديل مقترح إعادة تنظيم تشكيلة المجلس الأعلى للقضاء، مع الاستغناء عن ثلاث فئات ضمن تركيبته، إضافة إلى توسيع المهام الرقابية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، مع إسناد مهمة التحضير اللوجيستي للإدارة.

كما تم إدراج حكم انتقالي يستند إليه عند الحاجة، بهدف سد الفراغ الدستوري وتوفير أساس قانوني لعملية التجديد التنصفي لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين. وبخصوص شروط المصادقة على تعديل الدستور، يشترط توفر النصاب القانوني المتمثل في موافقة ثلاثة أرباع (4/3) أعضاء غرفتي البرلمان، أي ما يعادل 437 عضوا من مجموع 583 عضوا (407 بالمجلس الشعبي الوطني و176 بمجلس الأمة)، حتى يتم اعتماد المشروع بشكل رسمي.

وعقب المصادقة، يصدر التعديل مباشرة في شكل قانون وينشر في الجريدة الرسمية، شريطة ألا يتعارض مع أحكام المادة 223 من التعديل الدستوري لسنة 2020، التي تضبط الحدود والضوابط المرتبطة بمراجعة الدستور.

وفي الإطار ذاته، يعد التعديل الدستوري التقني حقا يتمتع به رئيس الجمهورية، حيث يمكن عرضه إما على الاستفتاء الشعبي أو على البرلمان مباشرة، وذلك بعد أخذ رأي المحكمة الدستورية، طبقا لأحكام المادة 221 من الدستور.

ويذكر أن مشروع التعديل الدستوري التقني تم تقديمه من طرف رئاسة الجمهورية بتاريخ 25 جاني 2026، إثراء بمقترحات من عدد من الأحزاب السياسية الكبرى، في سياق تعزيز التوافق السياسي والمؤسسي حول مضامينه.

قطاعات الطاقة والمنشآت القاعدية والمالية في صلب الاجتماع

اللجنة المشتركة للتعاون بين الجزائر والنيجر تلتئم بنيامي

وليد - ب

الاتفاقيات التي تربط البلدين وكذا تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية، الأمنية، الثقافية والطاافية، إلى جانب تسهيل تنقل الأشخاص والبضائع، تسريع المبادلات، تطوير ممرات النقل واستكمال المشاريع الكبرى، وعلى رأسها الطريق العابر للصحراء في مقطع العنبر للنيجر. ويأتي انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة العليا الجزائرية-النيجرية تبعا لمخرجات زيارة الأخوة والعمل التي قام بها رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تياتي، إلى الجزائر شهر فيفري الماضي، وخلال المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع الرئيس تياتي، تم الاتفاق على إعادة تشييط آليات التعاون الثنائي وعقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة الجزائرية-النيجرية للنيجرية بنيامي وكذا تنظيم مشاورات سياسية وقطاعية منتظمة.

الشرطة الإسبانية تضبط 5 أطنان

من الكوكايين قادمة من المغرب

ف - ع

ضبطت الشرطة الإسبانية بمقاطعة هويلفا بإقليم الأندلس خمسة أطنان من الكوكايين قادمة من المغرب، وذلك في إطار عملية واسعة لمكافحة المخدرات أسفرت حتى الآن عن اعتقال ثمانية أشخاص، حسب ما أفادت به السبت وسائل إعلام محلية. ووفقا لهذه المصادر، فقد كانت المخدرات مخزنة في منزل بالقرب من مدينة جبل طارق، "استخدمه المجرمون كمستودع لإخفاء البضائع مؤقتا قبل نقلها إلى وجهتها النهائية". وخلال هذه العملية، التي تعتبر واحدة من أكبر العمليات التي نفذت ضد تهريب الكوكايين في مقاطعة هويلفا، أفت الشرطة القبض على ثمانية أشخاص.

كما ضبطت الشرطة مبلغا ماليا يقارب المليون يورو وأسلحة نارية تستخدمها الشبكة، وفقا لذات المصادر، التي أشارت إلى أن وصول الكوكايين إلى إسبانيا يتم عبر نفس الطرق التي تستخدم عادة لتهريب راتنج القنب، على متن زوارق سريعة من المغرب.

وفي غضون ذلك، تواصل السلطات الإسبانية تحقيقاتها لكشف ومعرفة النطاق الكامل للشبكة الإجرامية وتداعياتها المحتملة داخل إسبانيا وخارجها. وقد تم تفكيك العديد من شبكات تهريب المخدرات في السنوات الأخيرة في عدة دول أوروبية في إطار مكافحة تهريب المخدرات من المغرب، المنتج الأول للحشيش في العالم والممون الرئيسي للدول الأوروبية بهذه السموم.

مفتشون يقترحون التركيز على الدروس الأساسية والتمارين التطبيقية

تقريب الاختبارات.. خطة محكمة لإنهاء المقررات الدراسية من دون ضغوطات

مع اقتراب العودة لمقاعد الدراسة في 5 أفريل المقبل، دخلت الأسرة التربوية في سياق محموم مع الزمن لاستكمال المقررات الدراسية قبل انطلاق اختبارات الفصل الثالث والأخير في 10 من ماي المقبل، وفي ظل هذا الهامش الزمني الضيق، برزت رؤية استشرافية للمفتشين والخبراء البيداغوجيين تدعو إلى تجاوز منطق "تلقين الكم" نحو "تمكين الكيف" من خلال التركيز على الوحدات التعليمية الأساسية، مع تفادي الحشو وتجنب إسقاط الدروس الهامة.

نشيدة قوادي

في الموضوع، أوضحت مصادر "الشروق"، أنه وفقا للمراسلات الرسمية، فإن العودة لمقاعد الدراسة بعد العطلة الحالية ستكون في 5 أفريل الداخل، لتبدأ مباشرة المرحلة الحاسمة.

ومع تحديد 30 من نفس الشهر، كأجل تقريبي لوقف الدروس وبدء التحضيرات النهائية، لم يعد يفصل التلاميذ عن المراجعة الفعلية سوى أسابيع قليلة، خاصة مع انطلاق اختبارات الفصل الدراسي الثالث والأخير من السنة الدراسية الجارية في 10 ماي المقبل. وبالتالي، فهي المواعيد المعدلة، والتي قد أثارت تباينا في الآراء بين أفراد الجماعة التربوية، فهناك من عثر عن ارتياحه وهناك من أبان عن قلقه تجاهها.

مفتشون: الهاجس هو النوعية لا الكمية

من هذا المنطلق، أبرزت مصادرنا أن عدد من المفتشين يرون أن الضغط الزمني قد يدفع بعض الأساتذة إلى حشو الدروس لإنهاء المقرر الدراسي في الموعد، فيما أكدوا في هذا الصدد على أن تقليص الفترة الزمنية للثلاثي الثالث يتطلب "ذكاء في التسير".

وإلى ذلك، فيجزم المفتشون أن الرهان الحالي لا يكمن في "حشو" ما تبقى من البرنامج الدراسي السنوي، بل في إجراء "هندسة بيداغوجية استعجالية". وترتكز هذه الرؤية بالأساس على تحديد الوحدات الجوهرية، وذلك من خلال التركيز على الدروس التي تشكل حجر الزاوية في بناء الكفاءة الختامية للتلميذ، والتي تعتبر منطلقات أساسية للسنة الدراسية المقبلة.

بالإضافة إلى ذلك، اقترح مفتشون بيداغوجيون أهمية ترتيب الأولويات، وهو الأمر الذي لا يتأتى إلا عن طريق التمييز بين المعارف القاعدية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وبين المعارف التكميلية التي يمكن دمجها أو تخفيفها من دون المساس بجوهر المادة، إلى جانب بناء التعلات المستدامة، لضمان استيعاب التلميذ للمفاهيم الكبرى، عوض المرور السريع على العناوين، وذلك لتفادي ظاهرة "النسيان السريع" الناتجة عن الضغط. وبالتالي أكدوا، لما سبق،

يجزم مفتشو البيداغوجيا أن دور المربي الأن هو "ميسر" للمعرفة وليس مجرد "ناقل" لها، مما يتطلب مرونة في تسير الحصص الدراسية وتكثيف التمارين التطبيقية التي تجمع بين عدة وحدات تعليمية في آن واحد.

الأساتذة في تحدّ..

بين "اللزامة" و"النوعية"

وأما الأساتذة، فقد أجمع أغلبهم على أن إتمام البرنامج الدراسي السنوي بصفة طبيعية، بات أمرا صعبا نوعا ما، بحيث أبرزوا في هذا الشأن أن العودة في 5 أفريل الداخل، وإجراء الامتحانات في ماي المقبل تعني أنهم يملكون أقل من شهر لإنهاء ما تبقى من دروس الفصل الثالث وإجراء المراجعة. وبالتالي، فهم مطالبون ببذل قصارى جهدهم، لاستكمال كل العمليات البيداغوجية من دون أن يكون ذلك على حساب استيعاب التلميذ، خاصة وأنهم سيجدون أنفسهم بين مطرقة الالتزام بأجال 30 أفريل الداخل لوقف الدروس، وسندان الأمانة العلمية. ليبقى الهدف هو ضمان تحصيل بيداغوجي متين في الوحدات المفصلة؛ فالتلميذ الذي يستوعب جوهر المادة خير ممن ينهي كتابا من دون فهم عميق". ويخصوص مديري المؤسسات التربوية، لفتت ذات المصادر إلى أن هذه الفئة قد عبرت عن ارتياحها للرزامة الزمنية، إذ أكدت على أنها قد وردت واضحة وتسمح بترتيب مراكز الإجراء لاجتياز امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا دورة 2026.

متابعة مسار الملفات متاحة على المنصة الرقمية

الطلبات الجديدة للاستفادة من منحة البطالة قيد المعالجة

كمال - ل

تعدّ الوكالة الوطنية لتشغيل على معالجة الطلبات الجديدة للاستفادة من منحة البطالة من خلال ضبط المواعيد الإدارية الخاصة بإثبات أهلية أصحاب هذه الطلبات، حسب ما كشف عنه المدير العام للوكالة، السيد عبد القادر جابر. وفي تصريح لـ/وأج، أوضح السيد جابر أن الوكالة بصدد معالجة 140 ألف طلب للاستفادة من منحة البطالة التي تبلغ قيمتها 18 ألف دج عبر المنصة الرقمية "منحة"، مشيرا إلى أنه "يجري ضبط المواعيد الإدارية الخاصة

بإثبات أهلية أصحاب هذه الطلبات". وتجرى هذه المواعيد الإدارية على مستوى 58 فرعا ولائيا و 278 ملحقة تابعة للوكالة، حيث يمكن للمعنيين متابعة مسار ملفاتهم عبر ذات المنصة الرقمية التي توفر أيضا خاصية توضيح أسباب رفض أو تعليق الاستفادة من المنحة، "ما يسهل عليهم تدارك الإجراءات الواجب اتباعها والالتزام بها". كما تمكن ذات المنصة من تقليص آجال معالجة وتسوية وضعية الملفات التي تم توقيفها بصفة مؤقتة، وفقا لما أكد السيد جابر، حيث بالإمكان

"إعادة تفعيل الملف الذي تم التحفظ عليه سابقا، فور اتباع الإجراءات المطلوبة من قبل المستفيد، ليتم التفعيل في اليوم نفسه أو في غضون 3 إلى 4 أيام على أقصى تقدير". وبهذا الخصوص، أفاد ذات المسؤول بأنه "منذ الشروع في العمل بجهاز منحة البطالة في مارس 2022، تم إعادة تفعيل أزيد من 1.4 مليون ملف استفادة من المنحة، سبق وأن تم تعليقها لأسباب مختلفة". كما لفت، في السياق ذاته، إلى أن الوكالة الوطنية للتشغيل تلقت خلال الفترة المذكورة، "أزيد من 800 ألف شكوى أو التماس قدم من قبل مستفيدين تم تعليق منحهم، حيث تم التكفل بإنشغالهم، وفقا لما يقتضيه القانون". وبخصوص الاستفادة غير المستحقة من منحة البطالة، كشف السيد جابر عن تمكن الوكالة من "استرجاع" ويشكل ودي وسلس لمستحقات وجهت لنحو 90 ألف مستفيد، "مبرزا أن "المعنيين يقومون بتسوية وضعيتهم وتسديد ما عليهم من ديون وفقا لأجل محددة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين". وحول إجراءات التدقيق في بيانات المستفيدين من المنحة، أكد السيد جابر أن العملية تبقى متواصلة بصفة آلية.

محكمة الحراش تفصل في قضية أحداث ملعب براقى

عقوبات بين 3 إلى 5 سنوات حبسا للأمناء المعتدين على الشرطة

■ إلزام كل مدان بدفع 20 مليون تعويضا للضحايا ومثلها للخزينة

نوراة باشوش

الخميس من حقائق خطيرة وخفية عن طريق الاعتداء بالضرب والركل باستعمال أسلحة بيضاء.

استغلال ناجع لكاميرات المراقبة

ومعلوم أن حثيات قضية الحال، تعود إلى يوم 17 جانفي 2026، إثر تنظيم نهائي كأس "السوبر" الجزائري، الذي جمع بين المتنافسين التقليديين للكرة الجزائرية مولودية الجزائر واتحاد العاصمة، بملعب نيلسون مانديلا في براقى بالجزائر العاصمة، حيث كلف عناصر الأمن بالعمل داخل المدرجات التي تحمل رقم 10 (المنعرج) المخصصة لأمناء مولودية الجزائر، مع الحرص على تأمين والحفاظ على النظام العام، وتوجيه المناصرين ومنعهم من محاولة السيطرة على الممرات التي تفصل بين المدرجات، وهذا من خلال الحديث معهم وتوجيههم للجلوس في الأماكن المخصصة لهم. إلا أن الأمور أخذت منحرجا خطيرا، إذ كانت المهمة الأولى لرجال الشرطة في الملاعب السيطرة على الممرات التي تفصل المدرجات لغرض عدم إشعال الألعاب النارية واستهلاك الممنوعات وسط المدرجات ومنع أعمال الشغب، وهو ما أثار حفيظة المناصرين الذين أصروا على الجلوس في ذلك المنعرج وقاموا بالاعتداء عليهم.

كما قام المتورطون في الحادثة، بسحب أحزمة سراويلهم واستعمالها في الاعتداءات، حيث انهالوا على الضحايا بالضرب وفي أنحاء متفرقة من أجسامهم، حيث طالت الضربات الرؤوس والأعناق والركب. وجراء الاعتداء، ضُيع عدد من أعوان الشرطة قبعاتهم، وفقد آخرون واقفات الذراع الخاصة بالأمن الوطني.

ولم يبد المتهمون أدنى احترام للبذلة النظامية. وأسفرت الحادثة عن نقل أعوان الشرطة المصابين على جناح السرعة إلى مستشفى سليم زميرلي بالحرش، أين تلقوا العلاج لفترة، مع منحهم شهادات تثبت العجز عن العمل من طرف الطبيب الشرعي.

وعلى هذا الأساس، تم فتح تحقيق واسع في الحادثة من طرف محققي فصيلة مكافحة المساس بالأشخاص بفرقة مكافحة الجريمة الكبرى لمقاطعة الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر. باستغلال كاميرات المراقبة التي نصبت داخل محيط ملعب نيلسون مانديلا وخارجه، حيث استغلت في التحريات بخصوص قضية الضرب والجرح العمدي بواسطة أسلحة بيضاء على عناصر القوة العمومية أثناء تأدية المهام.

الدفع شهريا من دون تغيير واستثناءات لبعض الولايات والقطاعات

الوزارة الأولى تفضل في كفاءات صرف الأجور ونظام الدوام

أسماء بهلولي

أكدت الوزارة الأولى أن صرف رواتب موظفي الوظيفة العمومية يتم على أساس شهري مضبوط يمتد على 30 يوما، منبهة إلى أن مراجعة كيفية صرفها من شأنها المساس بالمنظومة المعمول بها، في حين اعتبرت أن نظام الدوام يخضع لإطار قانوني محدد، مع وجود استثناءات تتيح تكيفه في بعض القطاعات الوزارية وبعض ولايات الجنوب. وجاء ذلك في رد على سؤال كتابي للنايب بالمجلس الشعبي الوطني أحمد ربيحي، اطلعت عليه "الشروق"، وتولت وزيرة العلاقات مع البرلمان تبليغه، حيث تناول الاستفسار منظومة توقيت العمل وموعد دفع الأجر الشهري. وفي ردها على السؤال الكتابي رقم 9210، المتعلق بمنظومة توقيت العمل وموعد دفع الأجر الشهري، أوضحت الوزارة الأولى أن الإطار القانوني المنظم للعمل في المؤسسات والإدارات العمومية يحدد بموجب أحكام الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية 2006، لاسيما المادة 186 منه، إلى جانب الأمر رقم 97-03 المؤرخ في 11 جانفي 1997 الذي يحدد المدة القانونية للعمل.

وفي هذا السياق، أبرزت الوزارة أنه وعملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 97-03 المؤرخ في 9 مارس 1997، فإن ساعات العمل الأسبوعية تؤدي وفق نظام الدوام المستمر، وتتوزع على خمسة أيام من الأحد إلى الخميس، حيث تمتد الفترة الصباحية من الساعة الثامنة (08:00) إلى الثانية عشرة (12:00)، بينما تكون الفترة المسائية من الواحدة (13:00) زوالاً إلى الرابعة والنصف (16:30) مساء، وذلك في ظروف العمل العادية.

غير أنه، تضييق الوزارة، تم اعتماد توقيت خاص بولايات الجنوب خلال الفترة الممتدة من أول جوان إلى 30 سبتمبر، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-07 المؤرخ في 24 جويلية 2007، حيث تبدأ ساعات العمل من الساعة (07:00) صباحاً إلى منتصف النهار (12:00)، ثم من الثانية عشرة والنصف (12:30) إلى الثالثة (15:00) بعد الزوال، ويتعلق الأمر بولايات أدرار، تمنراست، إيليزي، تندوف، بشار، ورقلة، غرداية، الأغواط، بسكرة والوادي. كما أشارت الوزارة إلى أن هذا التوقيت تم توسيع مجال تطبيقه بموجب

المرسوم التنفيذي رقم 24-272 المؤرخ في 13 أوت 2024 ليشمل ولايات منشأة حديثا، وهي: تيميمون، برج باجي مختار، أولاد جلال، بني عباس، عين صالح، عين قزام، تقرت، جانت، المغير والمنية.

من جهة أخرى، أوضحت الوزارة أن أحكام المادة 4 من المرسوم التنفيذي رقم 97-03 تتيح إمكانية تكيف تنظيم ساعات العمل وتوزيعها، لاسيما بالنسبة للمؤسسات التي تقدم خدمات للجمهور، وذلك بموجب قرار وزاري مشترك بين الوزير المعني والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، كما هو معمول به في بعض القطاعات، على غرار الثقافة والداخلية، بموجب القرارين الوزاريين المشتركين المؤرخين في 07 أفريل 2014 و29 جويلية 2021، والمتضمنين تكيف ساعات العمل في بعض المؤسسات والهياكل التابعة لهذين القطاعين.

وفيما يتعلق بكيفية دفع مرتبات الموظفين والأعوان العموميين، ذكرت الوزارة بأن المادة 32 من الأمر رقم 06-03 تنص على حق الموظف في راتب بعد أداء العمل، فيما يحدد المرسوم الرئاسي رقم 07-304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007 مكونات هذا الراتب، والذي يشمل الراتب الرئيسي والعلاوات والتعويضات. كما أوضحت أن صرف المرتبات يتم بصفة شهرية، وفق قواعد المحاسبة العمومية، باعتباره جزءا من العمليات المالية والمحاسبية التي تستوجب احترام إجراءات إدارية ووضعية مالية محددة، مضيفة أن هذه الآلية تعد قاعدة أساسية لحساب الاقطاعات الاجتماعية والحياتية، وكذا الحقوق الاجتماعية للموظف، على غرار احتساب العطل السنوية.

وفي السياق ذاته، شددت الوزارة على أن اعتماد الدفع الشهري يسمح أيضا بتقييم الالتزامات القانونية للموظف والتبعات الخاصة به ومردوديته وأدائه المهني، فضلا عن تمكين الإدارة من إجراء الاقطاعات المترتبة عليه، لاسيما فيما يتعلق بالغيابات التي بإمكان حصولها خلال مدة الشهر. وعليه، خلصت الوزارة الأولى إلى أن مراجعة كيفية صرف الرواتب من شأنها المساس بالمنظومة المعمول بها حاليا مؤكدة تمسكها بالإطار التنظيمي الساري من دون تغيير.

ميلوني تحل ببلادنا هذا الأربعاء والغاز في صدارة الاهتمامات

هل "تتوب" أوروبا عن أخطائها الطاقوية تجاه الجزائر؟

حسان حويشة

"إيني" على عقد مع "سوناطراك" لتطوير حقل غازي بمحيط إيليزي بقيمة مالية تقدر بـ35.1 مليار دولار.

روما أول زبون للغاز الجزائري

إضافة لكل هذه الاستثمارات، فإن إيطاليا من خلال "إيني" وشركات أخرى، هي أكبر مشتر عالمي للغاز الجزائري، بكميات تفوق 20 مليار متر مكعب سنويا منذ 2022. ولا تبدو زيارة رئيسة الوزراء الإيطالي إلى الجزائر مجرد حركة ثنائي معزول، بل تأتي كإجراء استباقي وفق ما نقلته صحيفة "لاريوبليكا"، حيث تخشى روما من توجه دول أخرى، من بينها إسبانيا، نحو الجزائر في حال تفاقم الأزمة الدولية، ما يفرض التحرك مبكرا لتأمين موقع متقدم في العلاقة مع الشريك الجزائري.

وتكشف معطيات نقلتها الصحيفة ذاتها أن إيطاليا لم تستغل كامل قدراتها في استيراد الغاز الجزائري خلال العام الماضي، إذ لم يتجاوز الاستخدام نحو 80 بالمائة من الحجم المتاح ضمن العقود، وهو ما يعني وجود هامش فعلي لرفع الإمدادات من دون الحاجة الفورية إلى اتفاقيات جديدة، بل عبر تفعيل الإمكانيات القائمة.

ومقابل هذا الحضور الإيطالي وضخ الأموال في استثمارات كبرى وشراء كميات ضخمة من الغاز الجزائري، فقد سلكت عدة دول أوروبية نهجا مغايرا وارتمت في أحضان الغاز الأمريكي بشكل غريب رغم مخاطره المرتفعة من حيث البعد والسعر المرتفع جدا، فضلا عن شح الاستثمارات في نشاط المنبع بالصحراء الجزائرية لجل شركات أوروبا. وقامت إسبانيا في هذا الصدد برفع وارداتها بشكل غريب من الغاز الطبيعي والمسال من الولايات المتحدة ودول أخرى منذ 2022، رغم سعره المرتفع، بحيث صارت واشطن منافسا مباشرا للغاز الجزائري الأقل سعرا والأكثر موثوقية من حيث الإمدادات بالنظر لوضوه عبر خط أنابيب "ميدغاز" الذي يربط البلدين مباشرة عبر البحر المتوسط.

المبررات الأوروبية تسقط في الماء

وعلى نفس النهج سارت فرنسا إذ دأبت على شراء كميات أكبر من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة منذ 2022، فضلا عن مغادرة شركة "إنجي" العملاقة لحقل توات-غاز بولاية أدرار. ونفس الأمر ينطبق على بريطانيا التي غادرت شركتها "بريتيش بترولوم" الجزائر قبل سنوات وتخلت عن أصولها في عين أمناس وعين صالح إلى العملاق الإيطالي "إيني". وفي خضم كل هذا، وتحت ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رضخت بروكسل العام الماضي لشروط واشطن لشراء كميات إضافية من المواد الطاقوية الأمريكية وخصوصا الغاز الطبيعي المسال "جي أن أل" بقيمة تقدر بأكثر من 700 مليار دولار، رغم سعره المرتفع ومخاطر نقله وتوقف المنشآت خصوصا خلال فترات الأعاصير والعواصف.

وإذا كان تتجج أوروبا بعدم قدرة الجزائر على تلبية الطلب الأوروبي الكبير من الغاز، وهو معطى يمكن تفهمه، إلا أن تخلفها عن ضخ الاستثمارات مثلما ينص عليه اتفاق الشركة بين الطرفين والوعود التي قدمت بعيد الحرب الروسية - الأوكرانية، يجعل كل المبررات الأوروبية تسقط في الماء، لأن بروكسل لو انخرطت في مسعى تعزيز أمنها الطاقوي بالشراكة مع الجزائر و"سوناطراك" وضخت الأموال ودفعت شركاتها للاستثمار، لكان عدد من المشاريع اليوم قد بدأ في الإنتاج فعليا خصوصا أن عدد الاكتشافات الغازية في السنوات الأخيرة كان لافتا وأغلبها لا يحتاج لعمليات استكشاف بل مشاريع تطوير مباشرة.

طفرة في صادرات الإسمنت بميناء بجاية

يشهد ميناء بجاية حركة لافتة منذ مطلع عام 2026، تعكس التزام وزارة النقل وترجمة توجيهات السلطات العليا الرامية إلى دفع عجلة الصادرات خارج قطاع المحروقات، وتبرز هذه الديناميكية من خلال الدور المحوري الذي يلعبه الأسطول البحري الوطني في نقل المنتجات الجزائرية نحو الأسواق الدولية، مما يعزز من السيادة اللوجستية ويدعم الاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق، أفاد بيان مؤسسه ميناء بجاية، بأن السفينة الجزائرية "قسطنطينة" رست الخميس، بالرصيف رقم 11 لشحن 10 آلاف طن من الإسمنت المعيا في أكياس كبيرة، في خطوة تؤكد جاهزية الناقل الوطني لمرافقة المتعاملين الاقتصاديين وتأمين المنتج المحلي عالميا. ولا تقتصر هذه الحركة على السفن الوطنية فحسب، بل تمتد لتشمل عمليات لوجستية ضخمة على مستوى أرصفة الميناء، إذ جرى بالتوازي، عملية شحن لسفينة أخرى برصيف رقم 21 بحمولة تصل إلى 46200 طن من الإسمنت السائب، التي يتم تأمين تدفقها عبر شاحنات متخصصة لضمان السرعة والتجارة.

وتثبت هذه العمليات المتزامنة قدرة ميناء بجاية على العمل كمنصة لوجستية متطورة توفر أقصى معايير الأمن والكفاءة، مساهمة بذلك في رفع حجم التبادل التجاري وتيسيد استراتيجية الدولة في تنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق التنمية المستدامة.

ع. تموضت

باستثناء إيطاليا التي سارعت إلى زيادة إمداداتها من الغاز الجزائري منذ 2022، وأيضا ضخمت الأموال في عدة مشاريع كبرى، عمدت معظم دول القارة الأوروبية إلى زيادة مشترياتها من غاز الولايات المتحدة ودول أخرى رغم فارق الموثوقية والمخاطر وأيضا السعر، لكن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران جاعت لتكون بمثابة فرصة جديدة للتوب القارة العجوز عن أخطائها الطاقوية تجاه الجزائر والمضي قدما في ضخ استثمارات في بلد أثبتت التقلبات والأزمات المتلاحقة بأنه الشريك الأكثر موثوقية وأمانا.

في هذا السياق، تحل رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي بالجزائر هذا الأربعاء في زيارة عمل رسمية، بحسب ما أعلنت عنه الحكومة الإيطالية في أجندها الأسبوعية على موقعها الرسمي، وهو التنقل الثاني من نوعه لها منذ توليها مقاليد قصر كيجي الحكومي خريف 2022، بعد زيارتها للجزائر في 22 و23 جانفي 2023. ووفق ما أفاد به مصدر على صلة بالزيارة، فإن هذا التنقل سيكون طاقويا بالدرجة الأولى، إضافة إلى شق يتعلق بالفلاحة وتحديدًا بمركز إنريكو ماتاي للتكوين والبحث والابتكار في المجال الزراعي بولاية سيدي بعباس، الذي ينتظر أن يبدن رسميا.

وخلال الزيارة، يؤكد المصدر ذاته، سيتم بحث سبل إمداد روما بكميات إضافية من الغاز الطبيعي باعتمادها الخيار الأول بالنظر للقرب الجغرافي وتوفر منشآت النقل، خصوصا أن الظرف المناخي يسمح بذلك من خلال عدم وجود استهلاك كبير محليا في التدفئة بالنظر لدرجات الحرارة وأيضا في حرق الغاز لإنتاج الكهرباء لمواجهة الطلب على المكيفات الذي يكون عادة في الصيف. ووفقا للمصدر ذاته، فإن مسألة إمداد روما بكميات إضافية من الغاز بالنظر للظروف الدولية الراهنة تلقى إجماعا بين الطرفين يجد إجابته في عدة نقاط. النقطة الأولى، حسب المصدر، وهي أن إيطاليا حافظت على نفس وتيرة شراء الغاز الجزائري منذ 2022، حيث ورغم تراجع الكميات بشكل طفيف، إلا أنها بقيت فوق 20 مليار متر مكعب سنويا، ما يمثل أكثر من ثلث واردات البلاد.

"إيني"... الأكثر توسعا

النقطة الثانية تتمثل في كون إيطاليا ومن خلال شركة "إيني"، تعتبر الوحيدة من بين الشركاء الأجانب لـ"سوناطراك" التي وسّعت تواجدتها في الجزائر وتحديدًا في نشاط المنبع، أي إنتاج الغاز والنفط. وقامت "إيني" في هذا الصدد بشراء حصة "بريتيش بترولوم" البريطانية في حقل عين أمناس وعين صالح، وعمدت بعدها إلى الاستحواذ على أصول "نتون إينرجي" البريطانية في حقل توات غاز بولاية أدرار، علما أنه يعتبر من بين أهم الحقول المنتجة بكميات سنوية تقدر

بـ4.5 مليار متر مكعب، حيث تكفل الطرف الإيطالي بالشراكة مع "سوناطراك" بتطوير وحدة معالجة الغاز التي تلوّث بالزئبق وتوقف إنتاجها منذ خريف 2021. وقبل أيام فقط، قام عملاق الطاقة الإيطالي أيضا بشراء جزء من حصة "إنجي" الفرنسية في حقل توات غاز قوامه 8 بالمائة لرفع حصته إلى 43 بالمائة، بعد أن وافقت السلطات الجزائرية على الصفقة من خلال مرسوم رئاسي. وفي إطار نشاط المنبع أيضا، ظفرت شركة "إيني" بمناقصة لتطوير حقل رقان 2 الغازي بالشراكة مع PTTEP التايلاندية في إطار جولة العطاءات الدولية التي أطلقت في 2024 وجرى فتح أطرفتها في جوان 2025. وخلال الصيف الماضي، وقّعت

طريقة جديدة لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي؛

هكذا يتم تحديد سعر العقارات من طرف مصالح الضرائب!

■ الإجراء يشمل العقارات المبنية والقديمة غير المبنية

■ اعتماد 40 بالمائة من سعر البيع عند صعوبة تحديد سعر الاقتناء

أقرت مصالح الضرائب طريقة جديدة لحساب الربح الرأسمالي الناتج عن بيع العقارات المبنية وغير المبنية الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي (إي آر جي)، وذلك في الحالات التي يصعب فيها معرفة السعر الأصلي للعقار عند الاقتناء أو قيمة إنشائه.

إيمان كيموش

يأتي هذا الإجراء لتسهيل حساب الضرائب على العقارات القديمة أو تلك الناتجة عن تقسيم ملكيات عائلية أو تحويلات غير موثقة، أو عندما لا يظهر سعر العقار في الوثائق الرسمية مثل دفاتر الملكية. ووفق التعليمات الجديدة، يتم اعتماد 40 بالمائة من سعر البيع كقيمة تقديرية لسعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء لحساب الربح الرأسمالي الخاضع للضريبة.

كما أشارت مصالح الضرائب إلى أن أي مصاريف تتعلق بالاقتناء أو الصيانة أو التحسينات التي قام بها البائع، حتى لو كانت مثبته بالمستندات، لا تحسب عند اعتماد هذا السعر التقديري، مع العلم أن هذا التعديل يهدف إلى تبسيط الإجراءات القانونية وضمان التزام واضح لدى الباعثين عند حساب الضرائب.

ويحسب تعليمة صادرة عن مديرية الضرائب بوزارة المالية بتاريخ 04 مارس 2026 وتحمل الترخيم 2026/09، اطلعت عليها "الشروق"، وأوضحت مصالح المالية طريقة احتساب الربح الرأسمالي الناتج عن بيع



في وثيقة الملكية، ويبلغ 10.000.000 دينار في هذه الحالة، يتم احتساب السعر التقديري للاقتناء بمقدار 4.000.000 دينار، أي 40 بالمائة من سعر البيع، ويصبح الربح الرأسمالي الخاضع للضريبة على نحو 10.000.000 - 4.000.000 - أي رسوم أو ضرائب أو مصاريف مبررة قانونيا عند البيع.

كما شددت الوزارة على أن المصاريف المتعلقة بالاقتناء أو الصيانة أو التحسينات التي قام بها البائع، حتى لو كانت مبررة ومستندة، لا تحسب عند اعتماد السعر التقديري. وأشارت التعليمات إلى أن هذه الأحكام دخلت حيز التنفيذ ابتداءً من 1 جانفي 2026، مؤكدة على ضرورة نشر التعميم على نطاق واسع، وضمان تطبيقه من قبل جميع مصالح الضرائب، وإبلاغ الوزارة في الوقت المناسب بأي صعوبات قد تظهر في أثناء التنفيذ.

وقد وقع التعميم من قبل رئيس قسم التشريع والتنظيم والشؤون القانونية، ليكون مرجعا رسميا في إجراءات احتساب الربح الرأسمالي للعقارات الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي.

قديما أو ناتجا عن تقسيم ملكيات عائلية أو تحويلات غير موثقة رسميا، أو عندما لا يُسجل سعر العقار في المستندات الرسمية مثل دفاتر الملكية، ما يجعل عملية احتساب الربح الرأسمالي الخاضع للضريبة صعبة على مصالح الضرائب.

وبموجب المادة 78 الجديدة من قانون الضرائب، يتم في حال عدم إمكانية تحديد سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء للعقار اعتماد سعر تقديري يعادل 40 بالمائة من سعر البيع كأساس لحساب الربح الرأسمالي.

ولتوضيح هذه الآلية، قدم التعميم مثالا عمليا يتعلق بعقار مبني تم اقتناؤه عام 1969، ولم يُسجل سعر الاقتناء

العقارات المبنية وغير المبنية الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي (إي آر جي). وقد وجهت الوزارة هذا التعميم إلى مديرية المؤسسات الكبرى، والمديرين الإقليميين للضرائب، ومديري الضرائب على مستوى الولايات، كما تم اطلاعه من قبل المفتش العام للخدمات الجبائية ورؤساء الأقسام والمديرين المركزيين، في إطار تطبيق المادة 9 من قانون المالية لسنة 2026، المعدلة للمادة 78 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

وأوضحت الوزارة أن التعديلات تأتي لتسهيل عملية تحديد الربح الرأسمالي من بيع العقارات، خاصة في الحالات التي يكون فيها العقار

قرار بتمديد الخصم الضريبي للبنوك و"بريد الجزائر" خلال 2026؛

خطوة جديدة لتقليص استخدام "الكاش"... وتسهيلات لأصحاب الدفع الإلكتروني!

■ تعليمة الضرائب ستوسع الرقمنة بالبنوك التجارية وتعزز الملاءة المالية

إيمان كيموش

في سياق مساع حكومية متواصلة لتقليص الاعتماد على النقود الورقية والمعدنية "الكاش" ودفع الاقتصاد الوطني نحو مزيد من الرقمنة، أقرت السلطات آليات تحفيزية غير مباشرة لتشجيع استعمال وسائل الدفع الإلكتروني، لا تستهدف المستعملين بشكل مباشر، بل تمر عبر دعم البنوك التجارية وبيد الجزائر.

ويقوم هذا التوجه على مبدأ تحمل هذه الهيئات للعمليات المرتبطة بالمعاملات الإلكترونية، مقابل استفادتها من تخفيضات في الوعاء الخاضع للضريبة على أرباح الشركات، وهو ما يخفف من كلفة هذه العمليات ويفتح المجال أمام تعميمها تدريجيا لدى التجار والمستهلكين.

وبهذا، تراهن الحكومة على خلق بيئة مالية أكثر ملائمة للدفع الإلكتروني، بما يحدّ من تداول السيولة النقدية خارج القنوات الرسمية، ويدفع نحو إدماج أوسع للمعاملات داخل المنظومة البنكية.

ويحسب تعليمة صادرة عن مديرية الضرائب بوزارة المالية، تحمل رقم 07/2026 بتاريخ 04 مارس 2026، اطلعت عليها "الشروق"، فقد وجهت المديرية العامة للضرائب مراسلة رسمية إلى كل من مديرية كبريات المؤسسات، والمديرين الجهويين للضرائب، ومديري الضرائب

على مستوى الولايات، مع تعميمها للمم على المفتش العام للمصالح الجبائية، ورؤساء الأقسام، ومديري الإدارة المركزية، والمفتشين الجهويين للمصالح الجبائية، تتعلق بتمديد العمل بإجراء خصم من الوعاء الخاضع للضريبة على أرباح الشركات، يخص مبلغ العمولات التي تتكفل بها البنوك التجارية وبيد الجزائر بعنوان العمليات المنجزة عبر وسائل الدفع الإلكتروني.

وتستند هذه التعليمة إلى أحكام المادة 114 من القانون رقم 17-25 المؤرخ في 23 جمادى الثانية 1447 الموافق 14 ديسمبر 2025، المتضمن قانون المالية لسنة 2026، وكذا المادة 141 من القانون رقم 08-24 المؤرخ في 22 جمادى الأولى 1446 الموافق 24 نوفمبر 2024، المتضمن قانون المالية لسنة 2025، حيث تهدف إلى إبلاغ مختلف المصالح الجبائية بالتعديلات التي مست الإطار القانوني المتعلق بخصم العمولات من الوعاء الخاضع للضريبة على أرباح الشركات. وفي هذا السياق، أوضحت التعليمة أن هذا الإجراء يندرج ضمن نفس التوجه الذي تم اعتماده خلال سنة 2025، والرامي إلى تشجيع اللجوء إلى وسائل الدفع غير النقدي، حيث قامت أحكام المادة 114 من قانون المالية لسنة 2026 بتمديد مدة الاستفادة من هذا الخصم، الذي كان مقررا بموجب المادة 141 من قانون المالية لسنة 2025، لفائدة البنوك

التجارية وبيد الجزائر، وذلك في ما يتعلق بالعمولات التي تتحملها هذه الهيئات عن العمليات المنجزة عبر وسائل الدفع الإلكتروني.

كما نصت التعليمة على أنه، وطبقا لأحكام المادة 114 من قانون المالية لسنة 2026، تم تمديد العمل بخصم هذه العمولات من الوعاء الخاضع للضريبة على أرباح الشركات إلى غاية 31 ديسمبر 2026، مؤكدة أن هذا الإجراء لا يمثل سوى تمديد بسيط للتدبير السابق دون إدخال تغييرات جوهرية عليه.

وفي ما يخص كيفية تطبيق هذا الإجراء، شددت التعليمة على ضرورة الرجوع إلى أحكام القرار المؤرخ في 05 مارس 2025، الذي يحدد كيفية تطبيق أقصى للعمولات التي تتحملها البنوك التجارية وبيد الجزائر بعنوان العمليات المنجزة عبر وسائل الدفع الإلكتروني، إضافة إلى الالتزام بما ورد في التعليمة رقم 30/وم.ع.م.ض/2025 المؤرخة في 06 أبريل 2025.

وأكدت التعليمة أن هذه الأحكام تدخل حيز التنفيذ ابتداء من 01 جانفي 2026، داعية مختلف المصالح الجبائية إلى ضمان نشرها على نطاق واسع، والسهر على تطبيقها، مع رفع تقارير في الوقت المناسب حول أي صعوبات قد تواجه تنفيذها.



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية
فرنسيس جانسون
Ecole Nationale Supérieure des Travaux Publics
National School of Built and Ground Works Engineering
Francis Jeanson



إعلان عن توظيف

تعلم المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية "فرنسيس جانسون" عن فتح مسابقات للتوظيف في الرتب المبينة أدناه:

الرتبة	نمط التوظيف	شروط الالتحاق	التخصص المطلوب	عدد المناصب المالية المفتوحة	شروط أخرى
مهندس دولة في الأشغال العمومية	مسابقة على أساس الشهادات	المرشحون الحائزون شهادة مهندس دولة أو شهادة معادلة لها.	الأشغال العمومية - الهندسة المدنية تخصص طرق و منشآت فنية - الهندسة المدنية المتعددة التقنيات - الهندسة المدنية تخصص أشغال عمومية وتهيئة - الهندسة المدنية تخصص أشغال صومية - الهندسة المدنية تخصص منشآت فنية - الهندسة المدنية تخصص منشآت الطرق - الهندسة المدنية تخصص أمراض المنشآت الفنية - الهندسة المدنية تخصص جسور وطرق المواصلات - الهندسة المدنية تخصص طرق المواصلات و منشآت فنية - الهندسة المدنية تخصص منشآت فنية وبنى تحتية - الهندسة المدنية تخصص هندسة مدنية بحرية - الهندسة المدنية تخصص جيوتقني.	03	
مهندس دولة في الإعلام الآلي	مسابقة على أساس الاختبارات	المرشحون الحائزون شهادة مهندس دولة أو ماستر الإعلام الآلي أو شهادة معادلة لها.	/	01	
محاسب إداري رئيسي	مسابقة على أساس الاختبارات	المرشحون الحائزون على الشهادات والمؤهلات الآتية : - شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المسلمة من طرف جامعة التكوين المتواصل . - شهادة تقني سام. - شهادة الاقتصاد والقانون.	- المحاسبة أو في المحاسبة والتسيير المالي للمؤسسات أو في المحاسبة والتسيير أو في المحاسبة والمالية. - تسيير الخزائرات أو في المحاسبة أو في المحاسبة والتسيير أو في المحاسبة والمالية.	01	الإقامة على مستوى ولايات الجزائر العاصمة، تيزازة بومرداس و البلدية
كاتب مديرية	مسابقة على أساس الاختبارات	المرشحون الحائزون على الشهادات والمؤهلات الآتية: - شهادة تقني في الأمانة أو الأمانة المكتبية - شهادة تقني في أمن مكتب - شهادة كتاب رئيسيون المسلمة من طرف مراكز التكوين الإداري.	/	02	
كاتب	مسابقة على أساس الاختبار المهني	المرشحون الحائزون على الشهادات والمؤهلات الآتية: - شهادة التحكم المهني أو المهارة المهنية في الكتابة - شهادة التحكم المهني أو المهارة المهنية في الأمانة - شهادة التحكم المهني أو المهارة المهنية في الإعلام الآلي - شهادة التحكم المهني أو المهارة المهنية في عامل الميكرومعلوماتية - شهادة التحكم المهني في الآلة الراقدة - شهادة التحكم المهني في كاتب راقن - شهادة كتاب الإدارة العامة المسلمة من طرف مراكز التكوين الإداري - شهادة التحكم المهني في مختزل راقن.	/	01	

الوثائق المطلوبة يجب أن يحتوي ملف الترشيح على الوثائق التالية:
- طلب خطي.
- نسخة (1) من بطاقة التعريف الوطنية.
- شهادة الإقامة على مستوى ولايات الجزائر العاصمة، تيزازة بومرداس والبلدية.
- نسخة (1) من المؤهل أو الشهادة المطلوبة مرفقة.
- استمارة معلومات يتم ملؤها من طرف المترشح، تسحب من الموقع الإلكتروني للمدرسة، أو الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للتوظيف العمومية (www.concours-fonction-publics.gov.dz) أو (www.dgfp.gov.dz)
● زيادة على ذلك يجب أن يحتوي ملف الترشيح للمسابقة على أساس الشهادات على الوثائق الإضافية التالية:

- شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المكتسبة من قبل المترشح في التخصص، مرفقة بشهادة إنساب مسلمة من طرف هيئة الضمان الاجتماعي بالنسبة للخبرة المهنية المكتسبة في القطاع الخاص، عند الإقتضاء،
- وثيقة تثبت الأشغال والدراسات المنجزة من طرف المترشح في نفس التخصص، عند الإقتضاء.
- شهادة تثبت مدة العمل المؤداة فعليا من طرف المترشح في إطار جهازي المهني أو الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات، وتوضيح المنصب المشغول، عند الإقتضاء،
- كل وثيقة تثبت متابعة المترشح تكويننا أعلى من الشهادة المطلوبة في التخصص، عند الإقتضاء،
- كشف النقاط المتعلقة بالمسار الدراسي أو التكويني،

- نسخة (01) من شهادة إثبات وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية،
يجب على المترشحين المقبولين نهائيا في المسابقة وقبل التعيين في الرتبة المراد الإلتحاق بها، إتمام ملفات ترشيحهم بالوثائق التالية:
- مستخرج (01) من صحيفة السوابق العدلية سارية المفعول،
- نسخة (1) من شهادة إثبات وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية،
- مستخرج من شهادة الميلاد،
- شهادة عائلية بالنسبة للمترشحين المتزوجين،
- شهادتان طبيتان (2) الطب العام وشهادة طب الأمراض الصدرية مسلمتان من طرف طبيب مختص تثبتان أهلية المترشح لشغل

المناصب المطلوب،
- شهادة تثبت صفة إبن (ة) شهيد، عند الإقتضاء،
- نسخة من بطاقة الإعاقاة للمترشح، عند الإقتضاء،
- صورتان (2) شمسيات،
- صك بريدي مشطوب،
تحديد أجال التسجيلات وإيداع الملفات:
تودع أو ترسل ملفات الترشيح في غضون خمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ أول إشهار في الصحافة المكتوبة لدى المدرسة الوطنية العليا للأشغال العمومية "فرنسيس جانسون" الكائن مقرها بحي سيدي قاردي ص ب 32 - القبة 16051 - الجزائر.
ملاحظة: لا تؤخذ بعين الاعتبار الملفات الناقصة أو تلك الواردة خارج أجال التسجيلات.

ANEP N° 26 16 009 758 - 2026-03-23 الشروق



BANK OF ALGERIA

210 حسيبة بن بوعلي الجزائر

رقم التعريف الجبائي: 41600100000007

المديرية العامة لإدارة الوسائل

مديرية الوسائل العامة

المديرية الفرعية للمشاريع

مصلحة الصفقات

إعلان عن تمديد أجل إيداع العروض

المنافسة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 06/ب ج / م ع ا و / م وع/م ف م / م ص/ 2026

أشغال إنجاز مقر جديد لبنك الجزائر بالمغير

حصة أعمال انشائية للبناء الهيكلي-الأعمال الثانوية-طرق-شبكات مختلفة

ينهى إلى علم كافة المؤسسات و/أو تجمعات المؤسسات المؤهلة والمتخصصة المهمة بالمنافسة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 06/ب ج / م ع ا و / م وع/م ف م / م ص/ 2026 المتعلقة بالمنافسة الوطنية لأشغال إنجاز مقر جديد لبنك الجزائر بالمغير حصة أعمال انشائية للبناء الهيكلي-الأعمال الثانوية-طرق-شبكات مختلفة أنه تم تمديد أجل وضع الأظرفة والمحدد مسبقا يوم الاثنين 30 مارس 2026 على الساعة 16:00 زوالا إلى غاية يوم الاثنين 06 أبريل 2026 على الساعة 16:00 زوالا.

جلسة فتح الأظرفة ستعقد يوم الثلاثاء 07 أبريل 2026 على الساعة العاشرة صباحا لدى العنوان التالي: 08، نهج زيغود يوسف، قاعة بسخواد-الطابق الأول الجزائر العاصمة.

ANEP N° 26 16 009 476 - 2026-03-23 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران، المدينة والتهيئة العمرانية

المؤسسة الوطنية للترقية العقارية

رقم التسجيل الجبائي: 000916098323687

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/م.ع.م.و.ت.ع/ 2026

تعلم المؤسسة الوطنية للترقية العقارية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا للتأمين على الممتلكات المنقولة وغير المنقولة - حظيرة السيارات والمسؤولية المدنية.

هذا الإعلان مخصص لشركات التأمين المعتمدة والتي تستوفي الشروط التالية:

- القدرات المهنية:

يجب تقديم ساري المفعول صادر عن وزارة المالية وتقديم نسخة من السجل التجاري مع توضيح الشكل القانوني للمؤسسة.

- القدرات المالية:

تحقيق رقم أعمال متوسط للسنوات (2022-2023-2024) يعادل أو يفوق 10,000,000,000.00 دينار جزائري مبررة ذلك من خلال تقديم الحصائل الجبائية المؤشرة لدى مصالح الضرائب أو مستند C20.

- القدرات التقنية:

إثبات تنفيذ صفقات أو اتفاقيات سابقة مدعومة بثلاث (03) شهادات حسن تنفيذ على الأقل، موقعة من طرف المصلحة المتعاقدة ويجب أن تكون هذه الخبرات في مجال تأمين الممتلكات (المنقولة والعقارية)، المسؤولية المدنية، حظيرة السيارات، والأصول العقارية.

الشركات المهتمة بهذا الإعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط من المديرية العامة، المديرية الفرعية للممتلكات، مقابل دفع خمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج)، تمثل تكاليف الطباعة غير القابلة للاسترداد، يتم إصدار وصل دفع يشهد على التحصيل نقداً على مستوى السجل النقدي للمديرية العامة.

طريقة تقديم العروض:

1- ملف المترشح:

يجب إدخال ملف الترشيح في ظرف مغلق عليه علامة "ملف الترشيح" يحتوي على المستندات المحددة في دفتر الشروط.

العرض التقني:

يجب إدخال العرض التقني في ظرف مغلق بعلامة "عرض فني" يحتوي على المستندات المحددة في دفتر الشروط.

العرض المالي:

يجب إدخال العرض المالي في ظرف مغلق عليه علامة "عرض مالي" يحتوي على المستندات المحددة في دفتر الشروط.

كيفية تقديم العروض:

يجب على المترشحين تقديم العروض على النحو التالي:

يجب إدخال المطاريث الثلاثة (ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي) في ظرف خارجي واحد مجهول ومغلق مع الإشارة التالية فقط:

"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض"

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01/م.ع.م.و.ت.ع/ 2026

للتأمين على الممتلكات المنقولة وغير المنقولة - حظيرة السيارات والمسؤولية المدنية.

- حددت مدة تحضير العروض بـ 10 أيام وذلك ابتداء من أول صدور لإعلان في أحد الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي BOMOP.

- تودع العروض لدى المديرية العامة للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية بطريق سيدي يحيى سعيد محدين - بزمرد راس- الجزائر.

- الإيداع يكون في آخر يوم من المدة المحددة لتحضير العروض على الساعة 12:00 كأقصى حد.

- تجتمع اللجنة المركزية لفتح الأظرفة وتقييم العروض من أجل فتح (ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي) في آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة (13:00 سا) زوالاً، أين جميع مقدمي العروض مدعوون للمشاركة في جلسة فتح الأظرفة.

- إذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

- يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة محددة بمدّة تحضير العروض زائد ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ إيداع العروض.

ANEP N° 26 16 009 837 - 2026-03-23 الشروق

حجز 12 قارباً لـ"الحرقة" في عملية للدرع الوطني

التماس خمس سنوات حبساً للمدبري "رحلات الموت" بوهران

أن يؤجل القاضي النطق بالحكم إلى جلسة الأسبوع المقبل.

ومن جهته، أحال وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، شبكة دولية مكونة من 6 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 32 و45 على قاضي التحقيق بالفقرة الخامسة، الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت، على خلفية متابعتهم بتهم تكوين جمعية أشرار، تعريض حياة أشخاص للخطر، النصب والاحتيال، تنظيم رحلات إبحار غير شرعية.

القضية تحركت بناء على معلومات تلقتها فصيلة الأبحاث التابعة للدرع الوطني بوهران، ومفادها وجود شبكة دولية تقوم بتهرب البشر عبر تنظيم رحلات إبحار سرية عبر سواحل عين الترك، لتباشر ذات الفرقة بالتحقيق في الملف، الذي أفضى إلى تحديد هوية المشتبه فيهم الذين ينحدرون من بلدية بئر الجير.

وكللت العملية بحجز أكثر من 200 مليون سنتيم، وأكثر من 1700 أورو، إلى جانب 4 سيارات سياحية كانت تستعمل في التنقل بين نقاط الإقلاع وجمع الأموال على الضحايا، حيث قدر ثمن الرحلة ما بين 85 و120 مليون سنتيم.

تجدر الإشارة إلى أن وحدات المجموعة الإقليمية للدرع الوطني بوهران، تمكنت من حجز عتاد مستعمل في عملية الإبحار السري، متمثلة في 12 قارب نزهة، صلبا ونصف صلب، مزودة بمحركات مختلفة الأنواع والأحجام، بقوة تتراوح ما بين 100 و250 حصان بخاري، وما يزيد عن 180 لتر من البنزين معبأ داخل براميل بسعة 20 لترا، وكذا 3 سيارات وشاحنة مخصصة لجر عربات القوارب، ومن جهتها تواصل ذات المصالح التحقيق لتوقيف باقي المتورطين.

بورحيم حسين

طالب ممثل الحق العام لدى محكمة الجناح بأرزويو وهران، مؤخرا، بتوقيع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق شبكة إجرامية مختصة في تنظيم رحلات الموت مكونة من 10 متهمين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و48 سنة، نصبت على 5 ضحايا واستولت منهم على 400 مليون سنتيم، دون أن تمكنهم من "الحرقة" عبر شواطئ كاب كريبون.

العملية كشفت تفاصيلها الضحايا الذين حضروا جلسة المحكمة، وأكدوا أمام قاضي الجلسة، أنهم تعرفوا على المتهمين عن طريق بعض الوسطاء، حيث عرضوا عليهم فكرة السفر نحو إسبانيا عبر القوارب المطاطية الملقبة بـ"السرعة" مقابل 80 مليون سنتيم للشخص، لكون الرحلة تحتاج إلى عتاد قوي في صورة محرك ذي قوة دفع 300 حصان، إلى جانب أجهزة تحديد المواقع.

ليوافق هؤلاء على الفكرة، قبل أن يسلموهم الأموال المتفق عليها، حيث قدر المبلغ الإجمالي بـ 400 مليون سنتيم، إلا أنهم لم ينجحوا في ركوب القوارب، بعدما راح المشتبه فيهم يضربون لهم مواعيد للانطلاق في كل مرة، متحججين بالاضطراب الجوي، ليتفطن الضحايا بعد مرور شهر ونصف، إلى أنهم كانوا ضحية للنصب ليدعوا شكوى ضد المتهمين الذين ألقى عليهم القبض.

وخلال جلسة المحكمة التي استغرقت ساعات من الاستجوابات والمناقشة، تضاربت تصريحات المتهمين في ما بينهم، متقافذين التهم في ما بينهم، في حين طالب الضحايا بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم، ليعتصم وكيل الجمهورية العقوبة سالفة الذكر بحق المتهمين، قبل

...والإطاحة بشبكتين مختصتين في سرقة العتاد الفلاحي

ومواصلة للتحقيقات الأولية، تم تحديد هوية المشتبه فيهم الذين ألقى عليهم القبض متلبسين في عملية سرقة مضخات مائية، وخلال التحقيق معهم وتمديد الاختصاص للولايتين المذكورتين سابقا، تم توقيف باقي عناصرها ليصل عدد المشتبه فيهم إلى 10 متهمين. هذا، وخلصت عملية التفتيش إلى حجز 05 مضخات مائية كبيرة الحجم، تم الاستيلاء عليها من داخل أراض فلاحية، ومحركين يستعملان في عملية الري بالأدوية، وعتاد سقي، إلى جانب مبالغ مالية فاقت عتبة 70 مليون سنتيم. كما تم مصادرة مركبتين تستعملان في النشاط الإجرامي، و5 هواتف نقالة من آخر طراز، كما ضبطت لديهم أقتعة تستعمل في عمليات السرقة لإخفاء ملامحهم.

■ ب. ح

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل، مؤخرا، بإحالة عناصر شبكة إجرامية وطنية على قاضي التحقيق بالفقرة الثانية، لمواصلة الإجراءات القانونية في حقهم، ويتعلق الأمر بـ10 متهمين من بينهم 4 مسبوقين قضائين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و54 سنة، وجهت إليهم تهم تكوين جمعية أشرار، السرقة بالتعدد، السرقة الموصوفة باستحضار مركبة.

وجاءت العملية نتيجة استغلال لمعلومات تحصلت عليها فرقة الدرك الوطني ببطيوة، مفادها وجود شبكة إجرامية يمتد نشاطها إلى ولاية مستغانم، مختصة في اقتحام الأراضي الفلاحية وسرقة عتادها، بالإضافة إلى عناصر شبكة إجرامية ثانية يصل نشاطها إلى ولاية غليزان، وتختص بسرقة المنازل والشقق الشاغرة بعد التأكد من غياب أهلها.

توقيف مزور العملة في سطيف

المشتبه فيه وترصد تحركاته، قبل أن يتم توقيفه في عملية محكمة.

وأسفرت العملية عن ضبط مبلغ مالي معتبر قدره 24 ألف دينار من العملة الوطنية المزورة، كان بحوزة الموقوف، يُرجح أنه كان بصدد ترويجه في السوق المحلية، ما يشكل تهديدا مباشرا للمعاملات التجارية ويضرب في عمق الثقة النقدية بين المواطنين.

وكشفت مجريات التحقيق الأولي أن المعنى بالأمر ليس غريبا عن مثل هذه القضايا، إذ تبين أنه مسبوق قضائيا، ما يعزز فرضية اعترافه لهذا النوع من الجرائم، التي تعتمد على استغلال الثغرات في المعاملات اليومية لتمرير العملة المزيفة، خاصة في الفضاءات التي تعرف حركة تجارية كبيرة.

س. مخربش

تمكنت مصالح أمن دائرة بني عزيز بولاية سطيف، عشية عيد الفطر، من وضع حد لنشاط إجرامي يتعلق بترويج العملة الوطنية المزورة، وذلك من خلال توقيف شخص مسبوق قضائيا، تورط في حيازة أوراق نقدية مزيفة وطرحها للتداول، في قضية تعكس يقظة الأجهزة الأمنية في مواجهة الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني.

وجاءت هذه العملية النوعية إثر معلومات وتحريات ميدانية باشرتتها عناصر الشرطة، حول نشاط مشبوه لشخص يقوم بتداول أوراق نقدية يشتبه في كونها مزورة، ليتم تكثيف الأبحاث والتحريات التي مكنت من تحديد هوية

حجز مواد استهلاكية منتهية الصلاحية ببجاية

الصلاحية لدى العديد من التجار، تتمثل في الأرز الطويل المفور، المعكرونة، الفريضة، مربي المشمش، بسكويت، الخميرة الكيميائية، الكسكس، الجبن، وقد تم إتلاف هذه السلع واستدعاء أصحابها من طرف أعوان مديرية التجارة لاستكمال الإجراءات القانونية معهم.

■ ت. بن يحي

حجزت عناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة أقبو ببجاية مؤخرا، مواد استهلاكية منتهية الصلاحية موجهة للتسويق. تفاصيل العملية جاءت عقب قيام عناصر الشرطة بمرافقة لجنة النظافة والصحة لبلدية أقبو قصد مراقبة المحلات التجارية لبيع المواد الغذائية الكائنة بمدينة أقبو ببجاية، أين تم حجز كمية معتبرة من المواد كونها منتهية

يحرر وصفات صورية لتضليل الصيدليات

طبيب يقود شبكة لترويج المهلوسات بقسنطينة

فككت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة، بحر الأسبوع المنقضي، شبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص يقودها طبيب، تمتهن ترويج المؤثرات لعقلية التي يتم اقتناؤها من الصيدليات باستعمال وصفات طبية صورية يقوم بتجربها المشتبه فيه الرئيسي.

عصام بن منية

العملية التي وُصفت بالنوعية، تمت على إثر استغلال عناصر فرقة "البياري" لمعلومات دقيقة وردت إليهم بشأن انتماء أحد الأطباء الخواص إلى شبكة إجرامية مختصة في تجارة وترويج الأقراص المهلوسة، حيث يقوم بإعداد وصفات طبية صورية تحتوي على مؤثرات عقلية، لصالح عناصر الشبكة الإجرامية حتى يتمكنوا من اقتنائها من الصيدليات باستعمال تلك الوصفات الصورية، بغرض ترويجهها وسط مستهلكي المهلوسات على مستوى مدينة قسنطينة. وقد أفضت التحريات والتحقيقات التي باشرها



عناصر الفرقة، إلى تحديد هوية أفراد الشبكة التي يقودها الطبيب، وباقي شركائه، الذين تم توقيفهم عندما كانوا على متن سيارتين، وعند إخضاعهم للتفتيش الأمني عثر المحققون بحوزتهم على كمية معتبرة من

مختلف أنواع المؤثرات العقلية، بالإضافة إلى مبلغ مالي معتبر من العملتين الوطنية والأجنبية، من عائدات بيع وترويج الأقراص المهلوسة، كما عثر عناصر الشرطة أيضا بحوزة المشتبه

وفاة سيدة وإصابة 16 شخصا في حوادث مرور بتيبازة

ب. بوجمعة

عرفت طرقات ولاية تيبازة، خلال الفترة الممتدة من مساء يوم الخميس إلى غاية يومي الجمعة والسبت، سلسلة من حوادث المرور المؤسفة، أسفرت عن وفاة امرأة وإصابة 16 شخصا. وكان أخطر حادث وقع يوم عيد الفطر على مستوى الطريق الوطني رقم 67، بحي بلخير إبراهيم (حوش بورجو)، حيث تعرضت أسرة مكونة من ثلاثة أفراد لحادث دهس في أثناء محاولتها قطع

الطريق للفرار من كلب ضال، ما أسفر عن وفاة امرأة وإصابة مرافقيها، الذين نقلوا على جناح السرعة إلى المستشفى لتلقي العلاج. وفي سياق متصل، تدخلت مصالح الحماية المدنية في عدة حوادث أخرى، من بينها حادث انحراف وانقلاب سيارة بالطريق السريع فوكة باتجاه بواسماعيل، أسفر عن إصابة خمسة أشخاص. كما تم تسجيل حادث اصطدام بين سيارتين بالطريق السريع تيبازة، خلف إصابة امرأة إلى جانب حادث انحراف

سيارة بسيدي راشد، أدى إلى إصابة شخص بجروح على مستوى الرأس. أما عشية العيد، فقد شهدت طرقات الولاية ثلاثة حوادث مرور أسفرت عن إصابة سبعة أشخاص منها حادث انحراف وانقلاب سيارة بالطريق السريع تيبازة باتجاه شرشال، إضافة إلى اصطدام بين سيارة ودراجة نارية على الطريق الوطني رقم 42، أسفر عن إصابة شخصين، فضلا عن حادث اصطدام بين سيارتين بدوار بن خيرة، تسبب في إصابة أربعة أشخاص.

هلاك شاب دهسه قطار نقل المسافرين بغليزان

ستون علي

استقبلت مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف بغليزان، جثة شاب، حوله قطار نقل المسافرين

القادم من الجزائر العاصمة باتجاه وهران إلى أشلاء، على مستوى خط السكة الحديدية العابرة لتراب بلدية بن داود، وبحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية، فقد تدخل

أعوانها أمسية الخميس، لتحويل جثة شخص يبلغ من العمر 35 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى محمد بوضياف، بعدما دهسه قطار لنقل المسافرين، عند النقطة

...وانقاذ 3 نساء من الموت اختناقا بالغاز

تم تحويل فتاة تبلغ من العمر 18 سنة لمستشفى وادي ارهيو، بعد استشفائها للغاز المتسرب من طابونة كانت داخل مرشة بمسكن بدوار الغرايب ببلدية المرجة سيدي عابد.

■ س. ع

عيد الفطر المبارك، الأولى على مستوى دوار أولاد مصطفى ببلدية القطار، أين تم إسعاف وإجلاء امرأتين (15 و50 سنة) لمستشفى مازونة، جراء استنشاقهما لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء المركب بحمام مسكن العائلة، فيما

تمكنت عناصر الحماية المدنية في غليزان، من إنقاذ 3 نساء من موت محقق، بعد استنشاقهن لغاز أحادي أكسيد الكربون، بكل من بلديتي القطار والمرجة سيدي عابد، وبحسب بيان خلية الإعلام للحماية، فإن كلا الحادثتين وقعتا عشية

تسمم أسرة بأحادي أكسيد الكربون في تيارت

تعرض خمسة أشخاص من عائلة واحدة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و51 سنة، صبيحة ثاني أيام عيد الفطر المبارك، إلى حادث تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، حيث تدخل عناصر الحماية المدنية للوحدة الرئيسية لمدينة تيارت من أجل نقل المصابين نحو مستشفى يوسف الدرجمي لتلقي العلاج. وبحسب شهود عيان من العمارة التي وقع بها الحادث على مستوى حي 108 سكن، المعروف محليا بحي (صوهو)، فإن سبب تسمم العائلة يعود لتسرب الغازات المحترقة من أنبوب المدفأة، بسبب سوء توصيلها. وأكد مصدر طبي من مستشفى يوسف الدرجمي للشروق، أن حالة المصابين مستقرة ولا تدعو للقلق وسيغادرون المستشفى حال تلقيهم العلاج اللازم.

■ م. لوز



بالرغم من بعض المحاولات من السلطات المحلية

المدينة الجديدة علي منجلي
في قسنطينة تفرق في الردوم في عز العيد

ما يميز عيد فطر المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، هو تواصل ديكور الردوم، التي تملأ المكان وتثير الاشمئزاز، حتى وسط أطفال براءة يتبخثرون بثيابهم الجميلة والعبهيم الزاهية. وبالرغم من بعض التحرك من السلطات، إلا أن الأمور يبدو أنها بلغت مستوى يتطلب سنوات لرفع الردوم.

عبد العالي لرقط

لم تمض ساعات طويلة على نشر مقال سابق للشروق اليومي، الذي سلط الضوء على فوضى الردوم ومعاناة سكان العمارات بمدينة علي منجلي بقسنطينة، حتى تحركت المصالح المحلية ميدانياً لرفع هذه المخلفات، في تفاعل سريع، يعكس قوة الكلمة الإعلامية، عندما تنقل الأشغال المواطن، بصدق ومسؤولية.

هذا التدخل، الذي قادته المندوبية البلدية رقم 03 بعلي منجلي، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية للنظافة والصحة العمومية لولاية قسنطينة "برويراك"، الذي كان ميدانه التوسعة الجنوبية للوحدة الجوارية 20، سمح برفع أكوام الردوم ومخلفات البناء التي ظلت لفترات تشوّه مداخل العمارات والمساحات المجاورة، محوّلة



إياها إلى نقاط سوداء كانت محل تذمر يومي من السكان. ولكن، للأسف، فإن هذا الجهد يتطلب المواصلة لعدة أشهر، لأن الردوم في المدينة الجديدة علي منجلي كما في العديد من أحياء

انشغالاتهم، يصبح شريكاً حقيقياً في إيجاد الحلول، وليس مجرد ناقل للأحداث.

غير أن هذا التحرك، رغم أهميته، يطرح في المقابل مسؤولية أكبر على الجميع، خاصة في ما يتعلق بالحد من السلوكيات السلبية التي تعيد إنتاج الظاهرة، ما يستدعي وعياً جماعياً والتزاماً باحترام القانون والتبليغ عن المخالفين.

هناك نقاط سوداء كثيرة في المدينة الجديدة، وهي موجودة في كل الوحدات الجوارية، من دون استثناء، سواء في اختفاء الحاويات كما هي الحال في المنطقة الصناعية أم الوحدة الجوارية السابعة، التي لا يوجد فيها السكان أين يرمون فضلاتهم، وأحيانا يتركونها في الشارع، كما هي الحال في الشارع المقابل للمحلات المعروفة بلالة باية وما شابهها.

فيما تم تسطير برنامج تكويني من طرف مديرية الأوقاف

تمديد استثنائي للفحص الطبي لفائدة حجاج أولاد جلال

م. عبد الرحمان

أعلنت مديرية الصحة والسكان لولاية أولاد جلال، عن إجراءات تنظيمية جديدة لفائدة المواطنين المعنيين بأداء مناسك الحج لموسم 1447هـ/2026، تتعلق بتمديد آجال إجراء الفحص الطبي، وذلك في إطار استكمال التحضيرات الصحية الضرورية قبل التوجه إلى البقاع المقدسة.

وبحسب ذات المديرية، فإن هذا التمديد يشمل الحجاج غير المتحصّلين بعد على الفحص الطبي والتلقيح، حيث تم تخصيص يومين إضافيين لإتمام هذه العملية، في خطوة تهدف إلى استيعاب أكبر عدد ممكن من المواطنين. وأكدت المديرية أن المعنيين مدعوون للتقرب من المصالح الصحية المختصة، لاسيما مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي، من أجل استكمال الفحوصات الطبية والتلقيحات اللازمة، وفق البرنامج المسطر. كما شددت على ضرورة إحضار الوثائق المطلوبة، بما في ذلك نتائج التحاليل الطبية، والأشعة، والملف الإداري، كما هو محدد في الإعلان السابق. وفي ما يتعلق بتوزيع مراكز

الفحص، فقد تم تحديد عدد من المؤسسات الصحية عبر بلديات الولاية، حيث تم توجيه حجاج بلديات أولاد جلال، سيدي خالد، والبسياس إلى المؤسسة متعددة الخدمات الشهيد قاسمي إبراهيم، بينما وجه حجاج الدوسن والشعبية إلى المؤسسة الصحية الشهيد قادري بشير، في حين خصصت المؤسسة متعددة الخدمات الشهيد عثمان لخضر براس الميعاد لاستقبال حجاج بلدية رأس الميعاد.

ويعكس هذا الإجراء حرص السلطات الصحية على ضمان جاهزية الحجاج من الناحية الصحية، وتفاذي أي نقائص قد تعيق سفرهم، خاصة مع اقتراب المواعيد النهائية المرتبطة بتنظيم موسم الحج. وفي سياق متصل بحج 2026 سطررت مديرية الشؤون الدينية بالولاية برنامجا تكوينيا لفائدة الحجاج لتزويدهم بكل ما يلزم من معلومات وإجراءات لضمان أداء مناسكهم على أكمل وجه، وقد وزعت مراكز التكوين على عدة مساجد عبر بلديات الولاية، مع تسخير مرشدين وأئمة من ذوي الاختصاص والخبرة، كل ذلك لتقريب هذا النشاط التكويني وتعميمه

تفكيك شبكتي مخدرات

وحجز 4200 كبسولة بريغابلين في عين مليلة

مامن . ط

كللت ليلة العيد، في عمليتين متتاليتين لعناصر البحث والتحري، للدرك الوطني بكل من عين مليلة والفرقة الإقليمية عين فكرون، غرب ولاية أم البواقي، بتفكيك شبكتين إجراميتين، تمتهنان المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تتكونان من أربعة أشخاص، مع حجز 4200 كبسولة من نوع المؤثرات العقلية، أجنبية المنشأ، من نوع بريغابلين، وكذا كمية من الكيف المعالج، وأسلحة نارية وبيضاء، تستغلها الشبكة ضمن نشاطها الإجرامي، بمن فيها عصابات الأحياء، بالإضافة إلى مبلغ مالي، وسيلة نقل، ودراجة نارية، وكتب من سلالة ألمانية، حيث تم فتح تحقيق في القضية، على أن تقدم القضية لاحقا أمام السلطات القضائية محل الاختصاص فور انتهاء الإجراءات القانونية. وكشفت مصادر الشروق اليومي، أن القضية جاءت بعد الاستغلال السريع

لمعلومات كانت قد وصلت لأفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية أم البواقي، بخصوص نشاط في المتاجرة بالمخدرات، بصدد القيام به من طرف شبكتين إجراميتين، تنشطان ضمن عصابات الأحياء. وعلى الفور، تم تنشيط عنصر الاستعلامات، والتحري والتقصي، في المعلومة ما مكن من تحديد مواقع العصابات قبل المداومة، بعد اتخاذ كل الإجراءات القانونية المنصوص عليها، بالتنسيق مع النيابة المحلية، حيث مكنت عمليات التفتيش من مصادرة 4200 قرص بريغابلين، وكمية من المخدرات، وأسلحة نارية، تقليدية الصنع، وأخرى بيضاء من سيوف وخناجر تستعمل ضمن نشاط عصابة الأحياء، وكذا هواتف نقالة ومبلغ مالي، إضافة إلى وسيلة نقل ودراجة نارية وكتب من سلالة أجنبية، وتوقيف أربعة أشخاص، مع فتح تحقيق في الأمر، على أن يحال الملف، مباشرة بعد استكمال كل الإجراءات القانونية.

ب. منى

استفادت أكثر من 2000 عائلة بولاية جيجل، من مبادرة "سند" الرمضانية، من خلال توزيع وجبات سحور وطرود غذائية. وذكر القائمون على مبادرة "سند" التضامنية التي نظمت بالتعاون بين الجمعية الجزائرية للإغاثة الإنسانية مكتب جيجل، وجمعية محمد الطاهر الساحلي للأعمال الخيرية، أنها كانت ناجحة بامتياز، حيث اختتمت نشاطها الرمضاني، بتوزيع 684 طرد غذائي و2200 وجبة سحور، لفائدة العائلات المحتاجة. وتجنّد لهذه المبادرة العشرات من المتطوعين والمحسنين طيلة الشهر الفضيل، فتمكنوا من توزيع 684 طرد غذائي، على العائلات المحتاجة، بحسب الإحصائيات المقدمة للشروق اليومي، وذلك عبر 11 بلدية، كانت الحصّة الأكبر منها بعاصمة الولاية، إضافة إلى بلديات الميالية، بودريعة بن ياجيس، الشحنة، تاكسانة، الأمير عبد القادر، قاوس، الشقفة، جيملة، إيراغن سويسي وأولاد عسكر. كما قام المتطوعون بتوزيع 2200

وجبة سحور لفائدة العائلات المحتاجة وعابري السبيل، بمعدل تراوح ما بين 80 إلى 100 وجبة يوميا. من جهة أخرى، شملت الأنشطة التضامنية توزيع 100 سلة خضر و100 طرد مواد تنظيف لفائدة العائلات المعوزة، إلى جانب نشاط التوزيع اليومي للمواد الغذائية الأساسية الذي استفادت منه 2345 عائلة خلال أيام المبادرة، كما تضمنت المواد الموزعة كميات معتبرة من المواد الغذائية واللحوم البيضاء والحلويات الرمضانية، فيما تم اعتماد دار الشباب بوناب الرشيد، كمركز رئيسي لعمليات التوزيع.

تجدر الإشارة إلى أن مبادرة "سند" تعد من أبرز المبادرات التضامنية التي شهدتها ولاية جيجل، خلال شهر رمضان، ولقيت نجاحا كبيرا، حيث ساهمت في تعزيز روح التضامن والتكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل، وأيضا خلال أيام العيد، حيث استفاد بعض المساكين من كسوة العيد، وانتقل الأمر إلى أمور أخرى مرتبطة بالاحتفال بهذه المناسبة السعيدة، التي تهم المجتمع الجزائري بكل فئاته.

ختان أزيد من 400 طفل
خلال رمضان في أم البواقي

المستوى الولائي، ومنظمات خيرية، على غرار الهلال الأحمر الجزائري، كاشفا عن تسجيل 157 حالة ختان جرت على مستوى مستشفى بومالي بعين البيضاء لوجده.

من جهتها، اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، تكفلت بعملية ختان ما يزيد عن 210 طفل، موزعين عبر لجان عدد من بلديات الولاية، تم التكفل بهم من خلال توفير اللباس والتحاليل المجانية. أين عرفت العملية بحسب رئيس اللجنة الولائية تجنيد إطارات الهلال الأحمر الجزائري، إلى جانب طواقم طبية بالمؤسسات العمومية والخاصة، على غرار عيادة متخصصة بوشوارب بعين مليلة ومصحة الكفاءة بأم البواقي.

ج. مودع

عرفت العملية التضامنية لشهر رمضان الفضيل في إطار عمليات الختان على مستوى ولاية أم البواقي، على غرار باقي ولايات الجمهورية، ختان أزيد من 400 طفل من أبناء العائلات الفقيرة والمعوزة وذوي الهمم. وبحسب مدير الصحة للولاية، فإن العملية تبقى متواصلة، مضييفا أن العملية قد جرت في ظروف تنظيمية محكمة، كانت قد سبقتها تحضيرات كبيرة من قبل المستشفيات العمومية والعيادات متعددة الخدمات، من خلال تسخير الطواقم الطبية وشبه الطبية المؤهلة لهذه العملية التي جندت نفسها لخدمة المعوزين في هذا الشهر الكريم، المعروف بشهر الرحمة والمغفرة والتضامن، وبالتنسيق مع مختلف الشركاء من جمعيات فاعلة على

خدمة للمقبلين على الحج خلال هذا الموسم. وفي دردشة مع حجاج المستقبل، كان الإجماع على أن ما صارت تقوم به نظارات الأوقاف قد ساعد الحجاج على التمتع بالتحضير النفسي والروحي والمعارفي وحتى البدني لرحلة العمر بممارسة الفريضة الخامسة التي تبقى منية كل جزائري وجزائرية.

اصطدام بين سيارتين يُخلف
6 جرحى بمروانة في باتنة

شهدت ولاية باتنة، زوال السبت، حادث مرور تمثّل في اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 62، بإقليم بلدية ودائرة مروانة. ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة. وبحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فقد تم تسجيل الحادث في حدود الساعة 14:22، حيث تدخلت فرق الإسعاف بسرعة إلى موقع الحادث، وقدمت الإسعافات الأولية للمصابين، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 12 و60 سنة، قبل نقلهم إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج اللازم. ويعيد هذا الحادث إلى الواجهة مخاطر الطريق، خاصة على الجوار الوطنية التي تشهد حركة مرور كثيفة، ما يستدعي مزيداً من الحيطة والحذر من قبل السائقين، مع احترام قوانين المرور لتقادي مثل هذه الحوادث.

ط. ح

انحراف شاحنة محملة بغاز
البوتان وإصابة سائقها بباتنة

شهد الطريق الوطني رقم 28 بولاية باتنة، حادث انحراف شاحنة ذات مقطورة تابعة لخواص، كانت محملة بـ630 قرورة غاز البوتان، ما أدى إلى سقوط حوالي 250 قرورة على جانب الطريق. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بين المكان، حيث تم إسعاف وإجلاء رجل هو سائق الشاحنة، يبلغ من العمر 38 سنة، كان يعاني من الآم على مستوى الكتف والرجلين، نحو مستشفى عين التوتة بباتنة لتلقي العلاج. الحادث استدعى توخي الحيطة والحذر من طرف مستعملي الطريق، خاصة مع انتشار قوارير الغاز، على طول الطريق تقادياً لأي خطر محتمل.

ط. ح

توقيف لصوص المنازل في تبسة

أوقفت مصالح أمن دائرة بئر مقدم، بولاية تبسة، ثلاثة شباب من بينهم قاصران، مختصون في سرقة البيوت الآمنة، مع استرجاع مبلغ مالي وكمية من الذهب من الأشياء التي تمت سرقتها من مختلف المنازل. مصالح أمن دائرة بئر مقدم تحصلت على معلومات كان محتواها تعرض منزل للسرقة من طرف مجهولين. وبعد مباشرة التحقيقات المكثفة أسفرت عن توقيف شاب وقاصرين مراهقين، ثبت تورطهم في فعل السرقة. العملية الأمنية مكنت من استرجاع مبلغ مالي يقدر بـ19 مليون سنتيم، إضافة إلى كمية معتبرة من الذهب، وإثرها تم تحويل المتهمين إلى مقر الدائرة وفتح تحقيق في القضية، وتحويل المشتبه فيهم إلى العدالة.

ب. د

عيد من دون محلات مغلقة في سطيف

تميز اليوم الأول من عيد الفطر المبارك بتموين عادي ومنظم للسوق بمختلف السلع والمواد الغذائية، لاسيما واسعة الاستهلاك منها، عبر 6 ولايات تابعة للمديرية الجهوية للتجارة لناحية سطيف، بحسب ما علم يوم الجمعة من المدير الجهوي لذات الناحية، فيصل عبد الحميد الطيب. وأوضح أن استجابة كاملة للتجار والمعاملين الاقتصاديين تم تسجيلها خلال اليوم الأول من هذه المناسبة الدينية بالمديرية الجهوية للتجارة لناحية سطيف، التي تضم ولايات سطيف وبرج بوعريج وميلة والمسيلا وجيجل وبجاية، وذلك بنسبة تقدر بـ100 بالمائة.

وأضاف ذات المصدر بأن استجابة التجار لبرنامج المداومة الخاصة بعيد الفطر عبر الولايات الست المعنية، المقدر عددهم بـ4.485 تاجر مسخر خلال اليوم الأول من العيد، "سمحت بتسجيل وفرة في مختلف السلع والمواد الغذائية، لاسيما الضرورية، على غرار السميد والحليب، ومختلف الخدمات". ويشمل برنامج المداومة عبر الولايات التابعة لذات المديرية الجهوية للتجارة، طيلة أيام العيد الثلاثة، 1.106 مخبزة و5758 محل لبيع المواد الغذائية و75 مطحنة و24 ملبنة و14 وحدة لإنتاج المياه المعدنية و3.411 محل لتقديم خدمات مختلفة، كتعبئة الهاتف النقال وميكانيك السيارات وإصلاح العجلات ومحطات الخدمات.

س. م

شباب يحولون صور العيد إلى موضة رقمية

ب. ياسين

جزءاً من بساطتها، يقول "قدور بويصلة": "كنا نضرح بالعيد دون كل هذا الاهتمام بالتوثيق، اليوم أرى أن البعض يهتم بالصورة أكثر من العيد نفسه"، مشيراً إلى أن التركيز المفرط على النشر قد يبعد الشباب عن جوهر المناسبة القائم على صلة الرحم والتواصل الحقيقي.

ورغم هذا الجدل، تبقى الظاهرة مستمرة في الانتشار، مدفوعة بتطور تطبيقات التصوير وسهولة الوصول إلى جمهور واسع بضغط زر، كما تلعب المؤثرات الرقمية دوراً كبيراً في تعزيز هذا السلوك، حيث تمنح الصور طابعاً احترافياً يجذب الانتباه ويزيد من التفاعل.

ولا يمكن إغفال البعد النفسي في هذه الممارسة، إذ يرى بعض الشباب أن التفاعل مع صورهم يمنحهم شعوراً بالرضا والتقدير، يقول بن عماد الدين "عندما أحصل على عدد كبير من الإعجابات والتعليقات، أشعر بأن الناس يشاركونني فرحتي"، وهو ما يعكس حاجة متزايدة للاعتراف الاجتماعي في الفضاء الرقمي.

من جهته، يرى الباحث في علم الاجتماع السيد "إ. أمين" أن هذه الظاهرة تعكس تحولا في مفهوم الاحتفال، حيث أصبح الفضاء الرقمي جزءاً أساسياً من التجربة الاجتماعية، وأن الشباب اليوم يعيشون في عالم مزدوج، واقعي وافتراضي، وما يحدث في الأعياد هو تداخل بين العالمين، فالصورة لم تعد فقط ذكرى، بل رسالة موجهة للآخرين، تحمل دلالات عن الهوية والمكان والانتماء.

هذا، وتبدو موضة التقاط صور العيد ونشرها أكثر من مجرد سلوك عابر، فهي تعبير عن جيل يعيد تشكيل طرق احتفاله وتواصله، مستفيداً من أدوات العصر، ومثيراً في الوقت نفسه نقاشاً مفتوحاً حول حدود التوازن بين عيش اللحظة وتوثيقها، وبين الخصوصية والرغبة في الظهور.

ابتداء من الثلاثي الثاني للسنة الجارية

إنجاز 18 قسماً تربوياً جديداً بسعيدة

نفس المصدر. وقد تم استكمال جميع الإجراءات الإدارية الخاصة بهذه العملية على مستوى مديرية التجهيزات العمومية من طرف لجنة تقنية مختصة، على أن يتم لاحقاً اختيار مؤسسات الإنجاز التي ستتكفل بتجسيد هذه المشاريع، بحسب المصدر ذاته.

كما تم تحديد آجال استلام هذه الأقسام التربوية ما بين 4 و6 أشهر كحد أقصى. ومن شأن هذه العملية أن تساهم في تحسين ظروف تدرّس التلاميذ بمختلف بلديات الولاية، إضافة إلى تخفيف الضغط المسجل ببعض المؤسسات التربوية، مثلما تمت الإشارة إليه.

ق. ج

حوادث مرور متفرقة

خلال أول وثاني أيام عيد الفطر

شهدت ولاية تيسمسيلت، خلال اليومين الأولين من عيد الفطر، تسجيل عدة حوادث مرور، أسفرت عن إصابات متفاوتة، بحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية.

وكشف المصدر أنه في اليوم الأول من العيد، وقع حادث مرور وسط مدينة تيسمسيلت تمثل في اصطدام سيارة بدرجة نارية، ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص بجروح خفيفة. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بعين المكان، حيث قدمت الإسعافات الأولية للمصابين قبل تحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى تيسمسيلت لتلقي العلاج.

وفي ثاني أيام العيد، تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بثنية الحد إثر حادث مرور ببلدية ثنية الحد، تمثل في انحراف وانقلاب سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 14 بمنطقة واد الغول، ما خلف إصابة شخص بجروح متفاوتة الخطورة، حيث تم إسعافه ميدانياً ونقله إلى مصلحة الاستعجالات.

كما سجلت ذات المصالح حوادث مرور أخرى متفرقة، من بينها حادث انحراف وانقلاب سيارة بنفس الطريق الوطني رقم 14 بمنطقة واد الغول، أسفر عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة، تم إسعافهما ونقلهما إلى مستشفى ثنية الحد. وفي حادث آخر، وقع اصطدام بين سيارة وحافلة لنقل المسافرين على مستوى الطريق الوطني رقم 19 بالقرب من مفترق الطرق ببلدية المعاصم، دون تسجيل أي خسائر بشرية، وفق المصدر نفسه.

حميد زغارية

تشهد أحياء المدن والبلدات عين تموشنت، في السنوات الأخيرة، ظاهرة لافتة تتكرر مع بداية كل عيد، حيث ينشغل عدد كبير من الشباب بالتحضير لالتقاط صور خاصة بهذه المناسبة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في مشهد أصبح أقرب إلى موضة جماعية تتجاوز حدود التوثيق العفوي إلى سلوك اجتماعي يعكس تحولات عميقة في طرق التعبير والانتماء والبحث عن أكبر عدد من المشاهدات والتعليقات الإيجابية.

في جولة قادت جريدة الشروق إلى عدد من الأحياء الشعبية في عين تموشنت، لاحظنا أن العيد لا يقتصر فقط على اقتناء الملابس الجديدة كما جرت العادة، بل امتد إلى اختيار الأماكن المناسبة للتصوير، والتنسيق بين الأصدقاء حول زوايا اللقطات، بل وحتى الاتفاق على توقيت النشر لتحقيق أكبر قدر من التفاعل، يقول السيد "م. كمال"، شاب في العشرين من عمره: "العيد لم يعد فقط مناسبة للفرح العائلي، بل صار فرصة لنشارك لحظتنا مع الآخرين من داخل وخارج الوطن، الصورة اليوم تعني الكثير، هي طريقة نقول بها إننا بخير ونعيش الفرح مثل غيرنا".

هذا التوجه يجد صده لدى فتيات أيضاً، حيث تؤكد "ب. ماما"، "تحرص على أن تكون صورنا جميلة ومميزة، نختار الإضاءة والمكان والملابس بعناية، لأن الصورة ستبقى، وتشاهد من طرف عدد كبير من الناس، وهناك من يتم خطبتها فقط من خلال مشاهدتها في صورة أو من خلال مقطع فيديو صغير"، مضيفاً أن الأمر لم يعد مجرد نشر عادي، بل أصبح منافسة غير معلنة بين الصديقات حول من تقدم محتوى أجمل وأكثر جاذبية.

في المقابل، لا يخفي بعض الآباء نوعاً من التحفظ تجاه هذه الموجة، حيث يعتقدون أن مظاهر العيد فقدت

احتفالات بهيجة بعيد الفطر المبارك

احتفلت ساكنة ولايات غرب وجنوب غرب البلاد، يوم الجمعة، وعلى غرار باقي مناطق الوطن، بعيد الفطر المبارك في أجواء بهيجة مفعمة بالفرح والتضامن، تعكس عمق التقاليد والقيم الاجتماعية والروحية الراسخة لدى مجتمع الجزائري.

رحمانية/ق. ج



للعائلات المحتاجة، بما يعكس روح التأزر التي تميز المجتمع الجزائري. وبالفعل، شهدت ولاية وهران على سبيل المثال ككل سنة تنظيم العديد من النشاطات التضامنية، حيث تعكف الجمعيات على مشاركة المرضى في العديد من المستشفيات فرحة عيد الفطر المبارك. وقد توجه متطوعو الهلال الأحمر الجزائري إلى مركز مكافحة السرطان "الأمير عبد القادر" بالحاسي، حيث تم توزيع الهدايا والألبسة وتنظيم نشاطات ترفيهية للأطفال المقيمين بمصلحة طب أورام الأطفال. وسطرت السلطات المحلية عبر مختلف ولايات الغرب والجنوب الغربي للبلاد برامج خاصة لضمان السير الحسن لهذه المناسبة، من خلال تعزيز خدمات النقل والنظافة، إضافة إلى تأمين الفضاءات العمومية التي غالباً ما تعرف إقبالا واسعا من قبل العائلات والأطفال ابتداء من ظهيرة اليوم الأول من العيد.

تيسمسيلت

وفرة للمواد والخدمات خلال عيد الفطر

وكذا استمرار نشاط مطحنة سلمانة لضمان تموين المخازن بالفرنجة.

وللإشارة، قامت مصالح التجارة مسبقاً بتوزيع أكثر من 450 تسخيرة على أصحاب المحلات والمخازن والمقاهي والمطاعم والصيدليات ومحطات الوقود، مع تجنيد مؤسستين إنتاجيتين، في إطار خطة استباقية لضمان وفرة المنتجات واستمرارية الخدمات خلال أيام عيد الفطر.

استجابة واسعة من مختلف المتعاملين. كما لاقى هذا التنظيم استحسان المواطنين، الذين عبروا عن ارتياحهم لتوفر مختلف المواد الاستهلاكية والخدمات. وسجلت أيضاً مبادرات إيجابية من بعض التجار الذين فتحو محلاتهم رغم عدم إدراجهم ضمن قوائم المداومة، إلى جانب عمل بعض الوحدات الإنتاجية بكامل طاقتها، على غرار ملبنة "بوالي" بمنطقة سيدي منصور، التي ساهمت في توفير مادة الحليب،

متعامل اقتصادي، من بينهم وحدتا إنتاج للحليب والفرنجة، إلى جانب 410 تجار تجزئة للمواد الغذائية والخضر، فضلا عن متعاملين في مختلف الخدمات، على غرار محطات الوقود وإصلاح السيارات والعجلات.

وفي إطار ضمان تطبيق هذا النظام، سخرت مديرية التجارة 20 فرقة رقابية تضم 38 عوناً، جابت بلديات الولاية الـ 22 طيلة أيام العيد، تنفيذاً لتعليمات وزير القطع، حيث تم تسجيل

حميد زغارية

سجلت ولاية تيسمسيلت وفرة ملحوظة في المواد الغذائية والخدمات الأساسية خلال أيام عيد الفطر، دون تسجيل أي ندرة، وذلك بفضل الالتزام التام للتجار والمتعاملين الاقتصاديين بنظام المداومة الذي أقرته مديرية التجارة بالولاية.

وأكدت المديرية أن نسبة الالتزام بالمداومة بلغت 100 بالمائة، بمشاركة تزيد من 450

لتعزيز النقل العمومي:

دخول 50 حافلة جديدة حيز الخدمة بوهران

إضافية مماثلة، سيتم استلامها على مراحل، بهدف تغطية جميع الخطوط الحضرية وشبه الحضرية، بما يساهم في تحسين ظروف تنقل المواطنين وضمان راحتهم. من جهته، أكد المدير الولائي للنقل، بومدين رياض، أن هذه الدفعة الأولى من الحافلات الجديدة جاءت لتدعيم حظيرة المؤسسة وتجديد أسطولها، مشيراً إلى أن المؤسسة قامت أيضاً بإصلاح الحافلات المعطلة، وهي حالياً كلها قيد الخدمة.

وأضاف أن هذه الحافلات ستساهم بشكل كبير في تحسين نوعية الخدمة وفتح خطوط جديدة، لا سيما بالمناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، إلى جانب مناطق أخرى مثل أرزيو، عين الترك، وبوتليليس.

وتتسع هذه الحافلات العصرية، المزودة بكاميرات مراقبة ومقاعد مخصصة لذوي الهمم، لما بين 70 و100 راكب لكل حافلة.

س. ر



الخطوط.

وأضاف أن هذه الحصة الأولى، التي تضم 25 حافلة صغيرة و25 أخرى كبيرة، ستسمح بتحسين تغطية النقل، خاصة عبر الأقطاب الحضرية الكبرى، على غرار القطب الحضري الجديد "الشهيد أحمد زبانة" بمسرغين، والقطب الحضري "الاسيرا" بوادي تليلات، والقطب الحضري ببلقايد في بئر الجير، وغيرها.

وأشار المسؤول ذاته إلى أن ولاية وهران ستدعم خلال الأيام المقبلة بـ150 حافلة

دخلت، السبت، ثاني أيام عيد الفطر المبارك، 50 حافلة جديدة حيز الخدمة بولاية وهران، في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلق بتجديد حظيرة النقل الوطنية.

وجرت مراسم وضع هذه الدفعة الأولى من الحافلات حيز الخدمة من طرف مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري لوهران،

بمقرها الكائن بالمنطقة الصناعية بلدية السانية، بحضور والي الولاية، إبراهيم أوشان، ومدير النقل الولائي، بومدين رياض، إلى جانب مدير المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لوهران. وبهذه المناسبة، أبرز والي الولاية أهمية هذه العملية في تعزيز حظيرة النقل الحضري، سواء لفائدة المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لوهران، التي لم تكن تتوفر سوى على 40 حافلة، مما سيمكنها من ضمان تغطية أوسع لمختلف

طالبوا السلطات الوصية بالعاصمة بالتدخل العاجل

سكان أحياء بالكالياتوس يشكون من انتشار القمامة واهتراء الطرقات



حورية - ب

يناشد سكان حي "ربع شنابر" الفوضوي وحي شعنان ببلدية الكالياتوس التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل تهيئة الطرقات، التي أصبحت غير صالحة للراجلين على غرار المركبات، ناهيك عن تراكم النفايات التي

حولت الحي إلى مفرغة عشوائية أثرت على صحة المرضى والمحيط.

ويعيش سكان هذه الأحياء، منذ سنوات حياة قاسية في بيوت لا تتوفر على أدنى ضروريات الحياة الكريمة، وما زاد من يؤسهم الحالة التي آلت إليها الطريق المليئة بالحفر ومع أول قطرات الأمطار تتحول إلى أوحال، حيث يلقي السكان صعوبة عند استعمالها سواء كانوا راجلين أم سائقين.

كما أن النفايات المتراكمة أصبحت تميز الحي، ما جعل السكان يطالبون البلدية بتنظيم عملية مرور شاحنات رفع القمامة وتقادي تأخرها، لأن ذلك يؤثر سلبا عليهم، حيث يضطر البعض إلى نقلها إلى أحياء مجاورة حيث يوجد بها حاويات خاصة بالنفايات المنزلية.

وفي هذا الصدد، أفاد أحد رؤساء الأحياء على مستوى بلدية الكالياتوس في تصريح للشروق بأن السكان رفعوا عدة شكاوى على مستوى البلدية والمقاطعة الإدارية براق، حيث يتلقون وعودا ببرمجة مشاريع تنموية من شأنها ترفع الغبن عنهم، غير أنها تظل بحسب السكان حبرا على ورق، ولا يتم الوفاء بها. وهو ما جعل الشاكين يعبرون عن استيائهم من

الحياة البائسة التي يعيشونها منذ عقود من الزمن.

وفي نفس الموضوع، كشف المتحدث عن معاناة حي شعنان المتواجد بإقليم بلدية الكالياتوس أيضا، هذا الحي الذي به بنايات ومنازل قديمة ومنها حديثة النشأة، حيث تنعدم فيه ضروريات الحياة الكريمة، وعلى هذا الأساس، يطالب السكان بتدخل السلطات المحلية لإعادة تهيئة الطرقات والأرصنة المهترئة التي أثرت سلبا على الحياة اليومية للسكان.

ويشار إلى أن رئيس بلدية الكالياتوس والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية براق سبق أن زارا الأحياء المتضررة بإقليم البلدية، وتم معاينة النقص التي تعاني منها الأحياء، لبرمجة المشاريع التنموية بها وتأمين حياة أمانة للسكان.

ويتمنى سكان الحي الفوضوي ربع شنابر التفاتة السلطات إليهم والاستجابة إلى انشغالهم المتمثل أساسا في إدرابهم ضمن عملية الترحيل المقبلة ومعهم سكنات لائقة تحفظ لهم كرامة العيش أو استفادتهم من مشاريع تنموية توفر لهم ضروريات الحياة، على غرار سكان حي شعنان الذين ينتظرون تنفيذ المشاريع التنموية ورفع الغبن عنهم.

وضع حجر الأساس لمسجد "الفلاح" بواد غير بجاية

التضامن والتكافل داخل المجتمع. كما يرتقب أن يؤدي المسجد دورًا تربويًا وتوجيهيًا من خلال احتضانه لمختلف الأنشطة الدينية والتعليمية، بما في ذلك دروس الوعظ والإرشاد وتعليم القرآن الكريم، خاصة لفائدة فئة الشباب، بما يعزز من مكانة المسجد كمؤسسة محورية في بناء الفرد والمجتمع.

وعلى هامش هذه الزيارة، اغتمت والي الولاية الفرصة للقاء عدد من سكان القطب الحضري، حيث استمع إلى انشغالاتهم المختلفة، التي تمحورت أساسًا حول بعض النقائص المرتبطة بالخدمات العمومية والتهيئة الحضرية. وفي هذا السياق، طمأن الوالي المواطنين بأنه سيتم قريبًا برمجة زيارة ميدانية تشمل مختلف المديرين التنفيذيين، من أجل الوقوف ميدانيًا على هذه الانشغالات والعمل على معالجتها في أقرب الأجل الممكنة.

وفي ختام الزيارة، شدد والي الولاية على ضرورة تضافر جهود جميع المتدخلين وتسريع وتيرة الإنجاز، داعيًا إلى العمل الجاد والمتواصل لتجسيد هذا المشروع في أقرب وقت، بما يتماشى وتطلعات الساكنة المحلية، ويعكس حرص السلطات العمومية على تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتعزيز المرافق الدينية عبر مختلف مناطق الولاية.

■ توفيق بن يحي

جمعية نور اليتيم توزع أغلفة مالية ولباس العيد على اليتامى بتمنراست

كشفت جمعية نور اليتيم لولاية تمنراست، عن إحصائيات برنامجها التضامني بمناسبة شهر رمضان المنقضي، بداية من تخصيص مائة لإفطار عابري السبيل، بمدخل مدينة تمنراست موجه للتكفل بتوفير وتجهيز وجبة الإفطار عابري السبيل، حيث قدمت أكثر من 11 ألف وجبة إفطار عبر كامل أيام الشهر الفضيل على مستوى المائدة بقاب بمدينة تمنراست، إضافة إلى توفير وجبات محمولة ساخنة للعائلات اليتامى عبر أحياء عاصمة الولاية. وبحسب رئيس الجمعية، الدكتور شينون رمضان، فإنه تم توزيع أغلفة مالية منذ بداية الشهر على أكثر من 717 عائلة بتراب الولاية بمبلغ مليون سنتيم لكل أرملة مع طرد غذائي لأكثر من 500 يتيم، ساهمت في جمعها تبرعات المحسنين، وفي ما يخص عيد الفطر، فإنه وبحسب تصريح السيد رئيس الجمعية الدكتور شينون، فإنه تم استفادة أكثر من 340 طفل يتيم من لباس العيد. ساهمت جمعية قوافل الخير من العاصمة بـ 40 لباسا إضافة إلى المحسنين والتجار من عاصمة الأقطار، من أجل إدخال الفرحة على وجوه الأطفال اليتامى في يوم العيد السعيد، إضافة إلى تواصل الكفالة الشهرية لعائلات الأيتام وعلى مدار العام، كما تقدم رئيس الجمعية بتشكركاته لكل المحسنين الذين ساهموا في إنجاح البرنامج التضامني الخاص بشهر رمضان وكل المتطوعين كل بحسب موقع عمله.

■ ش. بن ايعيش

استرجاع الاعتمادات المالية الإحصائية للمشاريع المتعثرة

مكتبو الترقوي المدعم في كوريفة بالحراش يستعجلون تسليم سكاناتهم

□ تعليمات برفع عراقيل بعض المشاريع السكنية المتأخرة

يوصل المستفيدون من مشاريع الترقوي المدعم في بعض بلديات العاصمة، نداءهم، بشأن، تأخر تسليم شققهم التي تجاوز إنجازها في الأغلب عدة سنوات، لاسيما مشروع 720 بكوريفة بإقليم مقاطعة الحراش، الذي طالب أصحابه "المتضررون" من أزمة السكن السلطات الوصية، بتعجيل الانتهاء من أشغاله بعد طول انتظار.



صفقات الأشغال.

وبحسب الشاكين، في تصريح لـ "الشروق"، يطرح مشروعهم الكثير من الجدل، خاصة وأن العديد من المشاريع حاليا بمختلف أقاليم العاصمة متعثرة، والأخرى متأخرة ولم يتم الإفراج عنها إلى حد الساعة، رغم الإعلان عنها واختيار الأرصنة لإنجازها،

كمشروع 720 مسكن ترقوي مدعم بكوريفة الذي يعد من بين أكثر المشاريع السكنية التي لا يزال اللبس مسيطرا على انتظارا، حيث لا يزال اللبس مسيطرا على مصيره -بحسب الشاكين- خاصة بعد تسديدهم كافة المستحقات المالية للمشروع، في انتظار أن تتدخل الجهات المعنية للوقوف على الانشغال.

من جهتهم، أكد المشاكين، أن تأخر إنجاز مشروعهم السكني عطل أحلامهم في الحصول على شقة، مستغربين صمت الوصاية الذين أكلت إليهم مهام إنجاز المشروع، مناشدين في الوقت نفسه الوزير والي العاصمة، التدخل من أجل تحريك

تنصيب اللجنة المكلفة بانتقاء أحسن بلدية محافظة على البيئة بالبويرة

أشرفت، مؤخرا، والي ولاية البويرة، السيدة حورية عقون، على تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بتقييم وانتقاء أحسن بلدية محافظة على البيئة لسنة 2026، وذلك في إطار التحضير للمسابقة الوطنية لأحسن بلدية محافظة على البيئة التي تنظمها وزارة البيئة وجودة الحياة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة 05 جوان 2026، تحت شعار "حماية البيئة مسؤولية مجتمعية".

هذه المبادرة تأتي تنفيذًا للاستراتيجية وزارة البيئة وجودة الحياة الرامية إلى تمكين الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز ثقافة المحافظة على البيئة والانخراط المجتمعي في مسار

تجسيد المشاريع المستدامة لتحسين جودة الحياة، بإطلاق مسابقة وطنية يتم من خلالها ترويج خمس (05) بلديات تحقق نموذجا ناجحا في حماية البيئة عامة والتسيير المدمج للنفايات والولوج للاقتصاد الدائري خاصة.

للتذكير، فإن اللجنة الولائية المنصبة لهذا الغرض تعمل على مراقبة البلديات وتحسيسها للمشاركة وفق الشروط والمعايير المحددة في التعليمات الصادرة عن وزارتي البيئة والداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والنقل.

من جهتها، ثمنت السيدة الوالي هذه المبادرة التي من شأنها خلق روح التنافس وتشجيع البلديات على تحسين الإطار العام

والحفاظ على نظافة المحيط ومنحها طابعا جماليا يساهم في تحسين جودة حياة المواطن، كما شددت على التحضير الجيد ومباشرة اللجنة لمهامها وسط تنظيم محكم لخلق روح التنافس الإيجابي بين البلديات، مع الاعتماد على المعايير الميدانية للوقوف على الجهود المبذولة وضمان تقييم موضوعي للبلديات المترشحة لانتقاء أحسنها حفاظا على البيئة وفقا للشروط التي تحددها التعليمات الوزارية، داعية إلى العمل الجاد والمثابرة لتكون واحدة من بلديات الولاية ضمن خمس أحسن بلديات المتوجة كنموذج ناجح في حماية البيئة ونظافة المحيط.

■ فاطمة عكوش



يعتبر من أبرز عناصر مدرسة نادي أسيرم بأيت لعزير

اللاعب بوطيط عبد الحق... موهبة واعدة تشق طريقها نوح التائق

صناعة الفارق، يقدم هذا اللاعب صورة حقيقية للاعب العصري، الذي يجمع بين المهارة، الذكاء، والشخصية القوية داخل أرضية الميدان. بوطيط لا يكتفي فقط بالأداء، بل يفرض نفسه كقائد صامت، يتحدث بلغة الكرة ويصنع الفارق في أصعب اللحظات.

الموهبة الكروية الصاعدة بوطيط عبد الحق إنما لعب، يترك أثرا، وأينما تواجد، تتجه إليه الأنظار، لم يعد مجرد لاعب صاعد، بل أصبح محل متابعة واهتمام من عدة فرق معروفة على غرار مولودية الجزائر، وهو ما يعكس حجم الإمكانيات

فاطمة عكوش

يعتبر اللاعب بوطيط عبد الحق، أحد أبناء مدرسة النادي الرياضي أسيرم لبلدية أيت لعزير بولاية البويرة، الذي أصبح محل اهتمام عدة فرق جزائرية عريقة.

عبد الحق بوطيط، من مواليد 19 أوت 2013، لاعب فوق العادة، يعتبر موهبة واعدة تشق طريقها بثبات نحو التائق، اللاعب يحمل الرقم 10، ليس مجرد اسم داخل المستطيل الأخضر، بل هو بصمة فنية تمتع كل من يتابعها، بلمساته الراقية، رؤيته الواسعة، وقدرته على

زيارات عائلية ... حلوى ورقية وعراقية

العيد مناسبة أخرى للتقارب والتآخي في قسنطينة

س. ع

على الأعياد وتعكس مكانة المرأة في المجتمع القسنطيني، لافتا إلى الموازنة بين الإمكانيات المادية والحفاظ على هذا الموروث. وتواصل حلوى "الجوزية" التقليدية بعاصمة الشرق الجزائري، مشكلة بذلك الديكور الأبرز للصينية النحاسية لعيد الفطر المبارك، ما يعكس تمسك العائلات بعادات الضيافة الضاربة في عمق التاريخ.

فمع اقتراب حلول هذه المناسبة الدينية تستعيد المدينة العتيقة، لاسيما أزقة حيي "السويقة" و"رحبة الصوف"، حركيتها، حيث يفوح عبق العسل المطهو ممزوجا برائحة الجوز المحمص في مشهد يؤكد حيوية التحضيرات لاستقبال العيد، حين يزداد الطلب بشكل لافت على هذه الحلوى التي تجاوزت شهرتها حدود الوطن. وفي إحدى ورشات صناعة هذه الحلوى التقليدية، حيث يهتمك حرفيون في تحضير "الجوزية"، قال بلال بوعبلو، الذي ورث هذه الحرفة أبا عن جد، بأن سر "الجوزية" القسنطينية يكمن في الوفاء للأدوات التقليدية، مشيرا إلى أن استخدام الأواني النحاسية الثقيلة "يظل شرطا أساسيا لضمان توزيع حراري متوازن يسمح بنضج العسل وبياض البيض ببطء شديد للحصول على ذلك القوام المملك الفريد".

وبخصوص المكونات التي تدخل في تحضير حلوى "الجوزية"، أبرز ذات الحرفي أن الأمر يكمن في جودة المواد الأولية وغياب أي مضافات، حيث تعتمد أساسا على عسل النحل الصافي الذي يطهى لساعات طويلة، تضاف إليه مكسرات الجوز وبياض البيض المخفوق بعناية للحصول على القوام الرغوي المتماسك، قبل أن توج بحبات الجوز المحمص التي تمنحها النكهة القوية والمقرمشة. وفي سياق متصل، تبرز الصينية النحاسية المنقوشة في البيوت القسنطينية كلوحة فنية تختزل رقي العائلة. وفي هذا الصدد، اعتبرت السيدة خديجة (ربة بيت) أن "حضور الجوزية يمثل إعلانا عن الانتساء" مشيرة إلى أن تقديمها للضيوف في العيد يتجاوز فعل الضيافة، ليكون بروتوكولا اجتماعيا يعكس الهممة والشان. ومن جانبها، ركزت السيدة نصيرة، وهي ربة بيت تقطن بحي القصبة العتيق، على البعد الرمزي لهذه الحلوى قائلة: "الجوزية في بيوتنا هي بركة الصينية، فرغم غلاء المكونات أحيانا، إلا أننا لا نتصور عيدا من دونها، إنها الحلوى التي تجمع الأجيال حيث نحرص على وضعها في أوان نحاسية صغيرة مزينة بالنقش اليدوي لتعطي قعدة العيد هبة وتذكرنا بأيام زمان، مضيئة؛ إنها ليست مجرد طعم بل رائحة الأجداد التي تملأ أركان البيت صباح العيد. من جهتها، أبرزت السيدة فاطمة الزهراء (موظفة)، أن الصينية النحاسية القسنطينية وإن تنوعت بمكوناتها إلا أن الجوزية "تظل بمثابة التاج الذي يزين المائدة"، مشيرة إلى أن العائلات ترفض تعويضها بالحلويات العصرية حفاظا على عبق التاريخ في بيوتها. ولم تعد "الجوزية" مجرد حلوى في المناسبات، بل تحولت إلى منتج سياحي بامتياز يتجاوز الاستهلاك المحلي نحو التصدير، حيث تشهد طلبا متزايدا من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج والسياح، لتصبح بذلك بمثابة "سفير" للمذاق القسنطيني الأصيل، فيما ساهمت عصرنه التغليف مع الحفاظ على عراقية التحضير في جعلها تروج للهوية الثقافية للجزائر.

بينما شهد جامع الأمير عبد القادر في صلاة العيد اكتظاظا كاملا بالمصلين والمصليات، كان واضحا من أول أيام عيد الفطر المبارك وما تلاه من ساعات أن مدينة قسنطينة تحولت إلى عاصمة للتآخي في أيام عيد الفطر حيث تبرز التقاليد. فقد ازدحم الجامع التحفة والرمز بالجالية المسلمة من أبناء المشرق والقارة السمراء، وتبادلت النسوة بعد خطبة الجمعة الحلويات التقليدية والتفاني، وانطلق كل واحد وواحدة إلى منازلهم، حيث يبدأ الاحتفال المتميز بعيد الفطر المبارك.

لا تزال قسنطينة تحافظ على خصوصيتها الثقافية والاجتماعية من خلال إحياء تقليد "المهيبه" الذي يُعد من أبرز العادات المرتبطة بعيد الفطر، حيث تقدم للمخطوبة في ثاني أو ثالث أيام العيد في أجواء عائلية تعكس عمق الروابط الاجتماعية. وتتمثل "المهيبه" في مجموعة من الهدايا التي يعيّن بها أهل الخاطب إلى بيت المخطوبة وتشمل أساسا حلويات تقليدية توضع في "الصينية" النحاسية، إلى جانب ألبنسة فاخرة، عطور، وأحيانا حلوى ذهبية، حيث تحرص العائلات على تسويقها بشكل جمالي يعكس مكانة العروس واحترام أهلها في تقليد يكرس قيم التقدير بين العائلتين. ففي "رحبة الصوف" وأزقة "السويقة" العتيقة، وكذا بالمقاطعة الإدارية "علي منجلي"، تشهد محلات بيع المجوهرات محل لعاشا ملحوظا، حيث قال صاحب محل للمجوهرات التقليدية، إن الطلب يزداد خلال هذه المناسبة على المصوغات التي تميز زي العروس القسنطينية، على غرار "الألطم الذهبية" و"المساييس" و"الفلايك"، رغم ارتفاع أسعار المعدن الأصفر. وعلى مقربة من "جامع الأخضر" بمدينة قسنطينة العتيقة، تعرض بواجهات محلات الأقمشة أفخر أنواع "القطيفة" و"الشرب" المخصصة لخياطة "القندورة القسنطينية"، حيث أوضح نور الدين، بائع أقمشة وفساتين جاهزة، أن هذه المناسبة تمثل فرصة هامة للتجار، مبرزا أن العروس اليوم تميل إلى المزج بين أصالة الطرز القسنطيني والقصات الحديثة، مع استمرار الإقبال على "أطقم الحمامات" و"القماط" و"الكاراكو" المطور، فيما تبقى القندورة المرصعة بخيوط الذهب القطعة الأساسية التي لا تكتمل "مهيبه" المخطوبة من دونها. ومن جهتهم، يحرص باعة العطور التقليدية على توفير مختلف الروائح التي تميز جهاز العروس، حيث أشار عباس، بائع عطور مركزة، إلى أن الذوق القسنطيني يميل إلى العطور الأصيلية على غرار "روح المسك" و"العنبر"، إضافة إلى ماء الورد المقطر محليا، مشيرا إلى أن العديد من العائلات تفضل اقتناء علب خاصة تضم العطور والبخور والعود كهدايا تليق بالمناسبة. ومن جانبهم، أبدى مواطنون تمسكهم بهذه العادة رغم ارتفاع تكاليف المعيشة، من بينهم السيدة نعيمة، وهي بصدد التحضير لعيد خطيبة ابنها، التي قالت: "العيد فرصة لتمتين العلاقة مع بيت الأصدقاء والحفاظ على التقاليد المتوارثة"، مشيرة إلى أن تحضير "الصينية" بما تتضمنه من حلويات تقليدية على غرار "البقلاوة" و"القطايف" و"طمينة اللوز" تظل من أهم مظاهر هذه العادة الاجتماعية العريقة. بدوره، اعتبر الشاب ياسين أن هذه العادات، رغم تكاليفها، تضي نكهة خاصة



فعليا، وهي حافلات أيضا بسعة 100 راكب وأخرى بسعة 70 راكبا، وهو ما من شأنه تحسين ظروف النقل العمومي للمسافرين على مستوى خطوط النقل الحضري وشبه الحضري، إذ بإمكان هذه الحافلات الجديدة أن تعمل على مستوى خطوط النقل الحضري بوسط مدينة عنابة وأقطابها السكنية أو العمل على محور بعض البلديات القريبة وعلى مسافة لا تتجاوز 30 كلم، بحسب ما أعلن عنه مسؤولو مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري بالولاية، وهو ما قد يضمن تعزيز جودة الخدمة العمومية في قطاع النقل بالولاية، الذي أضحي يتدعم في كل مرة بوسائل نقل حديثة تستجيب لتطلعات المواطنين، والارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة لهم في قطاع النقل، مع دعم تغطية بعض خطوط النقل الحضري وشبه الحضري ببعض المناطق التي ظلت تعاني من نقص في التغطية بوسائل النقل العمومي والحافلات على وجه الخصوص.

خاصة من حيث الراحة، الأمان، واحترام مواقيت الرحلات.

ومن المنتظر، أن تدعم هذه الحافلات مختلف خطوط النقل الحضري، مع تركيز خاص على الأحياء والأقطاب الكبرى ذات الكثافة السكانية العالية والأقطاب العمرانية الجديدة، في خطوة تعكس إرادة حقيقية للارتقاء بمستوى الخدمة العمومية للنقل، وجعلها في مستوى تطلعات المواطنين.

وتزامنا والاحتفال بعيد الفطر المبارك، أعطى والي ولاية عنابة، إشارة وضع الخدمة لخمس حافلة جديدة، استلمتها ولاية عنابة كدفعة أولى، في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الهادف إلى تجديد الحضيرة الوطنية للنقل بعشرة آلاف حافلة جديدة. وقد استلمت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية عنابة، نوعين من الحافلات الجديدة من علامة "تيرصام"، لتدخل حيز الخدمة

نادية. ط / عبد العالي. ل

وأشرف والي ولاية قسنطينة، السيد عبد الخالق صبودة، مرفقا بالسلطات المحلية، على مراسم استلام هذه الحافلات على مستوى محطة زعموش، حيث أعطى إشارة الانطلاق الرسمي لاستغلالها، تزامنا مع أول أيام عيد الفطر المبارك، في مبادرة تحمل أبعادا رمزية واجتماعية، وتؤكد حرص السلطات على تحسين ظروف تنقل المواطنين في المناسبات الكبرى.

وتندرج هذه العملية ضمن مساعي تحديث النقل الحضري وعصرنته، حيث استفادت الولاية من 50 حافلة جديدة من علامة "تيرصام"، بسعة تتراوح بين 70 و100 راكب، كدفعة أولى ضمن البرنامج الوطني الطموح، الذي يهدف إلى إدماج وسائل نقل حديثة تستجيب لمتطلبات المواطنين وتواكب النمو العمراني الذي تعرفه عاصمة الشرق.

وفي تصريح خصّ به وسائل الإعلام، أكد المدير العام للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية قسنطينة، السيد حكيم خرشي، أن "دخول هذه الحافلات حيز الخدمة يمثل مكسبا حقيقيا للمؤسسة وللمواطن على حد سواء، حيث سيسمح بتعزيز الأسطول وتحسين وتيرة الرحلات وتقليص فترات الانتظار، خاصة على الخطوط التي تعرف ضغطا كبيرا". وأضاف أن "العملية تأتي في إطار رؤية شاملة لإعادة هيكلة الشبكة وتوسيعها لتشمل الأقطاب الحضرية الكبرى وأيضاً الجديدة، بما يضمن خدمة نقل أكثر فعالية وانتظام".

من جهتهم، عبّر عدد من المواطنين عن ارتياحهم الكبير لهذه الخطوة، مثنّين الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية، مؤكداً أن دخول حافلات جديدة وعصرية إلى الخدمة من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في ظروف التنقل اليومي،

عمت مختلف الولايات

مشاريع تنموية في عيد النصر بشرق البلاد

ق. م

مركز متقدم للحماية المدنية ببلدية المحمل، خصص لإنجازه ظرف زمني يقدر بـ 12 شهرا، بغلاف مالي يقدر بـ 25 مليون دج.

وبعناية، تم وضع حيز الخدمة الملعب البلدي بومعيرة يونس ببلدية سيدي عمار، وذلك بعد خضوعه لأشغال إعادة تأهيل وتكسية بالعشب الاصطناعي.

وقد احتضنت بلدية تاكلانت بولاية باتنة مراسم إحياء الذكرى بإشراف والي، رياض بن أحمد، وبحضور مجاهدي المنطقة وجمع من المواطنين، حيث تم برؤضة الشهداء بمشقة أولاد حمود بهذه البلدية النائية وضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية وقراءة فاتحة الكتاب على أرواحهم الطاهرة، لتحضن بعد ذلك ثانوية الشهيد عمار شهيلي بذات المنطقة ندوة تاريخية حول الذكرى.

وتم على هامش المناسبة الوقوف بالمعلم التذكاري المخلد لشهداء مجزرة غار أوشطوح التي افتقرها الاستعمار الفرنسي أيام 21 و22 و23 مارس 1959 بقرية تارشوين، وذهب ضحيتها 118 مدنيا أعزل، والترحم على أرواحهم الزكية. بدورها، شهدت ولاية

الطارف وضع حيز الخدمة لقاعة علاج بمنطقة القرقور بعاصمة الولاية، بعد خضوعها لعملية إعادة تأهيل، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ 11 مليون دج، لتشرّف سلطات الولاية الجهوي على كافي بالقاعة متعددة الرياضات، وكذا زيارة معرض للمنتجات الغابية، مع تشغيل الربط بالكهرباء والغاز الطبيعي لفائدة 74 و20 منزلا ببلديتي سيدي مزغيش وعين بوزيان على التوالي.

وبذات المناسبة، أشرف والي سوق أهراس، عبد الكريم زيناوي، على وضع حجر أساس مشروع إنجاز سبج جوارى ببلدية المراهنة، مع إطلاق حملة تشجير واسعة تم من خلالها غرس ما لا يقل عن 1.000 شجيرة على حواف الطريق الوطني رقم 81.

السلطات المحلية، على تسمية أحد الشوارع باسم 20 أوت 1955، قبل أن يطوف الوفد الولائي بأجنحة المعرض التاريخي الخاص بالمناسبة، المنظم من قبل المتحف الجوهري على كافي بالقاعة متعددة الرياضات، وكذا زيارة معرض للمنتجات الغابية، مع تشغيل الربط بالكهرباء والغاز الطبيعي لفائدة 74 و20 منزلا ببلديتي سيدي مزغيش وعين بوزيان على التوالي.

سوق أهراس، عبد الكريم زيناوي، على وضع حجر أساس مشروع إنجاز سبج جوارى ببلدية المراهنة، مع إطلاق حملة تشجير واسعة تم من خلالها غرس ما لا يقل عن 1.000 شجيرة على حواف الطريق الوطني رقم 81.

غرس أشجار تزيينية في حي بوالصوف بقسنطينة

تميزت، الأيام الأخيرة من شهر رمضان، بزيارة السيد فؤاد علي، صاحب مبادرة خضراء بإذن الله إلى حظيرة باردو، حيث اتفق مع مسؤولي الولاية على برنامج هام لتحويل الحضيرة إلى حديقة عامة جديدة، وموازة مع ذلك، تم غرس 400 شجيرة تزيينية، على مستوى المركب الرياضي الترفيهي الواقع بحي بوالصوف بمدينة قسنطينة، بحسب ما علم لدى المحافظة الولائية للغابات. وأوضح المكلف بالإعلام والاتصال بمحافظة الغابات، علي زقور، أن هذه المبادرة المنظمة بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة تندرج في إطار برنامج أعدته مصالح محافظة الغابات للاحتفال باليوم الدولي للغابات. وشارك في هذه العملية تلاميذ بعض المؤسسات التربوية بمدينة قسنطينة، كانوا قد استفادوا من حملات تحسيسية تهدف إلى ترسيخ ثقافة الحفاظ على البيئة، بحسب ما أضاف ذات المتحدث. وأقاد بأن برنامج إحياء هذا اليوم الذي يحتفل به هذه السنة تحت شعار "الغابات والاقتصاد" قد انطلق منتصف شهر فيفري المنصرم، حيث تم غرس 40 ألف شجيرة من مختلف الأصناف عبر عدة مواقع حضرية وغابية بالولاية، من بينها غابات ذراع الناقة، المريج ببلدية الخروب، شطابة (ابن زياد) والكننور (زيفود يوسف). للتذكير، تتوفر ولاية قسنطينة حاليا على مساحة غابية تقدر بنحو 28.074 هكتار، وهو ما يعادل 12 بالمائة من إقليمها.

سيدي بلعباس

مساع لاستعادة الريادة في إنتاج حليب الأبقار

عقدت مديرية الفلاحة لولاية سيدي بلعباس الأسبوع الماضي، اجتماعا مع ممثلي مربّي الأبقار وجامعي الحليب، من أجل مناقشة أهم المشاكل التي تعترض السير الطبيعي لهذا النشاط الرعوي الهام، الذي أضحى في تراجع ملحوظ، خاصة بعد تقلص عدد المربين في السنوات الأخيرة من 1800 مرب إلى أقل من 1600، ما أفقد الولاية المرتبة الأولى في إنتاج الحليب التي كانت تحافظ عليها منذ سنوات طويلة، وتراجع بذلك إلى المرتبة الرابعة وطنيا، رغم إمكاناتها الطبيعية الهائلة.



كما اشتكى المربون كذلك، من تأخر حملات التطعيم التي تقوم بها المفتشية الولائية للبيطرة الخاصة بالجمعي القلاعية، التي تمثل الخطر الأول الذي يترتب ويفتلك بقطع الأبقار، ما أثر على الحماية الجيدة لقطع الأبقار الحلوب، الذي يقدر عدد شعبة تربية الأبقار وإنتاج الحليب، بـ18000 بقرة، وهو الأمر الذي أكدته رئيس هذه الشعبة، الذي طالب بدوره السلطات المحلية بالوقوف إلى جانب المربي، عن طريق زيادة تعميق حفر الأبار، لأن جميع الرخص التي تمنح حاليا، تسمح بالحفر إلى غاية 40 مترا، وهو العمق الذي لا يمكن من الوصول إلى المياه، نظرا لتراجع منسوب المياه الجوفية، بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة طيلة

السنوات السبع الماضية. في ذات السياق، اقترح المعني بزيادة الحفر إلى 100 متر، حتى يتسنى للمربين، توفير هذا العنصر الحيوي لقطيعهم، مشاكل بالجملة تتطلب حسب المتحدث ذاته، إعادة النظر في طريقة التعامل مع هذه الشعبة، التي يجب حسب رئيسها، وكخطوة أولى إحصاء القطيع عن طريق الاستعانة بالشرائح الالكترونية، حتى يتسنى تطهير هذا النشاط من الدخلاء، مع منح المتهنئين الدعم المالي الكافي، وتهيئة كافة الظروف لهم، حتى تسترجع ولاية سيدي بلعباس مكانتها الأولى في إنتاج الحليب، وتدعيم الملبنات الثماني المتواجدة محليا، وحتى ملبنات الوطن بهذا العنصر الحيوي.

زواوية. ق

وقد ناقش ممثلو مديرية الفلاحة، رفقة ممثلين عن المربين خلال اجتماعهم المنعقد بناء على تعليمات الوالي كمال حاجي، أهم العراقيل، التي أثرت على هذا النشاط الرعوي، على رأسها تأخر صب الدعم المخصص لمادة الحليب، إذ اشتكى المربون من عدم حصولهم على هذا الدعم لمدة تجاوزت السنة، في ظل كثرة النفقات المترتبة عليهم، حيث طالب المربون، بضرورة إعادة مراجعة آلية هذا الدعم، مع الرفع من قيمته المالية المقدره حاليا بـ12 دينارا لكل لتر واحد من الحليب المعتمده منذ أكثر من 26 سنة. وأرجع المشتكون سبب تأخر صب هذا الدعم، إلى كثرة التعقيدات الإدارية، التي تصاحب عملية تسويته، ما أخر وصوله لمستحقه.

وضعية أثرت وبشكل كبير على ممارسة هذا النشاط، الذي بات في تراجع مستمر، بسبب انسحاب المربين الصغار، لعدم قدرتهم على تغطية كافة النفقات المترتبة عليهم، رغم الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها ولاية سيدي بلعباس، التي كانت تعتبر خزانا للحليب بالجهة الغربية، ومن دون منازع، والتي لم تستطع الحفاظ على هذه المكانة، بفعل المتغيرات الطبيعية وعوامل أخرى، ساهمت وبشكل كبير في تراجع هذا النشاط، الذي تحول في السنوات الأخيرة إلى نشاط عائلي، بسبب صعوبة الظروف المصاحبة لمزاومته، التي حالت عن اقتحامه من قبل المستثمرين الجدد.

المستشفى المختلط لمكافحة السرطان ببلعباس

اعتماد تقنية جزيئية حديثة لعلاج الاضطرابات النخاعية

م. مراد

أثمرت، المساعي الرامية لتحسين ظروف التكفل بالمرضى المصابين بداء السرطان، المتوافدين على المستشفى المختلط لمكافحة السرطان تيجيني هدام بسيدي بلعباس قادمين من مختلف الولايات الغربية والجنوبية الغربية للوطن، بإدخال بداية من نهاية الأسبوع المنصرم تقنية جزيئية حديثة تمثل في اعتماد لوحة التحليل الجيني للاضطرابات النخاعية.

الخطوة جاءت في إطار تعزيز

التعاون العلمي والتقني، وضمن برنامج التوأمة المبرمة بين المستشفى المختلط لمكافحة السرطان والمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور عبد القادر حساني سيدي بلعباس، التي كانت بإشراف المديرية العامة لمستشفى مكافحة داء السرطان وبحضور رئيسي مصلحتي أمراض الدم وطب التشريح المرضي، وتتيح هذه التقنية المتطورة تحليل طفرات الحمض النووي في 40 جينا إضافة إلى كشف الاندماجات الجينية لـ29 جينا المرتبطة بأهم أمراض الدم النخاعية، مثل ابيضاض

الدم النخاعي الحاد، ومتلازمة خلل التنسج النخاعي، والأورام التكاثرية النخاعية، وايضااض الدم النخاعي المزمن وغيرها، ويعد إدخال هذه التقنية خطوة نوعية نحو تعزيز دقة التشخيص وتوجيه العلاج بشكل أدق، بما يساهم في الارتقاء بجودة التكفل بالمرضى القادمين من الولاية ومن مختلف الولايات المجاورة، بالموازاة مع ذلك، تضع إدارة المؤسسة آخر الترتيبات المادية والبشرية لإعلان فتح مصلحة طب الأطفال المصابين بداء السرطان، بعد ما ظل هؤلاء وأولياؤهم في ترحال مستمر

بحثا عن العلاج بولايات أخرى على غرار ولاية وهران، وقد يساهم فتح هذه المصلحة في تحسين التكفل بفئة الأطفال وتقليل مدة انتظار موعد تلقي العلاج الذي كان يطول بعيد المؤسسات الأخرى، بالنظر لحجم المرضى، إلى جانب هذا تتطلع المؤسسة لتدعيم مصالحتها بفروع أخرى تضمن توفير كل التخصصات على مستواها سعيا منها دائما لرفع مشقة تنقل المرضى بحثا عن الفحوصات بمؤسسات صحية أخرى، والعمل على تقليص مواعيد تلقي العلاج.

قتيلة و6 جرحى في حادث مرور بتيارت

توفيت سيدة وأصيب ستة أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، جراء وقوع حادث مرور خطير في اليوم الأول من أيام عيد الفطر المبارك، وبالضبط على مستوى الطريق الولائي رقم 14 الرابط بين دائرة حمادية وولاية تيسمسيلت، عند الحجر الكيلومتر رقم 03 جراء اصطدام قوي بين سيارة من نوع (سامبول) وسيارة أخرى من نوع (رونو سيالو).

مصالح الدرك الوطني للفرقة الإقليمية لدائرة حمادية، قامت بإعادة فتح الطريق وتسهيل حركة المرور مع فتح تحقيق بالحادث الأليم.

وبمدينة تيارت، وقع حادث تصادم بين مركبتين بالوسط الحضري، أدى إلى خسائر كبيرة بالمركبتين، مع تسجيل صدمة لدى السائقين دون تسجيل ضحايا.

■ محمد أمين لوز

أدرار

الكشافة الإسلامية وزعت أكثر من 93 ألف وجبة إفطار

كشفت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بأدرار، ممثلة في قسم خدمة وتنمية المجتمع، عن حصيلة نشاطاتها التضامنية ومبادرات إفطار الصائمين خلال شهر رمضان المعظم والتي تبرز حجم الجهود الميدانية المبذولة لتعزيز التكافل الاجتماعي بالولاية، حيث تم تسجيل المساهمة في توزيع ما مجموعه 83,779 وجبة ساخنة، بالإضافة إلى 9,673 وجبة محمولة، ليصل إجمالي عدد المستفيدين من هذه العمليات إلى 93,452 شخصا. وقد ارتكز هذا العمل الميداني الضخم على سواعد 526 مشاركا من المتطوعين الذين كرسوا ما يقارب 5,600 ساعة تطوعية طيلة أيام الشهر الفضيل، وفي سياق متصل بـ«القفة الرمضانية»، تمكنت المحافظة من توزيع 3,462 قفة، استفرق العمل عليها 20 ساعة من التجهيز والتنظيم، ولم تقتصر الجهود على الجانب الغذائي فحسب، بل شملت نشاطات مجتمعية وبيئية؛ حيث تم تنفيذ 45 عملية لتنظيف المساجد إلى جانب إطلاق 12 حملة تحسيسية استمرت لـ12 ساعة من التوعية المباشرة، وقد جرت هذه العمليات بالتنسيق والشراكة مع عدة فاعلين محليين، شملت مديرية الشباب والرياضة، جمعيات والمجالس الشعبية البلدية، ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، مما ساهم في تحقيق هذه النتائج الإيجابية التي تعكس روح التعاون السائدة في ولاية أدرار.

■ ب. العربي

معسكر

سقي 58 ألف هكتار من الأراضي الزراعية العام الفارط

ق. م

الارتفاع إلى توسيع مساحات زراعة الأشجار المثمرة والخضروات، بفضل التسهيلات الممنوحة للفلاحين، خاصة في مجال حفر الآبار العميقة الموجهة للسقي الفلاحي. كما كشفت المديرية أنه تم، خلال السنة الماضية، تخصيص مزيد من 23 مليون متر مكعب من المياه لسقي أكثر من 13 ألف هكتار بالمحيطين المسقيين «الهبيرة» و«سيق»، انطلاقا من سدي بلديتي بوحنيفية والشرفة.

وتتوقع مديرية المصالح الفلاحية تسجيل ارتفاع في المساحات الزراعية المسقية خلال الموسم الفلاحي الجاري (2025-2026)، بالنظر إلى برمجة دخول عدد من الآبار العميقة حيز الاستغلال، لاسيما بسهل غريس، إلى جانب ارتفاع منسوب المياه بسدي بوحنيفية والشرفة، مما سيسمح بتوسيع مساحة السقي بسهلي الهيرة وسيق.

دائرة مغيلة بتيارت

رصد أزيد من 330 مليون دج لتجسيد مشاريع تنموية

القطار وبوعافية وأولاد بقاسم فضلا عن ربط دواوير العيش والعبادلية والوضحة بالطريقين الولائيين رقم 1 و3 على مسافة 2.7 كلم.

من جهة أخرى، سيتم إنجاز ثلاثة مشاريع بلدية سيدي الحسن بمبلغ 98 مليون دج، حيث تشمل إنجاز مجمع مدرسي وتعبيد طرقات وإنجاز الأرصفة وتعميم الإنارة العمومية بدوار القباب وحفر بئر ارتوازية لفائدة سكان منطقة أولاد بن عدة. أما بلدية السبت، فقد تعززت بثلاثة مشاريع سيكلف إنجازها 7.93 مليون دج، وتتعلق بالتهيئة الحضري بدوار أولاد دج وحفر بئر ارتوازية لتقوية شبكة الماء الشروب بذات المنطقة وكذا تأهيل الطريق الرابط بين مركز البلدية ومنطقة أولاد شهبه على مسافة 5.2 كلم.

مستغانم

نحو 30 مشروعا تنمويا لدعم بلديات دائرة عين تادلس

العمومية، إلى جانب توسيع شبكة الصرف الصحي بقرية الشلالية. ويتضمن البرنامج أيضا تجديد المصب النهائي للصرف الصحي، والتهيئة الحضري لقرية بلحضري، وصيانة الطريق البلدي الرابط بين الطريق الوطني رقم 90 والطريق الولائي رقم 5.

وفي قطاع الموارد المائية، تمت برمجة إنجاز شبكة للمياه الصالحة للشرب بقرية القدارة، وتجديد شبكة الصرف الصحي بمركز البلدية، وإنجاز شبكة جديدة بقرية العمارنة ببلدية سيدي بلعطار.

كما تستفيد هذه الأخيرة من مشاريع تهيئة ثلاث ساحات لعب بالمدارس الابتدائية، وتهيئة قرية الشهيد بن قسمية العجال، إلى جانب تهيئة جزء من الطريق البلدي رقم 1.

من جهتها، حظيت بلدية الصور بـ9 عمليات تنمية، تشمل إنجاز شبكات للمياه الصالحة للشرب بقرية المنادة والكساسرة، وشبكات للصرف الصحي بمزرعة سي عبد الحفيظ وقرية درغام، إضافة إلى إنجاز أربعة طرقات جديدة بطول إجمالي يبلغ 4.7 كلم.

■ ق. ج

احترق 7 نخلات مشمرة في قصر لعمارة بادرار

أنسر نشوب حريق بحقل نخيل تقليدي بقصر لعمارة ببلدية بودة نحو 27 كلم غرب مدينة أدرار أول أمس السبت، عن احترق سبع (07) نخلات مشمرة وتضرر حوالي 45 مترا من مصد الرمال المعروف محليا بإفراق)، من دون تسجيل أي خسائر بشرية، ما استدعى تدخل وحدة القطاع بودة التابعة لمديرية الحماية المدنية أدرار لأجل إخماد الحريق والسيطرة عليه، ما حال عن امتداد أسنة اللهب إلى باقي البساتين المجاورة، وحماية الممتلكات الفلاحية بالقصر.

■ ب. العربي

إجراءات استباقية للوقاية من الجراد الصحراوي بالمنية



شُرعت المصالح الفلاحية بولاية المنية في تنفيذ جملة من الإجراءات الاستباقية الرامية إلى الوقاية من الجراد الصحراوي وذلك في إطار حماية المحاصيل الزراعية، لاسيما مع تسجيل ظروف مناخية قد تكون ملائمة لانتشاره.

وفي هذا الصدد يجري تنظيم خرجات ميدانية دورية عبر مختلف حقول الحبوب وبساتين النخيل والخضر والفواكه، حيث تسهر فرق تقنية مختصة على معاينة الوضع عن قرب، إلى جانب تقديم إرشادات وتوجيهات عملية للمستثمرين الفلاحين حول آليات التعامل مع هذه العشرات الضارة وسبل الحد من انتشارها بالنظر إلى ما تمثله من مصدر قلق حقيقي للفلاحين.

وأكد رئيس الغرفة الفلاحية لولاية المنية، أولاد العيد حروز، لـ/وأج أن هذه العمليات تندرج ضمن خطة وقائية متكاملة سخرت لها مديرية المصالح الفلاحية، بالتنسيق مع مختلف القطاعات ذات الصلة، كافة الإمكانيات المادية والبشرية، بما في ذلك الأدوية والعتاد الخاص بمكافحة الجراد الصحراوي تحسبا لأي طارئ محتمل.

وأضاف ذات المسؤول أنه تم عقد عدة اجتماعات تنسيقية بين مختلف المتدخلين، خصصت لضبط خطة عمل محكمة والإطلاع على مسارات تحرك

الجراد الصحراوي مع العمل على توفير الأدوية اللازمة وتحديد طرق التدخل السريع في حال تسجيل أي بؤر لهذه الآفة. وتكتسي هذه الإجراءات أهمية بالغة بالنظر إلى الإمكانيات الفلاحية التي تزخر بها الولاية، حيث تترقب المساحة المزروعة بالحبوب على أكثر من 26 ألف هكتار، في حين فاق إنتاج الموسم الماضي مليون قنطار من مختلف أصناف الحبوب، وهو ما يستدعي تكثيف جهود الوقاية للحفاظ على هذا المكسب الإنتاجي من أي مخاطر قد تهدده.

ويراهن الفاعلون في القطاع الفلاحي بالمنية على نجاعة هذه التدابير الاستباقية المدعومة باليقظة الميدانية والتنسيق المحكم بين مختلف الهيئات لضمان موسم فلاحي آمن ومستقر وتعزيز قدرات الولاية في مواجهة التحديات المرتبطة بالآفات الزراعية وفي مقدمتها الجراد الصحراوي.

ق.م

تقدم أشغال تدعيم المدرج الرئيسي بمطار حاسي مسعود بورقلة

الالتزام بالمعايير والأجال التعاقدية. وأكدت السلطات خلال آخر زيارة تفقدية للمشروع على ضرورة استكمال الأشغال في المواعيد المحددة لضمان استئناس الحركة الجوية بكامل طاقتها وتسهيل نقل المسافرين والبضائع وتعزيز البنية التحتية للنقل في المنطقة. ويأتي المشروع في إطار جهود وطنية لضمان جاهزية المطار وتعزيز دوره الحيوي في نقل المسافرين والبضائع ودعم الأنشطة الاقتصادية، خاصة في قطاع المحروقات والخدمات اللوجستية بالجنوب الشرقي للبلاد.

وفي انتظار استكمال المدرج، تم تحويل حركة الطيران مؤقتا إلى مطار عين البيضاء بورقلة، على أن تستأنف الرحلات تدريجيا بمطار حاسي مسعود فور جاهزيته.

ق.م

ربط أكثر من 100 مسكن بعين الرمانة في البلدية بشبكة الكهرباء

برج الأمير، من هذه الخدمة بعد إنجاز شبكة بطول 1565 متر، بتكلفة 12ر84 مليون دج. كما تم ربط 42 مسكنا بعين الرمانة غرب البلدية، بالكهرباء عقب استكمال إنجاز 1.332 متر من الشبكة بتكلفة 14 مليون دج.

وأشارت ذات المصالح إلى أن هذه العمليات تندرج ضمن برنامج متواصل لتعميم التزويد بالطاقة الكهربائية عبر مختلف مناطق الولاية، بما يضمن تحسين الخدمات العمومية والاستجابة لانشغالات المواطنين، خاصة بالمناطق ذات الطابع الريفي أو النائية.

س.ن

تشهد أشغال تدعيم المدرج الرئيسي ولواحقه لمطار حاسي مسعود، بولاية ورقلة، تقدما ملموسا في المرحلة الثالثة من المشروع، حيث بلغت نسبة الإنجاز 60 بالمائة، بحسب ما علم اليوم السبت من مصالح الولاية.

وتشمل الأشغال تدعيم الأرصفة الجوية وتجهيز طيقات السير وتأمين النقاط الحساسة بالمدرج وفق المعايير الدولية للطيران المدني، بهدف ضمان استمرارية الخدمات الجوية وتحسين ظروف الإقلاع والهبوط، والوقاية من أي تدهور قد يؤثر على سلامة العمليات، مثلما أشير إليه.

ويجري تجسيد الأشغال، التي أسندت إلى شركة كوسيدار للأشغال العمومية، وفق جدول زمني محدد، تحت إشراف الجهات التقنية المختصة، مع متابعة ميدانية من السلطات المحلية لضمان

تم ربط 111 مسكن بشبكة الكهرباء ببلدية عين الرمانة، غرب ولاية البلدية، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أنه في إطار تحسين خدمات الكهرباء وتوسيع استفاضة المواطنين من هذه الخدمة الأساسية، تم خلال الأسبوع الجاري ربط 111 مسكن بشبكة الكهرباء عبر ثلاثة أحياء ببلدية عين الرمانة.

ويتعلق الأمر بالمزرعة رقم 25، التي استفاد بها 40 مسكنا من هذه الطاقة، بعد إنجاز شبكة على طول 1421 متر بتكلفة 15ر9 مليون دج.

كما استفاد 29 مسكنا بحي الملعب

بنسب إنجاز متفاوتة

بلدية سيدي موسى بالعاصمة تحظى بـ108 مشروع تنموي

استعرضت، مؤخرا، بلدية سيدي موسى بالعاصمة، جملة من المشاريع التنموية التي تسير أشغالها بنسب متفاوتة، فضلا عن تلك المسجلة مع إزاحة العراويل والإجراءات الإدارية والتي لم تنطلق بعد، ضمن 78 مشروعا منتهيا وفي طريق الانتهاء من أصل 108 مشروع متنوع ومسجل لبلدية عرفت حركة نشيطة في تغيير وجهها الباهت إلى أخرى تريد الالتحاق بمصاف البلديات السائرة في طريق التنمية المحلية والتطور.



من تلك التي تعد مع أهم مطالب السكان، منها تجديد شبكة المياه الشروب بتجزئة رقم 04 طريق الأربعاء، تجديد شبكة التطهير حي أولاد علال الشطر 4، فضلا عن تهيئة طريق اجتنابي رابط بين جسر أولاد علال بحي الوثام، تهيئة الطرق حي الهواورة، وكذا تهيئة الطرق حي الدهيمات، وتجهيزات أخرى تخصص طرق بحي متيجة الشطر الثاني، والطرق بحي الرايس تجزئة 19-52-55، وتهيئة مساحة خضراء بطريق الأربعاء الشطر الثاني.

منه 25 ٪، تجديد شبكة التطهير بأولاد علال الشطر 2 نسبة الأشغال وصلت إلى 15 ٪، وإنجاز مجمع مدرسي 09 أقسام بحي الدهيمات 15 ٪، إنجاز مطعم مدرسي مركزي مدرسة مالك بن نبي بـ 75 ٪، فضلا عن إنجاز قاعة رياضية بحي الهواورة، التي لم تتعد أشغالها 20 ٪، في حين تبقى أشغال تهيئة مساحة خضراء طريق الأربعاء الشطر 1 منه بنسبة أشغال لم تتجاوز 10 ٪، تهيئة وصيانة النافورة وسط المدينة بلغت 55 ٪.

وتشير قائمة المشاريع إلى تخصيص جملة

خلال 3 سنوات الأخيرة

إنجاز نحو 70 ملعبا رياضيا جواليا بومرداس

متعددة الرياضات وإعادة تأهيل 11 منشأة شبابية و7 هياكل لممارسة مختلف الرياضات.

كما تشهد الولاية إنجاز مشاريع كبرى تتمثل في ملعب لكرة القدم بسعة 10 آلاف مقعد ببلدية برج منابل، ومشروع تهيئة مركب متعدد الخدمات بمدينة بومرداس، ويعرف هو الآخر تقدما في الإنجاز ومشروع دار للشباب ببلدية تيمزريت وإنجاز وتهيئة فضاءات رياضية وشبابية جوالية متنوعة.

وتتمثل المشاريع الأخرى أيضا في إنجاز 11 ملعبا جواليا مكسوا بالعشب الاصطناعي عبر عدد من البلديات، منها 5 ملاعب لكرة القدم وضعت حيز الخدمة، وستة الملاعب المتبقية قيد الإنجاز حاليا وستسلم خلال السنة الجارية، إضافة إلى تهيئة ثلاثة ملاعب ببلدية أخرى لممارسة كرة القدم.



القطاع أيضا بـ 28 ملعبا جواليا آخر يوجد قيد الإنجاز حاليا، قصد تدعيم شبكة المرافق الرياضية وتوسيع التغطية الجوية بهذه الهياكل الجديدة، وفق ذات المصدر. وفي إطار دعم قدرات الولاية من حيث المرافق الرياضية، تم كذلك تحويل 12 سوقا تجاريا مغطاة وغير مستغلة عبر الولاية، إلى فضاءات وقاعات موجهة

للممارسات الرياضية والشبابية المختلفة، بعدما أعيد تأهيلها وفق معايير الجودة. وفي سياق متصل، لفت ذات المسؤول إلى أن قطاع الشباب والرياضة تدعم كذلك في السنوات الثلاث الأخيرة بإنجاز مسبح نصف أولمبي من أصل ثلاثة مشاريع لا تزال قيد الإنجاز، وستسلم خلال سنة 2027، بالإضافة إلى تهيئة قاعة

ق.م

تدعم قطاع الشباب والرياضة بولاية بومرداس، منذ سنة 2023 إلى غاية اليوم، بنحو 70 ملعبا رياضيا جواليا، بهدف تأطير النشاطات الرياضية لفائدة الشباب والجمعيات المحلية، بحسب ما علم من هذه الهيئة.

وأوضح مدير الشباب والرياضة، شافعي غضبان، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن هذه المنشآت التي أنجزت ووضعت حيز الخدمة بداية من سنة 2023، من شأنها تلبية الحاجيات وتنشيط المحيط الشبابي، إضافة إلى تعزيز الهياكل الرياضية القاعدية وتقريب فضاءات الممارسة الرياضية من الشباب وتشجيع ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية في الأحياء والتجمعات السكنية. كما يرتقب أن يتدعم

دخول ثلاثة مراكز لتخزين الحبوب حيز الخدمة قريبا بتيزي وزو

كما لفت المصدر إلى انتهاء أشغال إنجاز المركز الجوّاري بصوامع، على أن يتم تسليمه قريبا، فيما بلغ مركز ذراع بن خدة مرحلته النهائية، ويتنظر استلام مركز فريجة خلال الصيف المقبل. وكان والي تيزي وزو، أبو بكر الصديق بوسته، قد شدد خلال تفقده لمركز ذراع بن خدة مؤخرا، على ضرورة تسريع أشغال التهيئة الخارجية، كما وجه تعليمات للمؤسسات المعنية بمضاعفة الجهود بغية تسليم المشاريع في أقرب الآجال.

وباستلام هذه الهياكل، سترتفع قدرات تخزين الحبوب بولاية تيزي وزو بنحو 200 ألف قنطار إضافية. وتهدف هذه الاستثمارات العمومية إلى توفير خدمة جوالية فورية لفائدة فلاحي أقطاب الحبوب بالولاية، من خلال تسهيل عمليات إيداع المحصول بما يساهم في تشجيع توسيع المساحات المزروعة في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

تشارف أشغال إنجاز ثلاثة مراكز جوالية لتخزين الحبوب بولاية تيزي وزو على الانتهاء، في إطار تعزيز قدرات التخزين بالمنطقة، وفق ما علم لدى مصالح الولاية. وأشار ذات المصدر إلى تسجيل هذه المراكز الثلاثة، بذراع بن خدة وفريجة وصوامع، التي سيتم استلامها قريبا، في إطار برنامج إنجاز أربعة هياكل بسعة 50 ألف قنطار للواحد، من بينها مركز التخزين بذراع الميزان الذي دخل حيز الخدمة، في ديسمبر الماضي.

تهيئة منطقة النشاطات المصغرة الموجهة للشباب ببلدية أولاد دراج بالمسيلة

انطلقت ببلدية أولاد دراج ولاية المسيلة، أشغال تهيئة منطقة النشاطات المصغرة الموجهة للشباب، حيث أوضح مدير الأشغال العمومية، السيد بن تويجين، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 153 مليون دج، لتجسيد هذه العملية، التي تشمل الربط بشبكتي التموين بالغاز الطبيعي والكهرباء، إضافة إلى تركيب الإنارة العمومية وتهيئة شبكة الطرق مع الأرصفة، علاوة عن الربط بشبكة الألياف البصرية وعديد الأشغال الأخرى. وأضاف ذات المصدر بأن هذا المشروع "سيسمح بتوفير العقار المناسب لتوطين المشاريع الاستثمارية

للمؤسسات المصغرة والناشئة، ضمن بيئة ملائمة تتوفر على كل الوسائل والشبكات التي من شأنها تعزيز ودعم قدرات هذه المؤسسات". وأبرز المسؤول ذاته أهمية هذا المشروع الهادف إلى دعم الشباب بما يسمح بتنشيط أداة الإنتاج المحلية، الاستجابة لتطلعاتهم والمساهمة في استحداث الثروة ومناصب الشغل، وكذا التقليل من فاتورة الاستيراد، مؤكدا في السياق ذاته أن السلطات المحلية تولي اهتماما كبيرا لتسريع وتيرة إنجاز المشاريع ورفع كل العراقيل التي قد تعترض تقدمها.

س.ن

لوحث بضرب البنى التحتية بالمنطقة في حال نفذ الرئيس الأمريكي وعيده

طهران تتحدى مهلة ترامب؛ مضيق هرمز معلق أمام أعداء إيران

قالت طهران الأحد، إن مضيق هرمز لا يزال مغلقاً أمام السفن المرتبطة "بأعداء إيران"، في تحدٍ لمهلة الـ 90 التي وضعتها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن فتح المضيق. ويشير مسار الأحداث في المنطقة إلى أن الأمور باتت تخرج عن السيطرة، في غياب أي مؤشرات عن أي تراجع لأحد أطراف الصراع.

رياض - ب

وبعد إشارته إلى أنه قد يخفف التصعيد في الحرب، كثف ترامب مجدداً الضغط على القيادة الإيرانية وحدد مهلة للجمهورية الإسلامية لفتح المضيق الذي يعد طريقاً تجارياً حيوياً.

وقال على منصته تروث سوشال "إذا لم تفتح إيران مضيق هرمز بالكامل، ومن دون أي تهديد، خلال 48 ساعة من الآن، فإن الولايات المتحدة الأمريكية ستضرب وتدمر تماماً مختلف محطاتها للطاقة، بدءاً بأكبرها".

ونقلت وسائل إعلام إيرانية الأحد، عن علي موسوي ممثل طهران لدى المنظمة البحرية الدولية قوله إن طهران مستعدة للتعاون مع المنظمة البحرية الدولية لتحسين السلامة البحرية وحماية البحارة في الخليج، مضيفاً أن السفن غير المرتبطة "بأعداء إيران" يمكنها عبور المضيق من خلال التنسيق مع طهران بشأن ترتيبات الأمن والسلامة.

وأضاف موسوي "الدبلوماسية تبقى أولوية لإيران، إلا أن وقف العدوان بشكل كامل، فضلاً عن بناء الثقة المتبادلة، أكثر أهمية". من جهتها، قالت القيادة العملياتية للجيش الإيراني "إذا تعرّضت البنية التحتية الإيرانية للنفط والطاقة لهجوم من العدو، فسيتم استهداف كل البنى التحتية للطاقة وتكنولوجيا المعلومات وتحلية المياه التابعة للولايات المتحدة" في المنطقة.

يأتي ذلك بعدما ردّت طهران على قصف استهدف منشأة نطنز النووية بتوجيه ضربتين مباشرتين إلى جنوب إسرائيل. وأصابت الصواريخ مدينتي ديمونا التي تضم منشأة نووية وعراد، ما أسفر عن إصابة أكثر من مئة شخص بجروح. وأعلنت إسرائيل الرد عبر شنّ موجة جديدة من الضربات على طهران الأحد.

وسمّع دوي انفجارات من القدس الأحد، بعدما حذّر الجيش الصهيوني من صواريخ قادمة من إيران باتجاه وسط إسرائيل. كما أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" الأحد أن هجوماً بطائرات مسيّرة استهدف قاعدة عسكرية قرب مطار بغداد الدولي. لكن تركيز ترامب انصب على المضيق المحاصر بحكم الواقع والذي تمر عبره

ترامب لدول "الناتو"؛

لن ننسى أنكم جبنة



وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) بـ"الجبنة" لرفضها الاستجابة لطلبه تقديم مساعدة عسكرية لتأمين مضيق هرمز في خضم استمرار الحرب على إيران، وتعهده أن واشنطن ستذكر هذا الموقف ولن تنسى ذلك، واعتبر أنه من دون الولايات المتحدة فإنّ الحلف "مجرد نمر من ورق".

وكتب ترامب في بيان له على منصته للتواصل "تروث سوشال"، أن دول الحلف "رفضت الانخراط في المعركة التي تستهدف وقف تحول إيران إلى قوة نووية"، على حد زعمه. وانتقد اعتراضاتهم على ارتفاع أسعار النفط، قائلاً إنه بعد "حسم المعركة عسكرياً نراهم يشكون من ارتفاع أسعار النفط، رغم أنها مجرد مخاطر محدودة للغاية عليهم". وأضاف ترامب أن دول حلف

الناتو ترفض المساعدة في فتح مضيق هرمز رغم الحاجة لمناوره عسكرية بسيطة لإعادة فتحه، رغم أن هذا هو السبب الوحيد لارتفاع أسعار النفط، وذكر أن هذه المناورة البسيطة لا تنطوي على أي مخاطر تذكر وتعد أمراً سهلاً للغاية عليهم إنجازه، مضيفاً أن هذه الدول

أهداف متناقضة

خلافات بين واشنطن وتل أبيب بسبب "نهاية حرب إيران"

كشفت صحيفة واشنطن بوست عن خلافات عميقة بين الولايات المتحدة والاحتلال حول الأهداف النهائية للحرب على إيران، في تطور يهدد بتوسيع نطاق الصراع الذي اندلع منذ بداية الشهر، وسط تصاعد الأزمة الاقتصادية العالمية مع ارتفاع أسعار النفط لأكثر من 110 دولارات للبرميل وإغلاق مضيق هرمز.

كشفت صحيفة واشنطن بوست عن خلافات عميقة بين الولايات المتحدة والاحتلال حول الأهداف النهائية للحرب على إيران، في تطور يهدد بتوسيع نطاق الصراع الذي اندلع منذ بداية الشهر، وسط تصاعد الأزمة الاقتصادية العالمية مع ارتفاع أسعار النفط لأكثر من 110 دولارات للبرميل وإغلاق مضيق هرمز.

التباعد الاستراتيجي

نقلت الصحيفة الأمريكية عن مسؤولين أمريكيين وصهاينة ومشرعين مطلعين على الملف، أن الحرب بدأت في 28 فبراير الماضي بتناغم تام بين واشنطن وتل أبيب حول هدف تغيير النظام الإيراني، إذ دعا الرئيس دونالد ترامب الإيرانيين لاغتنام "فرصتهم الوحيدة لأجبال" للسيطرة على حكومتهم، فيما ناشدهم رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو "التخلص من نير هذا النظام".

لكن بعد ثلاثة أسابيع من القتال الذي شهد نحو 16 ألف ضربة جوية أمريكية وإسرائيلية مشتركة، بدأت الأهداف تتباعد بشكل واضح، فبينما يسعى ترامب لتحقيق نصر عسكري سريع بأضرار اقتصادية محدودة، يتبنى نتنياهو رؤية أوسع للإطاحة الكاملة بنظام طالملا سعى للقضاء عليه طوال أربعة عقود، وفقاً لما ذكرته واشنطن بوست.

حقل الغاز الذي فجر الأزمة

تفجرت الخلافات علناً، الأربعاء الماضي، عندما شن ترامب هجوماً لاذعاً على الاحتلال عبر منصة "تروث سوشيل"، قائلاً إن تل أبيب "هاجمت بعنف حقل بارس الجنوبي للغاز الطبيعي، أكبر حقل في العالم، مؤكداً أن الولايات المتحدة لم تعلم شيئاً عن هذا الهجوم بالتحديد، وأن قطر لم تكن ضالعة فيه بأي شكل من الأشكال".

غير أن عدة مسؤولين نفوا تصريحات ترامب، مؤكداً أن دولة الاحتلال أبلغت واشنطن بالهجوم مسبقاً رغم عدم مشاركة أمريكا فيه. الضربة على الحقل المشترك بين إيران وقطر، دفعت أسعار الطاقة للارتفاع وأثارت ردّاً إيرانياً بإطلاق صواريخ على منشأة الغاز القطرية الرئيسية والعاصمة السعودية الرياض، بحسب "واشنطن بوست".

تذبذب الموقف الأمريكي

أشارت الصحيفة إلى أن هذا الحادث يعكس تذبذب ترامب في إدارة حرب غير شعبية، إذ نقلت عن مسؤولين أمريكيين أن الرئيس يتأرجح بين الإعجاب بالدمار الذي لحق بالنظام الإيراني والتراجع أمام

خلاف علني حول الأهداف

نفى البيت الأبيض أن ترامب سمح بأن تصبح أهداف الحرب غامضة أو مفتوحة، مؤكداً أن "عملية الغضب الملحمي" لها أربعة أهداف محددة، وهي: تدمير برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، إغراق البحرية الإيرانية، تحييد حلفاء إيران الإقليميين، وضمان عدم حصولها على سلاح نووي.

لكنّ مسؤولاً أمريكياً رفيع المستوى، قال لـ"واشنطن بوست": "إسرائيل تنتهج حملة أرض محروقة لتغيير النظام، وهذا ليس هدفنا، إذ يريد نتنياهو تدمير الاقتصاد الإيراني وتحطيم بنيته التحتية للطاقة، بينما يريد ترامب إيقاعها سليمة". وفي جلسة استماع بلجنة المخابرات في مجلس النواب الخميس، قالت مديرة المخابرات الوطنية تولسي جابارد، ردت على سؤال النائب الديمقراطي خواكين كاسترو: "الأهداف التي حددها الرئيس تختلف عن الأهداف التي حددها الحكومة الإسرائيلية".

رهان على انتفاضة شعبية

يأمل المسؤولون الصهاينة، وفقاً لـ"واشنطن بوست"، أن تُشجع كثافة الهجمات الجوية المعارضين الإيرانيين على استئناف الاحتجاجات، وأن تجعل قوات الأمن أقل قدرة على وقفهم، إلا أن مسؤولين إسرائيليين كبار آخرين أخبروا نظراءهم الأمريكيين أنهم يتوقعون "ذبح المعارضة الإيرانية إذا نزلت للشوارع؛ لأن قوات الأمن لديها "اليد العليا".

مسؤول استخباراتي غربي أشار إلى علامات احتكاك بين الحرس الثوري والباسيج، وتردد القادة في التواصل إلكترونياً خوفاً من كشف مواقعهم، مع عدم ظهور مجتبي خامنئي، ونجل وخليفة المرشد الأعلى الذي أصيب في الضربة التي قتلت والديه، علماً منذ ذلك الحين. ■ وكالات

قادرون على استهداف أي مصدر تهديد... إيران؛

عقيدتنا العسكرية تغيرت

إلى الهجوم وسنربك العدو

قال قائد مقر "خاتم الأنبياء" للعمليات الحربية الإيرانية، اللواء الطيار علي عبد الله، إن عقيدة القوات المسلحة الإيرانية "قد تحوّلت من الدفاع إلى الهجوم"، مشيراً إلى تعديل التكتيكات الميدانية وفقاً لهذه العقيدة الجديدة. وأشار الفريق عبد الله إلى أن القوات المسلحة الإيرانية أنتجت وتنتج "معدات وأسلحة متطورة"، مؤكداً أن استخدام هذه القدرات الجديدة سيؤدّي إلى "إرباك حسابات العدو بالكامل". وأضاف قائد مقر "خاتم الأنبياء"، الأحد، "الأعداء المجرمون للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمسوا بالفعل جزءاً من هذه القدرات في ميدان القتال، وسيستمر هذا المسار لنقدّم مفاجآت جديدة في ساحات المعركة". وتابع، وفق التلفزيون الإيراني، بقوله إن "الانسجام الوطني والوحدة التاريخية" بين الشعب الإيراني وقواته المسلحة، تحت قيادة المرشد الأعلى مجتبي خامنئي، "تبشّر بالمزيد من الانتصارات". من جهته، صرّح المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية، العميد رضا طلائى نيغ، بأن القوات المسلحة "ستواصل مسار القتال دون توقف وبقوة حتى الوقف الكامل للعدوان واستسلام العدو". وأضاف أن "العدو في المجال البحري غادر الساحة عملياً"، مؤكداً أنه لا تُشاهد اليوم أي قطع بحرية له في الخليج وبحر عُمان، قائلاً إنه "اضطر إلى الانسحاب نحو أعماق المحيطات"، معتبراً أن ذلك يدل على "انتهياره الكامل في المجال البحري".

وفي ما يتعلق بمضيق هرمز، قال إن الولايات المتحدة "حاولت عبر حرب نفسية وتضخيم إعلامي التغطية على عجزها عن التدخل، إلا أن السيطرة والقدرة على تأمين هذا الممر الاستراتيجي هي بيد القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية أن إيران "تمتلك القدرة على استهداف أي مصدر تهديد ضدها"، مشيراً إلى أن ذلك "يعكس القدرة الدفاعية والهجومية المركبة للبلاد"، التي قال إنها "تتطور بشكل متواصل".

وشدد طلائى نيغ على أن "العامل الحاسم في مصير الحروب هو إرادة الأطراف"، موضحاً: "في إيران إرادة موحّدة بين الشعب والمقاتلين والقيادة لمواصل الدفاع حتى معاينة المعتدي وتعويض الخسائر وضمان الردع في المستقبل". ■ وكالات

الأرض هذا الأسبوع، ما أدى إلى "تراجع" قدرات طهران على تقويض الملاحة في مضيق هرمز، على حد قوله.

ويعد الهجوم الصاروخي الإيراني على دولة الاحتلال دليلاً على أن ترسانة طهران ما زالت قادرة على تهديد المنطقة، رغم إعلان ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن القوات الإيرانية أضعفت، ودمّرت الضربات الإيرانية على عراد وديمونا وأجهات أبنية سكنية وأحدثت حخرا في الأرض وكانت الهجمات الأكثر تدميراً على الدولة العبرية منذ اندلاع الحرب.

وتضم ديمونا الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، علماً بأن دولة الاحتلال لم تقر قتل بامتلاكها أسلحة نووية وتشدد على أن الموقع مستخدم للأبحاث. وسقط الصاروخ على بعد خمسة كيلومترات عن المنشأة النووية وأسفر عن إصابة حوالي 30 شخصاً بجروح، بحسب عناصر إنقاذ. وفي ظلّ هذه التطورات، دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي إلى "ضبط النفس" لتجنب "خطر وقوع حادث نووي".

ويؤكد محللون أن الحكومة الإيرانية نجحت حتى الآن في الصمود رغم خسارة كبار قادتها وأن قدرتها على تنفيذ الضربات فاقت التوقعات.

وقال نيل كويليام من "تشاتام هاوس" في مدونة صوتية لمركز الأبحاث إن الإيرانيين "يُظهرون قدراً كبيراً من الصمود لم تكن نتوقعه، ولم تكن الولايات المتحدة تتوقعه عندما خاضت" المواجهة.

الحلفاء الذين ساعدوا في نقل أفراد حلف شمال الأطلسي بأمان من العراق. وأوضح البيان، وفق وكالة "رويترز"، أن المهمة نقلت "جميع أفرادها" من الشرق الأوسط إلى أوروبا.

وكانت وزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبلز قد أعلنت، الأربعاء، بدء عملية إجلاء واسعة النطاق لقوات بلاده المنتشرة في العراق، إذ نُقل نحو 100 عسكري إلى الأراضي التركية كخطوة احترازية أولى، وسط تصاعد الحرب في المنطقة، وأكدت روبلز أن المجموعة الأولى من الجنود غادرت العراق بالفعل متجهة إلى قاعدة "إنجريك" الجوية جنوبي تركيا، نتيجة التدهور المتسارع في الوضع الأمني، مشيرة إلى إجلاء 200 جندي إضافي لتأمين سلامتهم من تداعيات المواجهات المسلحة الدائرة في المنطقة. ■ وكالات

دخان الحرب

5 ملايين طن انبعاثات والعالم يدفع الثمن



كشفت تحليل بيئي جديد أن الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران تعد كارثة مناخية، إذ تستنزف ميزانية الكربون العالمية بوتيرة تفوق 84 دولة مجتمعة، وفقاً لما نقلته صحيفة "ذا جارديان" البريطانية.

وفي الوقت الذي تتسبب فيه الطائرات الحربية والطائرات بدون طيار والصواريخ في مقتل الآلاف من الأضراس البيئية الكارثية الناجمة عن وتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة تضحية بيئية واسعة، أظهر أول تحليل لتكلفة المناخ أن الصراع أدى إلى انبعاثات 5 ملايين طن من غازات الاحتباس الحراري خلال أول 14 يوماً.

وينضم هذا التحليل إلى تقارير تتناول الأضرار البيئية الكارثية الناجمة عن الهجمات على البنية التحتية للوقود الأحفوري، والقواعد العسكرية، والمناطق المدنية، والسفن في البحر.

ونقلت الصحيفة عن باتريك بيجر، مدير الأبحاث في معهد المناخ والمجتمع، والمؤلف المشارك في التحليل، قوله: "كل ضربة صاروخية تمثل دفعة إضافية نحو كوكب أكثر حرارة وأقل استقراراً، ولا شيء من ذلك يجعل أي شخص أكثر أماناً".

وأضاف أن "كل حريق في مصفاة نفط وكل استهداف لناقلات النفط يدركنا بأن الجغرافيا السياسية القائمة على الوقود الأحفوري لا تتوافق مع كوكب صالح للعيش".

وتابع: "تُظهر هذه الحرب، مرة أخرى، أن أسرع طريقة لتفادي أزمة المناخ هي السماح لمصالح الوقود الأحفوري بتحديد السياسة الخارجية".

طائرات وغارات

تُشكل المباني المدمرة العنصر الأكبر في التكلفة الكربونية المقدرة، واستناداً إلى تقارير منظمة الهلال الأحمر الإيراني الإنسانية، التي تشير إلى تضرر نحو 20 ألف مبنى مدني جراء النزاع، يُقدّر التحليل إجمالي الانبعاثات من هذا القطاع بنحو 2.4 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

ويُعد الوقود ثاني أكبر عنصر، إذ انطلقت قاذفات القنابل الأمريكية الثقيلة لشن غارات على إيران. وتشير التقديرات إلى أن الطائرات وسفن الدعم والمركبات استهلكت ما بين 150 و270 مليون لتر من الوقود خلال الأيام الأربعة عشر الأولى، ما أسفر عن انبعاثات إجمالية بلغت 529 ألف

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إن مسار الحرب الإسرائيلية - الأمريكية على إيران،

ارتباك أمريكي... واشنتن تبحث عن استراتيجية خروج من الورطة

يقال إن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات إن مسار الحرب الإسرائيلية - الأمريكية على إيران، في أسبوعها الثالث، يعكس تبايناً عميقاً في حسابات أطرافها، في ظل أزمة طاقة عالمية متفاقمة نتيجة استمرار توقف الملاحة عبر مضيق هرمز، ووسط "تقديرات متفاوتة بشأن كيفية إنهائها في ضوء الإشارات المتناقضة التي تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وشروط إيران للقبول بوقفها".

عبد السلام سكية

وأوضح التحليل الصادر عن المركز العربي ومقره الدوحة، أن الاستراتيجية الأمريكية بدأت منذ البداية مرتبكة، حيث "تجاهل الرئيس ترامب نوايا مسؤولين في إدارته - وأصر على شن الحرب"، مدفوعاً بتقديرات استخباراتية رجحت أن توجيه ضربة نوعية للقيادة الإيرانية قد يؤدي إلى "شل حركة النظام وربما انهياره". غير أن ما حدث، وفق المركز، كان مغايراً تماماً، إذ إن "تماسك النظام بعد الضربة الإسرائيلية الأولى - والرد الإيراني السريع - مثل ذلك كله مفاجأة"، وهو ما أدخل واشنطن في مأزق حسابي واضح.

وأشار المركز إلى أن إغلاق إيران لمضيق هرمز زاد من تعقيد المشهد، بعدما أدى إلى تعطيل نسبة معتبرة من إمدادات النفط والغاز العالمية، ما أجبر الإدارة الأمريكية على إعادة النظر في أهدافها الأولى، والانتقال نحو أهداف أكثر واقعية "تسمح له بإمكانية إعلان النصر، ومن ثم وقف الحرب، وتجنب مزيد من التورط". وفي هذا الإطار، برزت محاولات لتسويق إنجازات عسكرية كبيرة، بالتوازي مع السعي لتشكيل تحالف دولي لفتح المضيق وإحتواء تداعيات الأزمة على الأسواق.

كما لفت التحليل إلى أن واشنطن بدأت فعلياً البحث عن "استراتيجية خروج"، من خلال الترويج لوجود اتصالات مع طهران، والعودة إلى طرح شروط تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، من بينها "تفكيك البرنامج" وقبول إيران بمبدأ صفر تخصصي، وهي شروط تعكس، بحسب المركز، محاولة كسب الوقت وتهدئة الرأي العام الأمريكي، في ظل مخاوف من الانزلاق إلى حرب طويلة.

في المقابل، أكد المركز أن الرؤية الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو تتسم بوضوح أكبر، إذ "لم تخف هدفها الرئيس من دخول الحرب - إسقاط النظام الإيراني"، مع استمرارها في معارضة أي تسوية سياسية

محتملة. وأوضح أن إسرائيل ترى أن "الطريقة الأفضل للتعامل مع إيران إسقاط النظام وإحلال نظام آخر محله"، حتى وإن أدى ذلك إلى فوضى داخلية.

ويُبين التحليل أن دولة الاحتلال، ورغم تخفيضها الخطابي لسقف أهدافها، لا تزال تعمل عملياً على إجهاد أي مسار تفاوضي، مستهدفاً باغتيال علي لاريجاني، الذي "مثل الوجه الأكثر براغماتية في النظام"، وكان يُنظر إليه كأحد أبرز القادرين على تسويق تسوية مع واشنطن. واعتبر أن هذا الاغتيال يندرج ضمن محاولة "دفع الجناح الأكثر تشدداً إلى الواجهة، بحيث لا يوجد أمام الولايات المتحدة إلا إسقاط النظام".

وفي سياق متصل، أشار المركز إلى أن الأهداف الإسرائيلية تتجاوز مجرد إضعاف القدرات العسكرية الإيرانية، لتشمل "تفكيك إيران أو إدخالها في حالة من الفوضى وحتى الحرب الأهلية"، أو على الأقل دفعها إلى وضع شبيه بالعراق في تسعينيات القرن الماضي، من خلال استهداف البنية التحتية الاقتصادية

ومنشآت الطاقة وتقويض قدرة الدولة على فرض النظام الداخلي.

أما على الجانب الإيراني، فيؤكد التحليل أن طهران، رغم الخسائر الكبيرة التي تكبدتها، "لا تبدو مستقبلاً متفائلاً بوقف هذه الحرب فقط، بينما لا يمتنع جولاً قادمة"، إذ تشترب بشكل أساسي "الحصول على ضمانات كافية - ورفع العقوبات الاقتصادية". ويعكس هذا الموقف، وفق المركز، تحوفاً عميقاً من تكرار سيناريو وقف مؤقت لإطلاق النار يعقبه استئناف العمليات بعد إعادة ترتيب القدرات العسكرية للطرفين.

وفي ختام تحليله، اعتبر المركز أن الأزمة الراهنة تمثل إحدى أخطر الأزمات الدولية في العقود الأخيرة، مشيراً إلى أن "التوفيق بين مطالب واشنطن وطهران - لا يمكن أن يتحقق من دون تحييد العامل الإسرائيلي"، خاصة في ظل تنامي القلق الدولي ورفض غالبية دول حلف شمال الأطلسي الانخراط في الحرب، ما يعكس حجم المخاطر التي باتت تهدد الاستقرار الإقليمي والدولي.

تقدم ملحوظ للجيش واسترجاع مواقع استراتيجية

التوترات الإقليمية تقطع الدعم الإماراتي عن ميليشيات الدعم السريع

فوراً على الأرض، وهو ما نشهده حالياً مع تراجع واضح في قدرات هذه المجموعات".

ويعيد هذا المشهد تسليط الضوء على الاتهامات المتكررة التي طالت الإمارات خلال الأشهر الماضية بشأن دعمها لميليشيات الدعم السريع، عبر شبكات نقل إقليمية معقدة تشمل مسارات بحرية وجوية.

ويكشف التراجع الحالي أن النفوذ الإماراتي في السودان لم يكن قائماً على أسس سياسية مستقرة، بل على دعم عسكري غير مباشر يعتمد على استمرارية سلاسل الإمداد، وهو ما يجعله هشاً أمام أي تغير في البيئة الإقليمية.

وقد سارع الجيش السوداني إلى استثمار هذا التحول، معلناً استعادة زمام المبادرة في عدة جبهات، ومؤكداً أن التقدم الميداني يعكس تغيراً في ميزان القوى بعد فترة طويلة من الاستنزاف.

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه الإمارات ضغوطاً متزايدة على خلفية دورها في النزاعات الإقليمية على رأسها حرب السودان ودعمها لميليشيات مسلحة ترتكب جرائم حرب مروعة في أكثر من ساحة، ما أدى إلى تآكل صورتها الدولية.

■ وكالات



أشهر من الجمود، في تحول ميداني يعكس تراجع قدرة ميليشيات الدعم السريع على الصمود.

وأفادت تقارير ميدانية بأن وحدات من الميليشيات انسحبت من مواقع كانت تسيطر عليها، بالتزامن مع ضعف واضح في الإمدادات اللوجستية، ما أدى إلى انهيار خطوط الدفاع في بعض المحاور.

وأشار ضباط ميدانيون إلى أن انقطاع الدعم الخارجي ترك أثراً مباشراً على أداء الميليشيات، حيث تراجعت قدرتها على المناورة والاحتفاظ بالمواقع، في ظل نقص الذخيرة والمعدات. وأكد أحد الضباط أن "أي خلل في خطوط الإمداد ينعكس

كشفت مصادر متطابقة عن قسط واسع لخطوط الدعم الإماراتي عن ميليشيات الدعم السريع بفعل تطورات التوترات الإقليمية في الخليج والتي بدأت تداعياتها تؤثر على مسارات الصراع في السودان.

وأظهرت معطيات ميدانية تعطلت شبكات الإمداد من الإمارات إلى ميليشيات الدعم السريع للأسبوع الثالث على التوالي ما أدى إلى تراجع واضح في قدرات الميليشيات ويكشف هشاشة النفوذ الإماراتي القائم على دعم غير مستقر وسلاسل لوجستية قابلة للانقطاع.

وأدت التوترات الإقليمية وإغلاق مضيق هرمز إلى تعطيل مسارات لوجستية كانت تستخدم في نقل الدعم العسكري والمالي من الإمارات إلى ميليشيات الدعم السريع وانعكس سريعاً على موازين القوى في الميدان لصالح الجيش السوداني.

وبحسب مصادر عسكرية ومتابعين للنزاع، فقد تباطأت بشكل ملحوظ شحنات الأسلحة والإمدادات التي كانت تصل إلى الميليشيات عبر قنوات مرتبطة بالإمارات، بالتزامن مع تصاعد المخاطر البحرية وارتفاع كلفة النقل والتأمين في المنطقة.

وأكدت المصادر أن اضطراب

قنابل ومسيرات

إضافة إلى العوامل السابقة، يلفت التحليل إلى الانبعاثات الناتجة عن القنابل والصواريخ والطائرات المسيّرة، التي استُخدمت على نطاق واسع من جميع الأطراف. واستناداً إلى معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة ودولة الاحتلال قصفتا أكثر من 6000 هدف داخل إيران خلال الأيام الأربعة عشر الأولى، في حين ردت إيران بنحو 1000 صاروخ و2000 طائرة مسيّرة، بالإضافة إلى ما يُقدّر بنحو 1900 صاروخ اعتراضية أُطلق للتصدي لها، قُدِّر التحليل أن الذخائر ساهمت بنحو 55 ألف طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في إجمالي الانبعاثات.

وإجمالاً، أسفر أول أسبوعين من النزاع عن انبعاثات بلغت 5,055,016 طنّاً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، أي ما يعادل 131,430,416 طنّاً سنوياً، وهو رقم يقارب انبعاثات اقتصاد متوسط الحجم يعتمد بكثافة على الوقود الأحفوري مثل الكويت، كما يعادل انبعاثات الدول الـ 84 الأقل انبعاثاً مجتمعة.

■ وكالات

"لن نقف مكتوفي الأيدي"

الحوثيون يحذرون من توسيع دائرة الحرب



أكدت جماعة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن أنها لن تقف "مكتوفة الأيدي" حيال التصعيد الجاري في المنطقة، محذرة من أن أي محاولة لتوسيع دائرة الصراع ستعكس تداعياتها بشكل مباشر على سلاسل الإمداد العالمية وأسعار الطاقة والاقتصاد الدولي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية في حكومة الجماعة أن الولايات المتحدة أدخلت نفسها في "مأزق إستراتيجي كبير" عبر عدوانها على المنطقة، مشيرة إلى أن واشنطن تسعى لجر أطراف أخرى إلى هذا "المستقع".

كما شدد البيان على أن أي محاولة لاستدعاء قوى أجنبية خارجية إلى المنطقة ستجعل من تلك القوى "أول الخاسرين في هذه المعركة".

ودعت الجماعة "أحرار الأمة" إلى توحيد الصف وتنسيق الجهود، مؤكدة أن القوى الحرة في المنطقة لن تسمح بالتدخلات الخارجية، وأنها تتابع التطورات عن كثب لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

تأتي هذه التهديدات في وقت تشهد فيه المنطقة مواجهة عسكرية مباشرة بدأت منذ أواخر فيفري الماضي، حيث تشن دولة الاحتلال والولايات المتحدة هجمات واسعة على إيران أسفرت عن ارتقاء

مسؤولين بارزين، من بينهم المرشد علي خامنئي، وفي المقابل ترد طهران بإطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة اتجاه فلسطين المحتلة، واستهداف ما تصفه بأنه مصالح أمريكية في دول عربية عدة.

وتعد جماعة الحوثي في اليمن ركيزة أساسية ضمن ما يعرف بـ"محور المقاومة"، الذي يضم أذرعاً عسكرية وفضائل مسلحة في العراق ولبنان. وقد انخرط معظم هذا المحور في التصعيد الحالي، في حين بقيت الأنظار مسلطة نحو الجماعة اليمنية التي تهدد باستمرار بأن "أيديها على الزناد".

وتعتمد هذه القوى استراتيجية "وحدة الساحات" لتنسيق العمليات العسكرية ضد الأهداف الصهيونية والأمريكية، مما يضع طرق الملاحة الدولية في البحر الأحمر ودولة الاحتلال وغيرها من الأهداف بالمنطقة تحت تهديد مباشر مع استمرار وتيرة التصعيد الحالية.

■ وكالات

خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم،

"المساواة بين الجنسين في الرواتب مستحيلة"

أكد خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، أن صناعة الرياضة باتت تمثل ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني، حيث تساهم بنسبة 3.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يضعها على قدم المساواة مع أهم القطاعات الحيوية في البلاد.

وجاءت تصريحات تيباس خلال مشاركته الأسبوع الفارط في تقديم تقرير "قيمة والأثر الاقتصادي للرياضة في إسبانيا"، الذي أظهر أن القطاع الرياضي يضخ 44 ملياراً و839 مليون يورو في الاقتصاد، ويدعم أكثر من 635 ألف وظيفة. وأوضح تيباس أن "الاستثمار في الرياضة ليس مجرد نصقات، بل هو استثمار يولد أثراً مضاعفاً في قطاعات السياحة والإعلام والضيافة".

وفيما يخص كرة القدم بشكل خاص، وصفها تيباس بأنها "القطاع الصافي الأهم للاقتصاد الإسباني"، مشيراً إلى أن حقوق البث والعلامات التجارية تولد إيرادات خارجية تصل إلى مليار و200 مليون يورو، منها 750 مليون يورو من حقوق البث وحدها، بتكلفة لوجيستية زهيدة لا تتجاوز 40 مليون يورو (تكلفة الأعمار الاصطناعية).

وانتقد تيباس التفاوت الضريبي بين الأقاليم الإسبانية، معتبراً أن اختلاف نسب الضرائب بين مدريد (47 - 45 في المائة) وفالنسيا (54 - 52 في المائة) مشكلة كبيرة في التنافسية بين الأندية، حيث تمنح هذه الظروف قدرة مالية أكبر لبعض الأندية للتعاقد مع لاعبين لا يستطيع الآخرون جلبهم.

وحول قضية المساواة في الأجور بين الجنسين، دعا تيباس إلى الواقعية قائلاً: "من المستحيل تحقيق مساواة حقيقية في الرواتب لأن الأمر مرتبط مباشرة بما تولده كل صناعة، تماماً مثل عارضي الأزياء حيث تكسب النساء أكثر من الرجال". وأضاف: "يجب أن نمنع التمييز ضد المرأة، لكن حتى في كرة القدم للرجال، لا يتقاضى مدافع ليفانتي واثب مدافع ريال مدريد نفسه رغم أنهما يشغلان المركز نفسه".

أبرزهم سوبوسلاي وأوسيمين...

7 نجوم لن نراهم في كأس العالم 2026

تشهد بطولة كأس العالم 2026 غياب عدد من أبرز النجوم عن أكبر محفل كروي والمقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك خلال الفترة بين 11 جوان و19 جويلية، حيث إن بعض اللاعبين سيفيرون بسبب فشل منتخباتهم في التأهل، وآخرون بسبب إصابات خطيرة أبعدهم عن المشاركة مع أنديةهم.



غياب رودريجو يترك فراغاً كبيراً في صفوف السيلساو، ويزيد من تحديات الفريق في البطولة.

7. أوسيمين الهدف الإفريقي محروم بعد غياب نيجيريا

فيكتور أوسيمين، مهاجم جالاتا سراي وواحد من أبرز هدافي إفريقيا، لن يشهد البطولة بعد فشل نيجيريا في التأهل رغم التوقعات العالية.

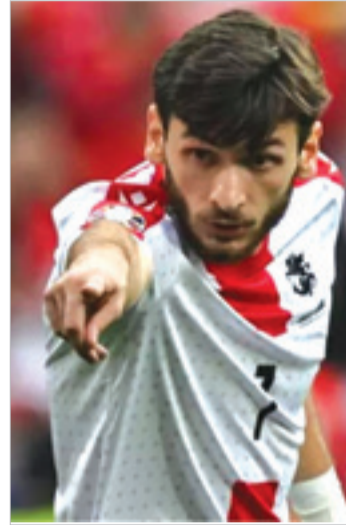
غياب فيكتور أوسيمين يمثل خسارة للجمهورية الأفريقية التي كانت تأمل في مشاهدته على المسرح العالمي.



يُعد برايان مبيومو، جناح مانشستر يونايتد، من أبرز لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز في المواسم الأخيرة، لكن عدم تأهل منتخب الكاميرون يبعده عن المنافسة، ليبقى خارج قائمة النجوم المشاركين.

6. رودريجو خارج البطولة للإصابة

البرازيلي رودريجو، ركيزة ريال مدريد الهجومية، تعرض لإصابة خطيرة هذا العام، مما يجعل مشاركته في كأس العالم 2026 مستحيلة.



يتابع البطولة من منزله.

4. فلاهوفيتش يغيب عن المسرح العالمي بعد فشل صربيا

دوسان فلاهوفيتش، المهاجم الصربي القوي ونجم يوفنتوس، لم يتمكن من قيادة منتخب بلاده في البطولة بعد فشل صربيا في التأهل لنسخة 2026، ليشكل غيابه صدمة لعشاقه الذين كانوا ينتظرون رؤيته على المسرح العالمي.

5. برايان مبيومو جناح مانشستر يونايتد يغيب عن المشهد

شبكة "LenteDesportiva" العالمية تكشف أبرز هؤلاء النجوم الذين لن يشاركوا في كأس العالم هذا الصيف:

1. دومينيك سوبوسلاي الموهبة المجرية التي غابت

يُعد دومينيك سوبوسلاي لاعب الوسط المجري، نجم ليفربول وقائد منتخب بلاده، أحد أبرز اللاعبين الأوروبيين في مركزه، لكنه لن يتواجد في كأس العالم 2026.

ورغم تأثيره الكبير، فشلت المجر في التأهل للبطولة، ليبقى سوبوسلاي بعيداً عن أضواء كأس العالم هذا العام.

2. كفار اتسخيليا يغيب عن الحدث العالمي لعدم تأهل جورجيا

أصبح الجناح الجورجي خفيشاً كفار اتسخيليا، لاعب باريس سان جيرمان، من أكثر اللاعبين الهجوميين إثارة في أوروبا، لكن فشل منتخب بلاده في التأهل يعني غيابه عن البطولة، لتبقى مشاركته حلمًا مؤجلاً.

3. بنيامين سيسكو مهاجم سلوفينيا يراقب من بعيد

تطور بنيامين سيسكو، مهاجم مانشستر يونايتد الشاب، ليصبح من أبرز المهاجمين الأوروبيين الواعدين، لكن عدم تأهل منتخب سلوفينيا يحرمه من فرصة المشاركة على الساحة العالمية، ليظل

برشلونة يتمهل قبل شراء راشفورد نهائياً من مانشستر يونايتد

دخول الفريق في أوقات حاسمة على مستوى البطولات المحلية والقارية، حيث ستكون مساهماته تحت المجهر بشكل أكبر.

وكان الجناح الإنجليزي قد استفاد في بداية الموسم من إصابة رافينيا، ما منحه فرصة الظهور بشكل أساسي وتقديم مستويات لافتة، عززت من أسهمه داخل الفريق؛ لكن الوضع تغير تدريجياً، حيث بات مطالباً الآن بإثبات جدارته سواء من مقاعد البدلاء أو عند المشاركة أساسياً لمنح رافينيا فترات راحة، في ظل منافسة قوية على المراكز الهجومية.

وتشير الأرقام إلى تراجع نسبي في الفاعلية الهجومية، إذ يعود آخر أهداف راشفورد إلى نهاية جانفي الماضي أمام إلتشي في الدوري الإسباني، قبل أن يفشل في التسجيل خلال عدة مباريات متتالية في الليغا ودوري الأبطال وكأس الملك.

كما تأثر اللاعب ببعض الظروف الفنية والبدنية، حيث جلس على مقاعد البدلاء في مواجهات عدة، وغاب عن مباريات أخرى بداعي الإصابة، ما انعكس على استمراريته داخل التشكيلة.

ويبقى العامل المالي أحد أبرز التحديات، نظراً لراتب اللاعب المرتفع وتأثير الصفة في قواعد اللعب المالي النظيف، ما يجعل قرار التعاقد النهائي مرهوناً بقدرته على تقديم إضافة حاسمة؛ فإما أن يفرض نفسه بقوة، أو تتراجع فرص استمراره مع برشلونة. ويأمل ماركوس راشفورد أن يقدم أفضل مستوياته الفنية خلال الأشهر المتبقية من الموسم الكروي الحالي؛ حيث ما زال برشلونة منافساً على لقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا.

تتحرك إدارة برشلونة بحذر في ملف التعاقد النهائي مع ماركوس راشفورد، مفضلة التريث قبل حسم الصفة بصورة نهائية مع مانشستر يونايتد؛ رغم المستويات اللافتة التي قدمها النجم الإنجليزي منذ انضمامه على سبيل الإعارة، إلا أن النادي الكتالوني لا يرغب في التسرع، واضعاً تقييمه النهائي رهناً بما سيقدمه اللاعب في المراحل الحاسمة من الموسم. ويأتي هذا التوجه رغم أرقام راشفورد المميزة بقميص البلوغرانا، حيث شارك في 38 مباراة خلال الموسم الحالي 2025-2026، مسهماً في 23 هدفاً ما بين تسجيل وصناعة (سجل 10، صنع 13)؛ ومع ذلك، تفضل إدارة برشلونة الانتظار حتى نهاية الموسم، لضمان استمرارية الأداء بذات النسق، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن تفعيل خيار الشراء.

ومن جانبها ذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، أن ملف التعاقد مع ماركوس راشفورد لا يزال مفتوحاً على عدة احتمالات، في ظل تمسك برشلونة بتقييم شامل لأداء اللاعب قبل اتخاذ القرار النهائي، خاصة أن الصفة ترتبط بعدة عوامل فنية ومالية معقدة.

وأوضحت الصحيفة أن النادي الكتالوني توصل بالفعل إلى اتفاق مع مانشستر يونايتد، يقضي بوجود خيار شراء غير إلزامي مقابل 30 مليون يورو، يتم سداؤه على ثلاث دفعات، إلى جانب اتفاق مسبق مع اللاعب على عقد يمتد لثلاثة مواسم براتب محدد.

ورغم وضوح الإطار التعاقدية، إلا أن الحسم لا يزال مؤجلاً، إذ يكفي أن يقوم برشلونة بإخطار مانشستر يونايتد بتفعيل بند الشراء لإتمام الصفقة رسمياً، وهو ما لم يحدث حتى الآن في ظل سياسة التريث التي تنتهجها الإدارة.

في المقابل، يبدي راشفورد رغبة واضحة في حسم مستقبله سريعاً والاستمرار داخل "كامب نو"، إلا أن إدارة برشلونة تفضل الانتظار حتى نهاية الموسم، لمراقبة مردوده في المواجهات الحاسمة. ويركز الجهاز الفني داخل برشلونة على متابعة أداء اللاعب خلال المرحلة المقبلة، خاصة مع

تعرضت للسخرية من طرف الجماهير...

أول أغاني كأس العالم 2026 تشير الجدل



معتبرين أنها تفنن للحماس والهوية التي تميز أناشيد كأس العالم.

وكتب أحد المشجعين ساخراً: "ألغوا البطولة بالكامل"، فيما قارن آخر العمل بأغاني سابقة شهيرة، مؤكداً تراجع مستوى الأناشيد الرسمية. كما وصفها البعض بأنها "عادية وقابلة للنسيان" ولا تحمل الطابع الحماسي المنتظر.

وجاءت أغلب الردود على إعلان الفيفا عن الأغنية الأولى عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (X) سلبية وتنتقد العمل الفني.

ومن المنتظر أن يطرح "فيفا" المزيد من الأغاني ضمن الألبوم الرسمي للبطولة، في إطار توجه لتقديم مزيج موسيقي عالمي، يعكس التنوع الثقافي للدول المستضيفة، رغم البداية المثيرة للجدل.

وتستضيف الولايات المتحدة وكندا والمكسيك النسخة المقبلة من البطولة، التي ستشهد مشاركة 48 منتخباً لأول مرة في تاريخ المونديال، بدلاً من 32 فريقاً، وذلك خلال الفاترة من 11 جوان وحتى 19 جويلية المقبلين.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) طرح أول أغنية رسمية لبطولة كأس العالم 2026، لكن العمل الجديد لم يحظ بالترحيب المتوقع من الجماهير، التي وجهت له انتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الأغنية الجديدة تحمل عنوان (Lighter)، وجاءت بتعاون بين جيلي رول وكارين ليون، في محاولة لدمج الأنماط الموسيقية الأمريكية والمكسيكية، بما يعكس الطابع الثقافي المتنوع للدول المستضيفة.

كما شارك في إنتاج العمل الموسيقي سيركوت، الحائز على جائزة أفضل منتج موسيقي، في خطوة تهدف لتقديم عمل عالمي يجذب مختلف الجماهير.

وكان رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو قد لمح سابقاً إلى مشروع ألبوم "استثنائي" للاحتفال بكرة القدم، مؤكداً أن العمل سيجمع بين نجوم كبار وأصوات جديدة من ثقافات متعددة لتقديم "إيقاع عالمي موحد". رغم هذه التطلعات، جاءت ردود الفعل الجماهيرية مخيبة، حيث أعرب كثيرون عن عدم رضاهم عن الأغنية،

الدوري الألماني ...

كين يواصل التسجيل... وبايرن يواصل الانتصارات

يوصل العملاق البافاري بايرن ميونيخ زحفه نحو الاحتفاظ بلقب الدوري الألماني لكرة القدم في موسم مرشح أن يكون استثنائياً بقيادة الإنجليزي المتألق هاري كين، بفوزه في المرحلة 20 على ضيفه أونيون برلين 4 أول أمس السبت.



وابتعد بايرن في الصدارة مؤقتاً بفارق 12 نقطة عن بوروسيا دورتموند الثاني الذي يلعب لاحقاً مع ضيفه هامبورغ، محققاً انتصاره الثاني والعشرين في لقاء كان خلاله كين على موعد مع الشباك مجدداً. وفي ظل توجهه للاحتفاظ باللقب، وبلوغه نصف نهائي كأس ألمانيا حيث يلتقي باير ليفركوزن، وربع نهائي دوري الأبطال حيث يصطدم الشهر المقبل بريال مدريد الإسباني، تبدو الفرصة قائمة أمام بايرن لتحقيق الثلاثية للمرة الثالثة في تاريخه، في إنجاز لم يسبق لأي نادٍ أوروبي أن يحققه.

وسجل بايرن 97 هدفاً في 27 مباراة بالدوري؛ أي بفارق أربعة أهداف فقط عن الرقم القياسي (101 هدف) والمسجل باسمه في موسم 1971-1972.

أما كين، فسجل هدفاً السبت ورفع رصيده إلى 31 هدفاً، ليصبح على بعد 11 هدفاً من كسر الرقم القياسي لعدد الأهداف في موسم واحد والمسجل باسم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مع بايرن بالذات في 2020-2021.

ورغم أن بايرن لم يخسر سوى مرتين في 42 مباراة هذا الموسم، فإن مشواره لم يكن سهلاً تماماً؛ إذ افتقد كومياني في مباراة السبت كلا من المصابين جمال موسيالا، والحارس مانويل نوير، والكندي ألفونسو ديفيز، إضافة إلى الموقوفين

يضيف سيرج غنابري الثاني بعد إبعاد غير موفق من الحارس الدنماركي فريدريك رونو لعرضية يوزوا كيميش (45+1). وبدأ بايرن الشوط الثاني من حيث أنهى الأول، وأضاف الهدف الثالث بواسطة كين بتمريرة من النمساوي كونراد لايمر (49)، رافعاً رصيده الإجمالي في كافة المسابقات إلى 48 هدفاً في 40 مباراة هذا الموسم، بينها 31 مباراة في الدوري. وعزز غنابري تقدم بايرن بتسجيله هدفة الشخصي الثاني بعدما تابع تسديدة غير موفقة لزميله أوليسيه (67).

السنگالي نيكولاس جاكسون، وجوناثان تاه، والكولومبي لويس دياز. وضد فريق لم يخسر أمامه أيًا من مبارياته الـ14 السابقة، والتي كان آخرها في ديسمبر خلال ثمن نهائي الكأس (2-1)، فرض بايرن سيطرته التامة التي تجاوزت في بعض فترات الشوط الأول الثمانين بالمائة، لكنه انتظر حتى الثواني الأخيرة للوصول إلى الشباك مرتين. وسجل الفرنسي المتألق مايكل أوليسيه الهدف الأول في الدقيقة 43 بعدما وصلت إليه الكرة من ليون غوريتسكا، قبل أن

مورينيو يذرف الدموع في مشهد استثنائي تكريماً للراحل لورو



في شاشة كبيرة عرضت صورة لورو، قبل أن يعود إلى دكة البدلاء محاولاً مسح دموعه وتجميع نفسه لمتابعة المباراة، بحسب تقرير موقع غول.

وفي وقت سابق، نشر مورينيو رسالة مؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، جاء فيها: "أنا أبكي الآن، لكنني سأضحك كثيراً، وأتحدث عنك، وأتذكر كل لحظة. أنت محبوب في عائلة مورينيو وستظل حياً في ذكرياتنا. سأستمع لك قبل كل مباراة: أخي، كل شيء سيكون على ما يرام. فلترقد بسلام، يا أخي الصغير". وأبرزت هذه اللحظة العاطفية الروابط القوية بين المدرب وزميله لورو، وشكّلت تذكيراً بمسيرة لورو الحافلة بالإنجازات في كرة القدم البرتغالية وخارجها، في الوقت الذي شكّلت فيه دموعه بالملعب لحظات استثنائية في مسيرة "سبيشل ون" الذي لم يسبق أن ظهر باكياً في ملاعب الكرة من قبل.

شهد ملعب دا لوز لحظات مؤثرة، قبل انطلاق مباراة بنفيكا ضد فيتوريا غيماريش في الدوري البرتغالي لكرة القدم، مساء يوم السبت، حين أجهش المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (63 عاماً) بالبكاء خلال دقيقة الصمت المخصصة لتكريم سيلفينو لورو، مدرب حراس المرمى السابق وصديق مورينيو المقرب.

ولورو، الذي وافته المنية قبل أيام قليلة عن عمر يناهز 67 عاماً بعد صراع مع المرض، كان حارس مرمى بارزاً في البرتغال وممثل المنتخب الوطني في 23 مباراة، قبل أن يقضي نحو عقدين كمدرّب لحراس المرمى مع فرق أشرف عليها مورينيو وهي بورتو وتشلسي وإنتر ميلان وريال مدريد ومانشستر يونايتد. وفي مقاطع الفيديو التي وثقت الحدث، ظهر المدير الفني السابق للنادي الملكي متأثراً وعيناه تذرفان الدموع، عندما كان يحقد

ليفربول يدرس عودة يورجن كلوب لخلافة سلوت



محتلا المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي، بينما رفع برايتون رصيده للنقطة 43 محتلا المركز الثامن.

سلوت يأسف لخسارة ليفربول أمام برايتون

أبدى الهولندي أرني سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول، أسفه لخسارة فريقه أمام برايتون 1-2، السبت، ضمن منافسات الجولة الـ31 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ويهدد النتيجة تجمد رصيد ليفربول عند 49 نقطة في المركز الخامس، بفارق نقطتين خلف المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وعلق سلوت على الهدف الثاني الذي سجله داني ويليك مهاجم برايتون في شباك فريقه قائلاً: «حدث سوء تفاهم في دفاع برايتون تسبب في هدفنا الأول، فيما كان الهدفان اللذان تلقيناها في شباكنا من كرات عرضية، وكان يمكننا تجنب ذلك». وأضاف: «لقد أحسنا التصرف في الهدف الذي سجلناه؛ لأننا لعبنا بشكل مباشر، وفي الشوط الثاني توقعنا أن يكون الهدف الثاني تسلسل لكن كنت مخطئاً».

وتحدّث سلوت عن ظروف المباراة، وقال: «كان علينا تغيير شيء ما، لأن هوغو إيكتيكي خرج ومحمد صلاح وألكسندر إيزاك لم يكونا متاحين للمشاركة، وكان علينا إشراك لاعب في مركز غير معتاد عليه، وهو أمر قمنا به كثيراً هذا الموسم».

كشفت تقارير صحفية أن إدارة ليفربول الإنجليزي تدرس التحادث مع الألماني يورجن كلوب المدير الفني السابق للريدز من أجل الموافقة على قيادة الفريق خلال الفترة القادمة خلفاً للهولندي أرني سلوت.

وقالت صحيفة "liverpoolecho" الإنجليزية أن الإدارة تدرس الجلوس مع كلوب خلال المباراة الخيرية التي تجمع أساطير ليفربول مع أساطير بوروسيا دورتموند الألماني المحدد لها 28 مارس الجاري لاقناعه بقبول تولي المسؤولية.

ويشغل كلوب حالياً منصب السفير الفخري للمؤسسة، ويُعرف عنه دعمه المستمر لمبادراتها المجتمعية، وآخرها مشاركته كمتحدث رئيسي في حفلها السنوي الذي أقيم شهر ماي الماضي.

وتحمل هذه المباراة طابعاً خاصاً للمدرب الألماني، كونها تجمع بين النادييين اللذين صنع فيهما مجده التدريبي؛ فمن قلعة "سجينال إيدونا بارك" حيث أعاد دورتموند إلى منصات التتويج، إلى "أنفيلد" حيث سطر ملحمة تاريخية على مدار تسعة مواسم، يظل كلوب الحلقة الأقوى التي تربط بين جماهير الفريقين.

ستُخصص عائدات هذا اللقاء لتمويل برامج المؤسسة في مجالات التأهيل والتوظيف، بهدف مساعدة أفراد المجتمع على اكتساب مهارات مهنية وتأمين فرص عمل. وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية النادي الطموحة لدعم نصف مليون شخص سنوياً بحلول عام 2030.

وتجمد رصيد ليفربول عند النقطة 49

بعد الخروج من رابطة الأبطال ...

تشيلسي على موعد مع معركة أخرى لإنقاذ موسمه



القادمة.

وقال روزنير لشبكة تي. إن. تي سبورتنج بعد الهزيمة أمام باريس سان جيرمان "عندما تمر بفترة صعبة، عليك التأكد من أن عاداتك صحيحة. لدينا مباراة صعبة للغاية أمام إيفرتون وعلينا أن نقدم أفضل ما لدينا لتحقيق نتيجة إيجابية هناك".

وتعتمد الفرصة الوحيدة لتتويج تشيلسي بلقب هذا الموسم الآن على مسيرته في كأس الاتحاد الإنجليزي، حيث تتيح مباراة على أرضه أمام بورت فيل، صاحب المركز الأخير في دوري الدرجة الثالثة الإنجليزية، فرصة للتأهل إلى قبل النهائي.

والفوز بالكأس في ويمبلي سيقلب بعض السعادة لمشجعي النادي، الذين أبدوا استيائهم بإطلاق صفارات الاستهجان بين الشوطين، وفي نهاية المباراة وعند كل تغيير أجراه روسنير. لكن، مهما كانت نتيجة ما تبقى من الموسم، فمن المرجح أن يظل المشجعون متشككين في قدرة ملاك النادي على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة، بما في ذلك نهجهم في التعاقدات.

واتبعت شركة بلوكو حتى الآن استراتيجية الإنفاق بكثافة على اللاعبين الشباب الذين تم التعاقد معهم بعقود طويلة، مما أثار إحباط مجموعة من المشجعين الذين يتوقون إلى مزيد من التوازن في تشكيلة الفريق بين الشباب والخبرة.

ودع تشيلسي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الثلاثاء الماضي، عقب هزيمة ساحقة بنتيجة 8-2 في مجموع المباراتين أمام باريس سان جيرمان، ما يعني أن النادي اللندني المعروف بإنفاقه السخي والقدرات المالية لملاكه الأمريكيين سيحاول مرة أخرى إنقاذ ما يمكن إنقاذه في المرحلة الأخيرة من موسم اتسم بالفوضى.

ويعد أن وعدوا بإنهاء دوامة تغيير المدربين في ستامفورد بريدج في عهد المالك السابق رومان أبراموفيتش، يتعين على التحالف الذي تقوده شركة بلوكو، والذي تولى زمام الأمور في عام 2022 أن يقرر الآن ما إذا كان سيواصل المراهنة على ليام روزنير الذي يفتقر إلى الخبرة.

وكان الإنجليزي البالغ من العمر 41 عاماً قد وصل في جانفي لتولي المهمة خلفاً للإيطالي إنزو ماريكا الذي كان يملك أيضاً سجلاً محدوداً كمدرّب. ولم يستمر في منصبه سوى 18 شهراً قبل أن يشكو من عدم تلقيه الدعم ويتم إقالته، على الرغم من فوزه بدوري المؤتمر الأوروبي وكأس العالم للأندية. وقبل ماريكا، كان التحالف بقيادة بلوكو قد انفصل عن توماس توخيل وغراهام بوتر وماوريسيو بوكيتينو.

ويتمثل التحدي الذي يواجه روزنير الآن، بعد الهزيمة 3-صفر أمام حامل لقب دوري أبطال أوروبا باريس سان جيرمان في ستامفورد بريدج بعد الخسارة الساحقة 5-2 في باريس، والتي تمثل إحدى أثقل الهزائم التي تعرض لها النادي في مباراة أوروبية من جولاتين، هو إخراج تشيلسي من انحداره والتأهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، ويعتبر ذلك الحد الأدنى المطلوب لفريق توج بطلاً لأوروبا في عامي 2012 و2021.

لكن تشيلسي، بعد سلسلة نتائج جيدة في بداية وصول روسنير، حصد خمس نقاط فقط من آخر خمس مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، بما في ذلك الخسارة الباهتة 1-صفر على أرضه أمام نيوكاسل يونايتد يوم السبت الماضي.

ويحتل تشيلسي المركز السادس في الترتيب ويواجه خطر تجاوزه من قبل جاره في غرب لندن برنتفورد، الذي يتأخر عنه بثلاث نقاط فقط، إذا لم يتمكن من تغيير مساره في الجولات

باريس سان جيرمان يكتسح نيس برعاية ويستعيد صدارة "الليغا"

الدقيقة 61.

واستغل باريس سان جيرمان النقص العددي، ليضيف الهدف الثالث عن طريق بيدرو فرنانديز في الدقيقة 81، ثم اختتم وارن زائير إيمري الرابعية بهدف رابع في الدقيقة 85.

واستعاد باريس سان جيرمان صدارة جدول ترتيب الدوري الفرنسي، برصيد 60 نقطة، متفوقاً على لانس صاحب الـ59 نقطة في المركز الثاني، في المقابل، تجمد نيس بالمركز الخامس عشر برصيد 27 نقطة.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'HYDRAULIQUE
DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE
DE LA WILAYA DE BOUIRA
NIF : 099010019105339

AVIS D'APPEL D'OFFRE NATIONAL OUVERT AVEC
EXIGENCE DES CAPACITES MINIMALES
N° 05 / 2026

La direction de l'hydraulique de la wilaya de Bouira lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence des capacités Minimales à la concurrence pour la : « Réalisation des deux (02) réservoirs d'une capacité globale de 20 000 m³ à travers les communes du : Bouira et Ain Bessam (wilaya de Bouira) »

- **Projets :** - Lot n° 01 : Réalisation d'un réservoir de 10 000 m³ à Bouira
- Lot n° 02 : Réalisation d'un réservoir de 10 000 m³ à Ain Bessam

Les entreprises dans le domaine des études et qui répondent aux exigences suivantes :

Capacités professionnelles	Qualification Catégorie (06) et plus, (activité principale hydraulique en cours de validité) (copié)
Capacités Techniques	L'entreprise doit avoir réalisé au moins un projet (01) en hydraulique (Réservoir de capacité égale ou plus de 5000 m ³), justifié par une attestation de bonne exécution de moins de 10 ans dès la réception provisoire établi par le maître de l'ouvrage public ou par des entreprises économiques à caractère commercial (La date de la réception doit être mentionnée obligatoirement dans l'attestation de bonne exécution à défaut joindre un PV de réception provisoire ou définitive)
Capacités financières	Tout soumissionnaire doit avoir un chiffre d'affaire moyen annuel des trois dernières années supérieur égale ou égale 120.000.000,00 DA et plus doit être justifiés par les bilans comptable visés par les services des impôts ou des C20

Les entreprises qualifiées, Peuvent retirer le cahier des charges (dossier de candidature, Offre technique et financière) auprès de la DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE DE BOUIRA (Cité administrative Draa El Bordj BOUIRA), Téléphone 026 73 22 01 - fax 026 73 21 86

Les offres doivent être scindées en trois parties :

- Partie n°1 : Dossier de candidature
- Partie n°2 : Offre technique
- Partie n°3 : Offre financière

Les offres doivent être accompagnées des pièces réglementaires suivantes:

Dossier de candidature :

- 1- Déclaration de candidature (dûment rempli, signée et cacheté)
- 2- Déclaration de probité (dûment rempli, signée et cacheté)
- 3- Statut s'il s'agit d'une société (copie)
- 4- Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise
- 5- Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats, des soumissionnaires ou, le cas échéant, des sous-traitants

- **Capacités professionnelles :** Qualification, catégorie Six (06) et plus, activité principale hydraulique, en cour de validité (copié)
- **Capacités Techniques :** Capacités Technique : Moyens humains et matériels et références professionnelles

Offre technique:

- 1- Déclaration à souscrire (dûment rempli, signée et cacheté).
- 2- Tout document permettant d'évaluer l'offre technique : un mémoire technique justificatif qui est un document à remettre en réponse à l'avis d'appel d'offres. Il est destiné à expliquer les points techniques et organisationnels des prestations objet du marché. Il doit faire ressortir d'une part, la présentation de la société, ses références ainsi que ses moyens humains et matériels.

« NB : Le mémoire technique est obligatoire, sous peine de rejet de l'offre par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres. Conformément à l'article 67 du décret présidentiel N°15/247 du 16/09/2015, le soumissionnaire doit porter à la dernière page la mention manuscrite « lu et accepté »

Offre financière :

- 1 - Lettre de soumission (dûment rempli, signée, cacheté et datée).
- 2 - Bordereau des prix unitaires (BPU) complété en chiffres et en lettres (dûment rempli, signée, cacheté et datée)
- 3 - Détail quantitatif et estimatif (DQE) complété en chiffres et en lettres (dûment rempli, signée, cacheté et datée)

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière ».

Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention :

- avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 05/2026

- **INTITULE :** « Réalisation des deux (02) réservoirs d'une capacité globale de 20 000 m³ à travers les communes du : Bouira et Ain Bessam (wilaya de Bouira) »

- **Projets :** - Lot n° 01 : Réalisation d'un réservoir de 10 000 m³ à Bouira
- Lot n° 02 : Réalisation d'un réservoir de 10 000 m³ à Ain Bessam

Le délai de dépôt des offres est fixé à quinze jours (15) à compter de la première publication de cet avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP et les quotidiens nationaux de la presse électroniques, La date de limite clôture de dépôt des offres sera le dernier jour ouvrable de 08 h00 à 10 h00 mn

La date d'ouverture, des plis aura lieu le même jour à 10 h30 min au siège de la DHW de BOUIRA, Les soumissionnaires peuvent y assister

Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, d'ouverture des plis est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant à 10 h30 min

Les soumissionnaires resteront engagés par leur offre pendant une période de (105) jours à compter de la date de dépôt des offres.

Les soumissionnaires ou leurs représentants sont invités à assister à l'ouverture des plis.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المالية
المديرية العامة للجمارك
مديرية إدارة الوسائل

الهيكل المركزي لتسيير الشؤون الاجتماعية للجمارك
19، شارع الدكتور سعدان-الجزائر

إعلان عن مسابقة وطنية محدودة في الهندسة المعمارية
رقم: 02/م ج ع / م / و / ه م ت ش / ج 26/

يعلم الهيكل المركزي لتسيير الشؤون الاجتماعية للجمارك التابع للمديرية العامة للجمارك عن إجراء مسابقة وطنية محدودة في الهندسة المعمارية، قصد دراسة ومتابعة من أجل إنجاز مركزين للراحة لفائدة الجمارك، حسب الحصتين التاليين:
الحصصة رقم 01: دراسة ومتابعة إنجاز مركز للراحة لفائدة الجمارك بمسرايدي، ولاية غلابة.
الحصصة رقم 02: دراسة ومتابعة إنجاز مركز للراحة لفائدة الجمارك ب تنس، ولاية الشلف.

- ملاحظة:
- يمكن لمكاتب الدراسات المهمة تقديم عروضها لحصصة واحدة أو لحصتين، غير أنه لا يمكن أن تكون متحصلة إلا على حصصة واحدة.
- ويتعين على مكاتب الدراسات المشاركة في الحصتين (02) تقديم:
- ملف ترشح واحد
- ولكل حصصة: عرض تقني، عرض للخدمات، وعرض مالي.

إ- شروط المشاركة:

طلب العروض موضوع دفتر الشروط، موجه إلى مكاتب الدراسات في الهندسة المعمارية العمومية والخاصة، فردي أو تجميع تضامني المسجلين ضمن قائمة المجلس الوطني لهيئة المهندسين المعماريين، التي تملك اعتماد ساري المفعول لممارسة الهندسة المعمارية قام بإجاز مشروع من الصنف « C »، أو مشروعين من الصنف « B » وأن تكون قد أجرت دراسة مشروع مماثل ذو طابع سياحي مثل فندق أو مركب سياحي أو مركز راحة، مبررة بشهادات حسن التنفيذ صادرة عن صاحب المشروع، مرفقة بجميع الوثائق الداعمة التي تمكن من التحقق من هذه البيانات، و لا سيما عقود دراسة ومتابعة.

إ- سحب دفتر الشروط:

بإمكان المؤسسات المهمة بطلب العروض هذا، سحبها لدفتر الشروط أو تفويض شخص للقيام بعملية سحبه مقابل تقديم:
- رسالة تفويض صادرة عن المترشح للتعبير؛
- نسخة من بطاقة الهوية سارية المفعول؛

- وصل دفع مبلغ 3.000 دج غير قابل للاسترجاع، يمثل مصاريف الوثائق والنسخ، لدى الحساب البريدي الجاري رقم 54-3556 مفتاح 79 الهيكل المركزي لتسيير الشؤون الاجتماعية للجمارك.

تتم عملية سحب دفتر الشروط إلى العنوان الآتي:

مديرية العامة للجمارك
مديرية إدارة الوسائل
المديرية الفرعية للهياكل القاعدية والصفقات
مكتب الصفقات رقم 411 بالطابق الرابع
19، شارع الدكتور سعدان-الجزائر

III- وثائق العرض:

يجب أن تكون العروض المقدمة بدون شطب وبدون أي زيادة وأن تكون موقعة من طرف المتعديين أو الشخص الموكل مرفق بوكالة صاحبه.

- يجب أن تحتوي العروض على ملف الترشح، العرض التقني، ملف الخدمات والعرض المالي وفق الشروط المحددة في المادة 18 من دفتر الشروط (مذكرة المتعديين)؛
- ملف الترشح يجب أن يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط (التصريح بالترشح، التصريح بالزاهة، قدرات مهنية للمتعدد... الخ)؛

- العرض التقني يجب أن يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط (التصريح بالإكتتاب، مذكرة تقنية، مدة تنفيذ الخدمات... الخ)؛
- ملف الخدمات يجب أن يتضمن الوثائق المرسومة والمكتوبة المطلوبة في دفتر الشروط.
- العرض المالي يجب أن يتضمن الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط (التصريح بالترشح، تكاليف مكتب الدراسات "الجزء الثابت والجزء المتغير"،... الخ).

يودع ملف الترشح في ظرف مغلق بإحكام محتوم، تتضمن عبارة " ملف الترشح "، تسمية العارض ومرجع طلب العروض وإسم المشروع، يوضع هذا الظرف في ظرف آخر مغلق بإحكام يحمل العبارات التالية:

إلى السيد مدير إدارة الوسائل

مسابقة وطنية محدودة في الهندسة المعمارية رقم: 02/م ج ع / م / و / ه م ت ش / ج 26/

" قصد دراسة ومتابعة من أجل إنجاز مركزين للراحة لفائدة الجمارك "

الحصصة رقم:.....

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

في مرحلة ثانية، بعد عملية فتح ملفات الترشح وتقييمها، وحدها مكاتب الدراسات الأمولة مدعوة رسميا من طرف صاحب المشروع لإيداع الملف التقني، ملف الخدمات والعرض المالي المتكويين من مجموع الوثائق المطلوبة في المادة 17 من دفتر الشروط.

توضع الملفات في أظرفة منفصلة بإحكام، يبين كل منها تسمية العارض ومرجع طلب العروض وإسم المشروع، وتتضمن عبارة "عرض تقني"، "ملف الخدمات" و عرض مالي حسب الحالة. وتوضع الأظرفة الثلاثة داخل ظرف خارجي مغلق مبهمة يحمل العبارات التالية:

إلى السيد مدير إدارة الوسائل

مسابقة وطنية محدودة في الهندسة المعمارية رقم: 02/م ج ع / م / و / ه م ت ش / ج 26/

" قصد دراسة ومتابعة من أجل إنجاز مركزين للراحة لفائدة الجمارك "

الحصصة رقم:.....

" لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض "

IV- مدة تحضير العروض:

الأجل الممنوح لتحضير العروض المحدد أدناه اعتباراً من تاريخ النشر الأول للمساابقة:

ملف الترشح: حدد بعشرة (10) أيام، المترشحين مدعوون في المرحلة الأولى لإيداع ملف الترشح فقط. إذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

ملف العرض التقني والعرض الخدماتي والعرض المالي: حدد بثلاثين (30) يوماً، ابتداء من تاريخ النشر الأول للإشهار الصحفي الذي يحتوي على قائمة المرشحين الذين تم الإعلان عن أهلية ملفاتهم بعد تقديم ملف الترشح. إذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

V- اليوم والساعة المحددة لإيداع العروض:

ملف الترشح: حدد يوم وساعة إيداع العروض وأخر يوم من مدة تحضيرها على الساعة الثانية عشر (12م).

ملف العرض التقني، الملف الخدماتي والعرض المالي: يحدد يوم وساعة إيداع العروض في الدعوة الموجهة من صاحب المشروع للمترشحين الذين تم الإعلان عن أهلية ملفاتهم في الفشرة الرسمية ونفس الجرائد التي أعلنت فيها المسابقة.

إذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن مدة تحضير العروض تمتد إلى غاية يوم العمل الموالي.

لا يقبل أي عرض بعد انقضاء اليوم والساعة المبينين أعلاه.

VI- مكان إيداع العروض:

تقدم العروض إلى العنوان الآتي:

المديرية العامة للجمارك
مديرية إدارة الوسائل
المديرية الفرعية للهياكل القاعدية والصفقات
مكتب الصفقات رقم 411 بالطابق الرابع
19، شارع الدكتور سعدان - الجزائر

VII- فتح الأظرفة:

يتم فتح الأظرفة المتعلقة بملف الترشح، العرض التقني، الملف الخدماتي والعرض المالي من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض بالمصلحة المتعاقدة.

يتم فتح الأظرفة المتعلقة بملف الترشح، العرض التقني، والعرض المالي في حصصة وطنية، في نفس اليوم الموافق لآخر يوم لإيداع العروض على الساعة الثانية زوالاً 14:00 سا، يتم الاجتماع في قاعة الاجتماعات وذلك على مستوى مقر المديرية العامة للجمارك بالطابق الرابع (04)، وإذا صادف هذا اليوم عطلة أو يوم راحة قانونية فإن فتح أظرفة العروض يتم يوم العمل الموالي.

المصلحة المتعاقدة تدعو المتعديين المهمين أو مفوضيهم مرفقين بوكالة للحضور في حصصة فتح أظرفة العروض.

VIII- مدة صلاحية العروض:

يلتزم المتعديين بعروضهم لمدة تعادل الأجل الممنوح لتحضير العروض، مضاف إليها مدة تسعون (90) يوماً، ابتداء من يوم إيداع العروض (العرض التقني، الملف الخدماتي والعرض المالي).



مع الدكتور رشيد حميدي

نغزات في الجانب الأيسر من الصدر

السيد بدر الدين - ي من العلة، يسأل:

أشعر أحيانا بوجود نغزات في الجانب الأيسر من الصدر بالقرب من القلب، يصاحبها ارتخاء في اليد اليسرى. ما السبب في ذلك وما علاجه وهل له علاقة بالصيام؟



الإجابة:

هنالك علامات حذر عند وجودها ينبغي مراجعة الطبيب بشكل عاجل، وليس لها علاقة بالصيام، وتشمل، أن تكون سن المريض أكبر من 40 سنة، وأن يكون المريض مصابا بارتفاع مزمن في ضغط الدم. وأن يكون المريض مصابا بأمراض في القلب، وأيضا أن تكون الأعراض مصحوبة بصعوبة تنفس، ومع ألم في الصدر يشبه الانقباض، مع وجود ألم منعكس على الذراع اليسرى.

استبعاد احتمالية مشاكل القلب يطرح بعض الاحتمالات الأخرى، التي يمكن أن تكون وراء هذه المشكلة ومن أكثرها شيوعا:

التهابات العضلات: يمكن أن تسبب التهابات عضلات القفص الصدري من الحين للآخر شعورا بالألم والنغزات في منطقة القفص الصدر بالقرب من القلب. وهذه المشكلة ترتبط بالتعرض المتكرر لتيارات الهواء الباردة وعدم الحصول على تدفئة مناسبة، وغالبا ما تتحسن مع المسكنات العامة والتدفئة الجيدة للجسم. التوتر النفسي المستمر على المدى الطويل، الذي يمكن أن يطور بعض الأعراض الجسدية، مثل التي ذكرتها، ومنها آلام في أماكن متفرقة من الجسم، لاسيما مع كونك مريض قولون عصبي، الذي يعاني منه كثيرون بسبب التوتر النفسي.

وأنصح بتجنب التعرض لتيارات الهواء البارد، الحرص على تدفئة جسمك بشكل جيد شتاء، النوم ساعات كافية في المساء بما يساعد على تخفيف التوتر. الحصول على إجازة دورية تساعدك على التخفيف من أعباء العمل وضغوطه النفسية. قياس ضغط الدم بشكل دوري من أجل الاطمئنان لا أكثر. عمل تخطيط للقلب كل ستة أشهر من أجل الاطمئنان أيضا. زيارة قسم استشارات القلب في أقرب الأجل.

Ayadet.echourouk@gmail.com

تقييم آلية تسير السوق انطلاقا من الشهر الفضيل

وفرة غير مسبوقه وانتشار صناعات غذائية جديدة في رمضان 2026

يعتبر الكثير من التجار وجمعيات حماية المستهلك، شهر رمضان فرصة لدراسة آليات تسير السوق، وكيفية معالجة جملة التحديات والاختلالات التي تستدعي المعالجة، وبحسب تقديرات أعضاء بالاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، فإن رمضان 2026، عرف خطوة نوعية تمثلت في توفر السلع رغم زيادة الطلب.

فرصة المضاربة واستغلال الطلب المتزايد عليها، بحيث تسبب بعض أصحاب محلات بيعها بارتفاع أسعار المكسرات كاللوز الذي وصل سعر الكيلوغرام منه إلى 2900 دج، وباعوا الحبة الواحدة من هذه الحلويات بـ 200 دج. وفي ذات السياق، أكد زكي حريز، رئيس الفدرالية الجزائرية للمستهلكين، أن الممارسات السلبية، لم تختف في رمضان، فالاحتكار والمضاربة بقي موجودا، خاصة أن هناك ارتفاعا بحسبه، في بعض السلع، غير مبرر، مشيرا إلى أن بعض النشاطات التجارية كصناعة الحلويات الخاصة بالعيد، والحلاوة، وغيرها من النشاطات المناسباتية، تستغل زيادة الطلب عليها، ولا يوجد لحد الآن آليات لمراقبتها.

دعما بالمناسبة إلى فتح فضاءات تجارية واسعة لتسهيل عمليات التسوق خاصة في المناسبات، وهذا بعد ارتفاع الطلب بشكل كبير في رمضان 2026، موضحا أن المستهلك يعاني عند الذهاب إلى بعض الأسواق والمواقع التجارية أين لا يجد مكانا لركن سيارته أو دورات مياه وفضاءات للملاحة. ويمكن القول، بحسبه، إن التجارة خلال شهر رمضان تشهد حركة قوية وفرصا اقتصادية مهمة، لكنها في المقابل تكشف عن اختلالات تتطلب تنظيما أفضل للسوق وتعزيز آليات الرقابة. ويبيى من الضروري، وضع استراتيجية لمواجهة مشاكل السوق في رمضان القادم، من خلال دراسات يشارك فيها الفاعلون في المجتمع المدني وقطاع التجارة.



مختلف الأسواق، كما ساهمت الرقابة المستمرة في الحد من التجاوزات التجارية، رغم تسجيل بعض الارتفاعات المحسودة في أسعار بعض المنتجات مثل اللحوم والمكسرات، والأسماك. وقال بولنوار، إن البصمة التي تركها رمضان 2026، تتعلق بتراجع استهلاك المشروبات الغازية، والحلويات "المعسلة" كالزلاية، وقلب اللوز، والمقرط، موضحا أن الوفرة الكبيرة للحمضيات وأسعارها المناسبة، ساهمت بشكل ملحوظ في الاستغناء عن العصائر والمشروبات الغازية.

ويرى أن رمضان 2026، من حيث التجارة وسير السوق المتعلقة بالمواد الغذائية، كان أفضل وبشكل ملحوظ عن الذي سبقه، خاصة في ما تعلق بالوفرة، رغم ارتفاع كبير في الطلب، موضحا أن هناك سلعا كثيرة أصبحت مطلوبة وبكثرة في رمضان هذا العام، إذ انتشرت بشكل واسع منتجات الصنع المحلي، كالعجائن وأنواعها ومشتملات الحلبي والكريمات، والحلويات التقليدية، والمعلبات، والمخللات،



● بولنوار:
الحمضيات عوضت المشروبات الغازية

وهيبة - س

ولأن الشهر يشكل فترة استثنائية في المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات المسلمة، وفي الدولة الاقتصادية، لتغير أنماط الاستهلاك بشكل ملحوظ، ما ينعكس مباشرة على حركة التجارة في مختلف القطاعات، ويجمع العديد من المتابعين على أن هذا الشهر يمثل فرصة حقيقية، لوضع خارطة طريق مستقبلية لنشاط السوق المواد الاستهلاكية، سواء خلال شهر الصوم أم في الأيام الأخرى حيث يرتفع الطلب من طرف المستهلك الجزائري.

وفي السياق، قال المنسق الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين بولاية سطيف، السيد رفوي، لـ "الشروق"، إن ما ميز رمضان هذا العام، هو عدم وجود الندرة في أغلب المواد الغذائية المطلوبة، مشيرا إلى أن الإجراءات التي قامت بها وزارة التجارة، أتت ثمارها، لاسيما ما تعلق بفتح أسواق جوارية، ومراقبة السوق، فرغم ارتفاع أسعار بعض السلع إلا أن هناك مساهمة في التحكم في هذه الأسعار بصفة عامة.

تراجع الإقبال على المشروبات الغازية

ومن جهته، أكد حاج الطاهر بولنوار، رئيس الجمعية الجزائرية للتجار والحرفيين، أن تكثيف الجهود من طرف الحكومة الجزائرية، والإجراءات التي اتخذتها في شهر رمضان، أسفرت عن نتائج إيجابية ملموسة، حيث لوحظ استقرار نسبي في أسعار العديد من المواد الأساسية، وتوفرها بشكل كاف في

بيانات الأمن والدرك وإجماع المواطنين أكدت ذلك

رمضان وعيد فطر أمنان وتراجع الشجارات والاعتداءات



الفضيل في موسم ديني، وحتى في بقية الشهور، وهو ما اعتبره المواطنون مؤشرا طيبا، يؤكد أن ما تقوم به الأجهزة الأمنية وبعض الصفحات التي يسهر عليها شباب قد آتت أكلها، في انتظار محاصرة ظاهرة

والزيون مقارنة بسنوات خلت كان فيها رمضان ينتهي بفاتورة إجرام ثقيلة. البرهيات الأمنية والدركية التي تصدرها خاليا الإعلام في مختلف مصالح الأمن الولائية، خلت هذه المرة من قضايا حجز الأسلحة النارية والبيضاء من سيوف وعيوات مسيلة للدموع وحتى كلاب مدرّبة، وعصابات الأحياء ومن السرقات باستعمال العنف، وخاصة من الشجارات الجماعية التي كانت تدخل أحياء وشوارع بالكامل، في حظر تجوال، سواء تعلق الأمر بفترة النهار أم الليل.

وحتى جرائم القتل التي كانت تسجل بوحشية ولأسباب تافهة، وترتبط أحيانا بطرف العصبية، بدت شبه معدومة في رمضان 2026، وفي أيام عيد الفطر المبارك الذي غلبت فيه التبريكات وفرحة الأطفال، على العصبية.

السيدة كريمة بن دحلاج، وهي أستاذة مختصة في علم الاجتماع، نصحت بتثمين هذا التحسن إعلاميا، وعلى المنابر المختلفة وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، فكلما الأمن والسلامة بحسبها

باعتبارها جرائم القتل التي كانت تسجل بوحشية ولأسباب تافهة، وترتبط أحيانا بطرف العصبية، بدت شبه معدومة في رمضان 2026، وفي أيام عيد الفطر المبارك الذي غلبت فيه التبريكات وفرحة الأطفال، على العصبية.

س - ر

باستثناء ظاهرة السموم، بأنواعها من كيف معالج إلى أقراص مهلوسة، التي مازالت تصنع يوميات تدخل مصالح الشرطة والدرك الوطني، وباستثناء بعض الجرائم في حق الأصول بالخصوص، كما حدث في وهران في ثاني أيام العيد المرتبطة بتعاطي الشباب للسموم أو لأمراض عصبية، فإن ما أجمع عليه المواطنين في كل ولايات الوطن من دون استثناء، هو تافق، وأحيانا تلاشي مظاهر "الترفة" والشجارات والاعتداءات التي كانت تميز الشهر الفضيل وحتى أيام عيد الفطر المبارك وتثير في النفس الإحباط. صحيح أن التشكيلات الأمنية المتواجدة في الأماكن الحساسة، في مختلف المدن، ليل نهار، قد لعبت دورا في تحجيم الجريمة، وحتى نسفها في بعض المناطق نهائيا، لكن الوعي وبعض الراحة الاجتماعية، أيضا، لعبت دورا مهما في جعل رمضان 2026 هادئا بل ومتميزا بالتعامل المثالي الذي كان ما بين الأفراد وحتى في الأسواق ما بين البائع

لا راحة من الطاعات!



● بقلم: سلطان بركاني

من أهم الدروس التي يحملها رمضان لأمة الإسلام كل عام، أن السعادة كل السعادة في أن يدوم العبد لله على ما يحب الله ويرضى، وأن يكون همه الأول أن يرضى عنه خالقه ومولاه.. والعبد الذي يرجو جنة الدنيا والآخرة لا يطلب الراحة من طاعة الله. لأن طاعة الله هي راحة القلب والزوح: ((الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)).

ولا تضره غفلتنا ومعاصينا. وقد كتب -سبحانه- أن يعامل عباده بحسب تقليبهم؛ ففي بعض الآثار الإلهية، عن الرب -تبارك وتعالى- أنه قال: "وعزتي وجلالي، لا يكون عبد من عبيدي على ما أحب، ثم ينتقل عنه إلى ما أكره، إلا انتقلت له مما يحب إلى ما يكره، ولا يكون عبد من عبيدي على ما أكره، فينتقل عنه إلى ما أحب، إلا انتقلت له مما يكره إلى ما يحب".

ليكن همنا في هذه الأيام -بعد رمضان- أن يتقبل الله منا، ولتلهج ألسنتنا لرَبِّنا بأن يكون رمضان شاهداً لنا. وليكن همنا أن نثبت على الطاعات والقربات، على الصلوات والتلاوات والصدقات، حتى يعود رمضان فيجدنا كما تركنا.. الضالكون من عباد الله كانوا يعيشون رمضان بقلوبهم 12 شهراً؛ 6 أشهر -بينها رمضان- يدعون الله فيها أن يتقبل منهم رمضان الذي صاموه وقاموه، و6 أشهر أخرى يدعون فيها الله أن يبلغهم رمضان القادم. وهذا الدعاء الذي كان يستغرق أشهرهم كلها كان له أثر عظيم في اجتهادهم وثباتهم على طاعة الله.. كان الواحد منهم يقول: من أراد أن يظفر بلبلة القدر فليجتهد في رمضان كله، ومن أراد أن يسعد ويهنأ بـرمضان، فليستعد له عاماً كاملاً.



الله على قلوبنا ويكتبنا في زمرة من اتخذوا دينهم لهواً ولعباً؟ ربُّنا غفور رحيم، لكنَّه لا يقبل عزيز. وديننا دين يسر، ولكنَّه لا يقبل الزوغان.. إننا متى ما عدنا إلى الغفلة والتفريط وإضاعة الصلوات، فلن نضُر إلا أنفسنا ولن نجني إلا عليها؛ فربُّنا عزيز لا تنفعه توبتنا وطاعاتنا،

البقاع أن نعلمها في وقت يرتفع فيه نداء الحق في السماء: "حي على الصلاة، حي على الفلاح؟" ما الذي فعلته لنا المصاحف حتى نعيدها إلى الرفوف في أول يوم بعد رمضان؟ لماذا تتكرر هذه الظاهرة كل عام؟ لماذا يصتر بعضنا على تكرار ذات السلوك كل مرة؟ أما نخشى أن يختم

هذه هي الحقيقة التي كتبها الله ومضت بها سنته في خلقه، ولكنَّ النفس الأمارة بالسوء كثيراً ما توسس لصاحبها بأن يطلب السعادة في الغفلة عن الله والتقصير في حقه، وتسؤل له أن يطلب الراحة في الراحة من طاعة الله! وهذا مطلب محال، شأن طالبه كمن يرجو أن يجني من الشوك العنب.

كثير من عباد الله ما أن يحل رمضان حتى يفتحوا صفحة جديدة في حياتهم؛ يصلون في المساجد، ويقرؤون القرآن، ويتركون المحرمات التي كانوا يفترونها قبل رمضان.. لكن ما أن يخرجوا من صلاة العيد بعد رحيل رمضان حتى يطووا الصفحة الجديدة التي فتحوها، ويعودوا إلى ما كانوا عليه قبل شهر الصيام. بل إن من عباد الله من لا يطول صبره حتى يرحل شهر التوبة والرحمات؛ فما أن تنقضي العشر الأولى منه حتى يبدأ في الانسحاب خطوة خطوة، فلا تكاد تحل العشر الأواخر حتى يتوب من توبته، ويرجع القهقري إلى الغفلة والتفريط وإضاعة الأوقات في التفاهات!

فلماذا يا ترى نستسلم لأنفسنا بكل هذه السهولة؟ ولماذا نتعامل مع طاعة الله كأنها حمل ثقيل نتحنن أقرب فرصة لتتخلص منه؟ ما الذي

دين ودينيا

النشروني

الإثنين 23 مارس 2026
الموافق 04 شوال 1447
العدد 8274

18

رياض القلوب

صحيفتك لن تلتطخ بعد رمضان



أقسى ما يمر به المرء بعد مواسم القرب والطاعة، هي تلك اللحظة التي يسقط فيها في أول اختبار.. تعصي؛ فتشعر ببرودة موحشة تسري في صدرك. تلاحظ برارة كيف تغير قلبك فجأة، وكأن نور الأمل قد انطفأ أو كاد.. بدأ التقصير مبكراً جداً، أسرع بكثير مما كنت تتخيل أو تتمنى. لدرجة تجعلك تخجل من رفع يديك أو الوقوف بين يدي الله، يكاد العياء يفطر قلبك.. تشعر أن كل ما بينته بشق الأنفس قد انهار في لحظة ضعف عابرة، وأن العهد الذي قطعت بالثبات كان مجرد أمنية هشة.. هنا ينسل إليك الشيطان بوسواس اليأس في أخبث صورته؛ يهمس في أذنك أن صحيفتك البيضاء قد تلتطخت، وأن الثوب قد تمزق في أول الطريق، فلا طائل من محاولة ترقيعه!

لكن الحقيقة التي تغيب عنك في غمرة هذا الخجل، هي أن الله الذي خلقك يعلم تماماً من أنت. يعلم هشاشة قلبك، وضعف مقاومتك، وجاذبية الأرض التي تشدك بقوة. ((ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير))؛ هو -سبحانه- يعلم وهو لم يشترط عليك عصمة الملائكة لكي يقبلك. لقد أراد منك عبودية الأوابين؛ أولئك الذين كلما أسقطتهم بشريتهم، عادوا يطفرون بابهم بانكسار المحبين.. الباب لم يغلَق يا صديقي، ومفاتيح العودة لا تزال في يدك.. إن التوبة تجب ما قبلها.. هكذا قال الصادق الأمين -صلى الله عليه وسلم-. تجب: أي تمحو وتمسح الخطيئة تماماً كأنها لم تخلق، وتعيد ترتيب فوضى روحك برحمة إلهية تتجاوز كل تصوراتك القاصرة. ((لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ))؛ هذا هو النداء السماوي الذي يطرق مسامعك ليعيدك إلى حضن العبودية الآمن، وينزع عنك رداء الخزي.. لا تمنح عدوك نصرين في معركة واحدة؛ يكفيك أنه أوقعك في الذنب، فإياك أن تسمح له أن يخنقك بحبل الإحباط.. اجمع شتات قلبك المكسور، وتوضاً بماء الندم، واسجد سجدة طويلة تفرغ فيها كل هذا الوجع.. وكل هذا الخجل.. عد إليه الآن. الطريق ما زال مههداً، والرحمة أوسع من كل ذنوبك.

■ (د. محمد علي يوسف)

لفحات الواقع

كثر القائلون وقل الفاعلون

وعظ رجل الخليفة العبّاسي المأمون، فأصغى إليه منصتاً، فلما فرغ قال: "قد سمعنا موعظتك، فأسال الله أن ينفعنا بها وبما علقنا، غير أننا أحوج إلى المعاونة بالفعال منا إلى المعاونة بالمقال، فقد كثر القائلون، وقل الفاعلون".

هذا ما شكاه المأمون من أهل زمانه، فما عسانا نقول نحن في هذا الزمان الذي أصبح فيه الكلام منتهى سعي كثير من الناس، وغدا التنظير حرفة لأكثر المسلمين.. الكل يتحدث عن الواقع وأخطائه وعمّا ينبغي ويجب أن يفعل، لكن قلة قليلة جداً من الناس تتحرك لتغيير الواقع.. وما زاد الطين بلّة استقالة أكثر شباب الأمة من واقعهم وعكوفهم على مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الكلمات والإعجابات وقتل الأوقات في القيل والقال، وربما تجد من يهتم بانتقاء أفضل الكلمات والمبارات والأقوال والمواعظ، لينشرها ويشاركها، لكنّه لا يفكر أنه مخاطب بتلك الكلمات ومطالب بتطبيقها والعمل بها!



دوحة القرآن

احفظوا جلال وهيبة القرآن



يقول الدكتور أسامة المراكبي: أبغض الأشياء إلى نفسي، أن اضطر إلى الصلاة خلف رجل يرقق صوته كالنسون، ويتلاعب بالقرآن تلاعب المغنين والمغنيات؛ حينها إن كانت صلاة تراويح تركته غير أسف عليه، وإن كانت فريضة صبرت على غيظ ثم أدبته بما يستحق سرا وعلانية. إن للقرآن وقاراً وحشمة يجب أن تحترم، وقد زويت الآثار في الحث على تفخيمه وتعظيمه.. ففي شعب الإيمان فصل "في قراءة القرآن بالتفخيم والإعراب": عن زيد بن ثابت، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "أنزل القرآن بالتفخيم...". قال الحلبي رحمه الله: "ومعنى هذا -والله أعلم- أن يقرأ على قراءة الرجال، ولا يخضع الصوت به فيكون مثل كلام النساء..". وروي: "اقرأ القرآن بلحون العرب

وأصواتها، وإياكم ولحون أهل الكتابين، وأهل الفسق، فإنه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب من يعجبهم شأنهم". وهذا وإن كان في روايته ضعف، لكن العمل عليه عند أهل العلم أن للقرآن جلالاً ووقاراً ينبغي أن يحفظ ويصان، والله أعلم.

(د. أسامة المراكبي)

نحو التغيير

فرصة للراحة ومراجعة المسار

لحظة تفكير واحدة قد تغتير الكثير، فهل فكرت أين أنت من أهدافك؟

لديك وقت؛ فلماذا لا تضيف شيئاً جديداً؟ مهارة بسيطة، عادة نافعة، أو حتى فكرة تلهمك لمرحلة قادمة.. العيد ليس فقط احتفالاً، بل مساحة



التقيت بشاب، بدا سعيداً بإجازة العيد، وبحماسة قال لي: "سأستغل إجازتي أثناء العيد في النوم وتعويض كل ما فاتني! ابستم وقلت له: "الراحة حق، لكن هل جربت أن تجعلها راحة تمنحك

طاقة لا تأخذها منك؟"، تأمل قليلاً، فتابع: النوم مهم، لكن الأجل أن تستيقظ وأنت تشعر بأنك استعدت نشاطك، لا أن تجد نفسك غارقاً في مزيد من الكسل.. العيد فرصة، ليس فقط للراحة، بل لمراجعة المسار.

لنتقارب أكثر: كلمة طيبة، لقاء عائلي، أو موقف يُشعر من حولنا بالاهتمام.. الإجازة تنتهي سريعاً، لكن الفارق بين من ينهيها بطاقة متجددة ومن يعود إليها بكسل وتراخ كبير جداً. (د. عبد الكريم بكار)

من روائع الغزالي



■ الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

هؤلاء هم الغرباء

الشباب المتعطف بين أقرانه من متبعي الشهوات، والزجل المصلي بين الذاهلين عن الأوقات والجماعات، والمسلم المعتصم بالسنة بين معتنقي البدع والخرافات، والمجاهد المحامي عن شعائر دينه بين من لا يكثر ثوب لهوان الدين وضياح الحرمات.. أولئك جميعا غرباء، يحسبون الوحدة وإن تكاثر من حولهم الناس، ويشعرون بالجزلة وإن فاضت قلوب اللاهين بالبشر والإيتاس. إلا أنهم يستكثرون أنفسهم وإن كانوا قليلا لأنهم مع الحق، ويستقلون غيرهم وإن كانوا كثيرا لأنهم مع الباطل.

الامتياز ومناط الرفعة، فإن الغربية قد تكون حسية ومعنوية معا. فيكون النأي عن الأوطان مقارنا للجزلة عن الناس والاستيحاء من أحوالهم.. وأصحاب الهمم البعيدة يكرهون القرار حيث ولدوا. بل يمدون أبصارهم إلى أقطار الأرض البعيدة يعجبهم التطواف في الأفاق فلا يستهويهم مكان إلا بمقدار ما يستطيعون فيه أداء رسالتهم وإراحة ضمائرهم. ومن ثم كانت الهجرة والارتحال شيمة أهل الصلاح والفضل في كل عصر. وكانت هذه الخطوات الفساح توسيعا للدائرة التي تمتع لهم في جنات النعيم، يوم يودعون هذه الدنيا ويرجعون إلى الله.

ولو أن المسلمين فقهوا فضل هذه الغربية لكانوا قبل غيرهم من "الأوروبيين" أسبق إلى اكتشاف المجاهيل وأسرع إلى الانتشار في أنحاء الدنيا وتعمير خرابها واستخراج كنوزها. ثم أداء رسالتهم العالمية في ظل هذا النشاط الواسع.. لكن المسلمين قعدوا في ديارهم حتى غزوا وذلوا، وتغرب الأوروبيون في قارات الأرض والأمم فسادوا وغزوا.

ولما كانت الغربية انفراد المرء عن نظرائه وسبقه الصوف التي يمشى فيها، فإن أسمى درجات الغربية ما دفع بصاحبه إلى الأمام وجعله يتقدم ويتقدم حتى ما يلحق غباره أو تترك آثاره، وحتى يخفى شخصه ووصفه على من يرمقونه من بعيد. (من كتاب "ليس من الإسلام")

قال النبي صلى الله عليه وسلم
«بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا،
وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا،
فَطُوبَى لِلْغَرَبَاءِ»
صحيح مسلم 145

والمرء -بطبيعته- يحب الأناجير من البشر، فالتجمع غريزة إنسانية لا ريب فيها. فإذا سما مسلكه بين المسفين، وعظمت همته بين الساقطين واستوحش بذلك من الناس؛ احتاج إلى شعور من الألفة والطمأنينة يستعوض به عما فقد. وعندئذ يكون ذكر الله -عز وجل- سلوته في عزلة، وأنيسة في غربته، والواحة التي يستريح إليها في القفار المترامية. من أهواء العوام وسفالة التهام. وكذلك تكون سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأطوار سيرته وحسن التأسي به، بشاشة المقرب ومثابة يتردد عليها بين حين والحين، وليست تسب من أنوارها ويتنفس في رياضها، فلا يألم بعدها من وحدته ولا يضيق بزلته. وقد جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- الإقبال على الله في أيام الفتن معادلا لصحبته في حياته وللحاق به في

يزيدون خيرا وإيماناً وتقى إذا نقص الناس من ذلك. وفي حديث الأعمش عن ابن مسعود قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء"، قيل: ومن الغرباء؟ قال: "الزراع من القبائل" وفي رواية أخرى: قيل: من الغرباء؟ قال: "ناس صالحون في ناس -فاسدين- كثير، من يعصمهم أكثر ممن يطيعهم". وفي رواية أخرى: "إن أحب شيء إلى الله -الغريب-، قيل: من الغرباء؟ قال: "الفرارون بدينهم" أي من الفتن. وفي رواية: "من الغرباء؟ قال: "الذين يحيون سنتي ويعلمونها للناس".

والغريب وإن استوحشوا من الناس فما يضيرهم تنكر العوام ولا تهجم ذوي السلطة. وقد تلح عليهم الأقسام والضوائق فما يرجعهم ذلك إلى الناس، ولا ينعطفون إلى أحد. روي أنه لما خرج موسى هاربا من قوم فرعون على الحال التي ذكرها الله -وهو وحيد غريب خائف جائع- قال: يا رب. وحيد مريض غريب! فقيل له: "يا موسى. الوحيد من ليس له مثلني أنيس، والمريض من ليس له مثلني طبيب، والغريب من ليس بيني وبينه معاملة". والحق أن الله إذا شرح صدر عبده بالإيمان جعله يستعذب في سبيله المر، فإذا السجى خلوة، وإذا التقى سياحة، وإذا القتل شهادة؟ ومن ثم فهو في غربته عن الناس وصلته بالله رجل فذ، لكن في ثوبه أمة مجتمع، كأنه، وهو فرد، من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم.

هذا الشعور بالجزلة والاعتداد بالنفس، لا يد منه لكل غريب؛ فهو سباح يحمى ما وراءه من فضيلة وتسام يرد عوادي الجهل ويحطم غرور السفهاء ويطوي المراحل البعيدة إلى الهدف المقصود دون مبالاة بالعوائق التي بعثرها قطاع الطريق.. وقد كان المتبني -وهو طالب ولاية صغيرة- يستعلي بهذه الغربية ويباهى بها: "وحيد من الخلان في كل بلدة إذا عظم المطلوب قل المساعد ولا غرو، فالسباح في عكس التيار يحتاج إلى قوة أعظم، وكفاح أطول. والعامل لدين الله بين العاطلين، والصالح بين الفاسدين، كلاهما يتطلب قوة خاصة ليصلح بها بين أولئك المرضى. فكيف بمن يستهدف إصلاح الفساد وإقامة العوج؟ وكيف بمن يريد وجه الله بين طلاب الغناء وعبدة التراب والغرباء هم الذين أشار إليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث: "بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء"، قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: "الذين يصلحون إذا فسد الناس"، وقال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بسنده عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "طوبى للغرباء". قالوا: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: "الذين يزيدون إذا نقص الناس". فإن كان هذا الحديث بهذا اللفظ محفوظا لم ينقلب على الراوي لفظه: "وهم الذين ينقصون إذا زاد الناس"، فمعناه الذين

ماذا بعد رمضان؟

محطات آمنة بعد رمضان!

الغواصون المحترفون في الأعماق السحيقة، يواجهون ظاهرة فيزيائية وطبية مخيفة تعرف بـ"مرض تخفيف الضغط: Decompression sickness" حين يغوص الإنسان لأعماق كبيرة، يذوب غاز النيتروجين في دمه وأنسجته بفعل الضغط العالي للماء. وطالما هو في العمق، فالأمر مستقر والجسد متأقلم. لكن المشكلة تقع حين يقرر العودة إلى السطح.. إذا صعد الغواص بسرعة مفاجئة وعنيفة، فإن الضغط ينخفض بحد، مما يجعل النيتروجين المذاب يتحول إلى فقاعات غازية تعيق تدفق الدم وتؤدي الأنسجة بشدة، وقد تصل في بعض الحالات الحادة إلى شلل أو تهديد للحياة.

الطريقة الوحيدة للنجاة من هذا الفخ "التدرج": أن يصعد ببطء، ويقف في ما يُعرف بمحطات تخفيف الضغط المحددة يسمح لجسده بالتخلص من الغاز المتراكم بأمان.

طوال ثلاثين يوماً، كنا في رحلة غوص عميقة جداً في محيط الطاعة. تعرضت أرواحنا لـ "ضغط" إيماني مكثف ولذيذ؛ صيام بالنهار، تراويح وتهجد بالليل، ورد قرآني وتدبر، ودموع تغسل الخطايا والصدور. تأقلمت قلوبنا مع هذا الضغط العالي من النقاء، وذاب الإيمان في أوردتنا.

بعدها: لاح هلال شوال، وظهر السطح أمام أعيننا! المشكلة التي تصيب كثيراً منا صبيحة العيد هي "الصعود الصاروخي" نحو العادات القديمة. انتقال مفاجئ وحاد من قمة الانضباط الروحي إلى قاع التراخي.. تهجر المصاحف فجأة، تطوى سجادات الصلاة في الزوايا المظلمة، وتفتتح شاشات الغفلة على مصراعها بلا رقيب حسيب.

هذا الانتقال السريع والعنيف قد يولد "فقااعات" من القسوة والجفاف تضرب شرايين القلب المعتاد على الطاعة، فتحدث له صدمة روحية تفقده كثيراً مما جناه في أعماق الطاعة. يصاب بما أسميه "مرض تخفيف الضغط الإيماني". الحل النبوي لهذه الحالة يتلخص أيضاً في "محطات آمنة": ببساطة لا تتوقف فجأة.. "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل". لا يُطلب منك الشرع أن تعيش طوال العام بضغط مساو لرمضان، فهذا صعب ولن تتحملة بشريتك. والعيد هو للفرحة، وللراحة، لالتقاط الأنفاس، وللإستمتاع بالمباحات الطبيعية.. لكن لا تقفز إلى السطح فجأة لتترك كل شيء.. احتفظ بـ "محطات أمان" بسيطة: ركعات وتر لا تتركها، ورد قرآني ولو بضع آيات يحفظ لسانك وقلبك من الصدا الإيماني، صدقة خفية تطفئ غضب الرب. ودعاء صادق بالثبات على الأمر والمزميمة على الرشد وتعوذ من الحور بعد الكور والسلب بعد العطاء.. هذا القليل الدائم هو الذي ينظم ضغط روحك، ويحميك من صدمة الانقطاع المفاجئ.. انقضت أعظم رحلة غوص في العام؛ فافرح بعدها، وسر بطاعتك، لكن إياك أن تغادر بحدثة فتهلك قلباً أحبيته بالكاد. واحتفظ ببعض قطرات من ذلك المحيط الطاهر لتروي بها جفاف الأيام القادمة.

(د. محمد علي يوسف)

في رحاب الأسماء الحسنى

اسم الله "العظيم" حين يتحول إلى عنوان حياة

لكن الوعي باسم الله العظيم يقلب هذه المعادلة؛ وكما قال الإمام الأوزاعي بعبارة بالغة الرشد: "لا تنظر إلى صغر المعصية، ولكن انظر إلى عظمة من عصيت". إن استحضار عظمة الخالق يمنع المؤمن من الاستخفاف بنظر الله إليه، ويجعله أشد حياءً من أن يجعل الله أهون الناظرين إليه.

2. التحرر من "تضخم الأنا" (صناعة التواضع): أكبر آفة تصيب العاملين والصالحين هي آفة "العجب" والاعتداد بالعمل. لكن من امتلأ قلبه بعظمة الله، تلاشت في عينيه إنجازاته مهما كبرت. يدرك المؤمن العاقل أنه لو قضى عمره من المهد إلى اللحد ساجداً، لكان ذلك يسيراً في حق "العظيم". هذا الفهم يورث النفس هدوءاً، ويحميها من الغرور، ويجعل العبد دائم الافتقار إلى فضل ربه لا إلى لا يصيد عمله.

3. تفكيك الأزمات وإدارة "الكرب": حين تشتد الخطوب وتعصف الأزمت، كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلمنا أن نلوذ بكهف العظمة الإلهية، فيردد عند الكرب: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ...". إن تفويض الأمر للعظيم يجعل كل مشكلة دينوية تبدو ضئيلة وقابلة للحل. من عرف أن مقاليد السماوات والأرض بيد العظيم، لم يهتز قلبه أمام جبروت بشر أو قسوة ظروف؛ فالعظمة هنا هي (مظلة الأمان النفسي).

4. شجاعة "الرجاء" وسقف الطموح: المؤمن الذي يعبد رباً "عظيماً" لا يطلب منه القليل، ولا يتردد في دعائه. لقد أدبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- بأدب الدعاء فقال: "وَلْيُعْظَمِ الرَّبَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ أُعْطَاهُ". لا تقل: طموحي مستحيل، أو ذنوبي أكبر من أن تغفر. إن عظمة الله في كرمه ورحمته تنسج لكل رجاء صادق؛ فهو الذي أقسم بعزته وعظمته ليخرجن من النار من قال "لا إله إلا الله".

ومضة ختامية: تعظيم الله ليس مجرد كلمات نرددها في ركوعنا -رغم جلالته ذلك- بل هو حالة وجدانية تتجلى في تعظيم شعائره وحرماته، وفي صدق الاتيحاء إليه. "ومن عظم وقار الله في قلبه أن يعصيه، وقره الله في قلوب الخلق أن يدلوه".

(د. عبد الكريم بكار)

كثيراً ما تتوارد على أذهاننا تساؤلات صامتة في زحمة هذه الحياة المعاصرة المليئة بالمشتتات: لماذا تقف قلوبنا أحياناً مبهورة أمام إنجاز بشري تقني أو صرح معماري هائل، بينما قد نمرُ مرور الكرام، بقلوب باردة، على آيات تتحدث عن طلي السماوات والأرض؟ كيف نغرس "هبة الخالق" في نفوس أبنائنا، في عصر تتسابق فيه الشاشات لتضخيم "عظمة" المخلوق وإنجازاته المادية؟ ولماذا تتسرب الهشاشة النفسية والقلق على المستقبل إلى أرواحنا، رغم إدراكنا العقلي بأننا نأوي إلى ركن شديد؟

هذه الأسئلة المشروعة، التي تدور في فلك أروقة التربية ومحارِب البناء الذاتي، لا تجد إجابتها الشافية في نظريات العصر، بل تجدها حين نعيد ربط "بوصلة الوجدان" باسم من أسماء الله الحسنى، اسم يعيد الأشياء إلى أحجامها الحقيقية، وينقلنا من ضيق الإدراك البشري إلى سعة التسليم الخالص. إننا اليوم في رحاب اسم الله (العظيم).

أولاً: أبعاد العظمة المطلقة: حين يصف الله -جل جلاله- نفسه بأنه "العلي العظيم"، فهو يقرر حقيقة تتجاوز قدرة العقل البشري على الإحاطة. إن كل ما تراه أعيننا من مجرات مذهلة، ومحيطات شاسعة، وجبال راسيات، ما هي إلا ذرة في قبضة الخالق سبحانه يوم القيامة، والسماوات على اتساعها المرعب تطوى بيمينه طي السجل.

ولنا أن نتأمل: إذا كان "الكبرسي" وحده يسع السماوات والأرض، فكيف بعظمة رب العرش؟ إن العبقرية الروحية للمؤمن تتجلى في إقراره بعجزه عن الإحاطة بشأن ربه، مكتفياً بما أعلنه المعلم الأول -صلى الله عليه وسلم- حين قال: "لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ".

ثانياً: المسارات التربوية لمعرفة "العظيم": إن المعرفة بأسماء الله الحسنى ليست ترفاً فكرياً، بل هي (طاقة دافعة) تصوغ سلوك الإنسان. ويتجلى أثر اسم الله "العظيم" في حياتنا عبر مسارات أربعة:

1. إعادة معايرة "المعصية" (اليقظة الروحية): في زحمة الحياة، قد نستصغر بعض الأخطاء أو نتساهل في بعض التجاوزات بحجة أنها "صغائر".

مات الشيخ محمد الغزالي ولم تمت أفكاره

كاد المرض ينسييني ذكرى قامته كبيرة من قامات الدعوة الإسلامية، كنت أحد طلابه مع ثلثة من زملائي في الدفعة الأولى بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، وبينما أنا أبحر في الأنترنيت لأسري على نفسي ولكي أكتشف آخر ما كتب في الدعوة والفكر والفلسفة والسياسة، تذكرت أن هذا اليوم التاسع من مارس هو يوم وفاة الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في بلد الله في السعودية في ندوة حول "الإسلام وتحديات العصر"، حضرها جمع من الدعاة والمفكرين من جميع أنحاء العالم وذلك على إثر وعكة أصابته وهو يتحدث بصوته الجهوري الذي يجذب إليه السامع طوعاً أم كرها لما حباه الله من قوة في الإقناع وقدرة على التأثير في نفس من يستمع إليه.

أ. د محمد بوالروايح



نشدها، صحوه دينية تعصنا من عشرية سوداء ثانية تصعب فيها وحدة الوطن على المحك وتتحرر فيها الخفافيش لتعكر الأجواء وتثير الشحنة وتنتشر البغضاء بين الجزائريين وتلبس عليهم وتتسيهم المهمة الوطنية والدينية التي وجدوا من أجلها وهي إتمام المشروع الوطني الذي بدأه الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي شعاره: "أعيش للإسلام وللجزائر".

أقول في ذكرى وفاة شيعي وأستاذي محمد الغزالي رحمه الله لمن يتهمه بنشر الفكر الضال الذي يغذي حسب زعمهم الإرهاب والتطرف: إنني أتحدكم أن تدلونا على عبارة واحدة في كتب الشيخ الكثيرة أو محاضراته أو دروسه التي تؤيد زعمكم، فالبينة على من ادعى والحكم بيننا وبينكم قول الله تعالى: "قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين" (البقرة 111). من اتهموا الشيخ الغزالي رحمه الله بنشر الفكر الضال ويتغذى الإرهاب والتطرف هم جماعات لا تخفى علينا، معادية له ولكل داعية لا يوافق هواهم ومذهبهم فهم معروفون لدى العامة والخاصة بمعالولهم الهدامة والسنتهم الحادة ويهوايتهم المفضلة وهي أكل لحوم العلماء ولحوم العلماء مسمومة فهم ورثة الأنبياء ولهم من الله حفظة يدفعون عنهم كيد الكائدين تربص المرجفين.

نصيحتي للدفعات الحالية بجامعة الأمير عبد القادر أن تحافظ على إرث الإمام محمد الغزالي رحمه الله وأن تكمل الرسالة التي بدأتها الدفعات التي سبقتها، وأن تتخذ من فقه الشيخ رحمه الله منارة تهتدي بها حينما لا تجد لها مخرجاً ولا تفسيراً لبعض ما يستجد على الساحة الدعوية وطنياً وإقليمياً ودولياً. أتمنى أن يظل طلاب جامعة الأمير عبد القادر كسلفهم، محبين للشيخ محمد الغزالي رحمه الله، عاملين بوصيته في الحفاظ على الجزائر، باذلين ما في وسعهم من أجل أن تبقى جامعة الأمير عبد القادر معلماً علمياً وإسلامياً شامخاً يغيظ الكفار ونباهي به العالم "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون" (يونس 58).

ما أحوح الأمة الإسلامية اليوم إلى إمام جامع كالشيخ محمد الغزالي رحمه الله، يجمع ولا يفرق، يجادل بالتي أحسن ولا يخاصم، متورع، لا يقحم نفسه ولا يقحم أتباعه ولا يقحم الأمة عموماً في أتون خلافات تاريخية، جعلتنا نرث ميراثاً هزيباً مثقلاً بالمساي والمخازي التي أساءت إلى تاريخنا وقدمت صورة مشوهة عن ديننا.

للشيخ الغزالي رحمه الله فضلٌ علينا نحن طلاب الدفعة الأولى بجامعة الأمير عبد القادر الذين نهلنا من علمه الغزير ومعينه الصافي، فكان منا الوزير والأستاذ والقاضي والمحامي ورجل الدولة وكلهم يساهمون الآن إلى جانب الجزائريين في نصرة الدين وعزة الوطن، يحدهم ما كان يوصي به الشيخ الغزالي طلابه بأن الجزائر أمانة يجب الحفاظ عليها ومن متطلبات ذلك أن يعمل الخريجون على تصحيح المفاهيم ومعاربة التدين المغشوش ومواجهة التيارات الدخيلة الهدامة والفكر الديني المتطرف الذي يهدم ولا يبني ويوغل في تضليل الناس بما يثيره وينشره من أفكار هدامة وآراء خاطئة. إن الجزائر بحاجة إلى من يخدمها ويرعى أمانة الشهداء ويكمل مسيرة الأبطال الذين صنعوا مجد هذا الوطن وعيدوا لنا الطريق لنعيش في جزائر آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان.

إن التيار الديني المتطرف الذي يريد أن يخرق حصوننا في منطقة الساحل وغيره ينبغي أن يقاوم بأشد ما تكون المقاومة لأنه تيار مفسد، يوظف الدين لخدمة أجندته المشبوهة التي تخدم الدوائر الصهيونية والماسونية. إن الدعاة الحقيقيين الذين كان الشيخ الغزالي يأمل تصدرهم المشهد الدعوي في الجزائر وغيرها من البلاد العربية والإسلامية هم عدة الصحوة الثانية التي

تشتم من كلامه رائحة الخيانة لهذه الأمة حينما يجتهد فيما لا اجتهاد فيه وحينما يفتي بغير هدى من الله وحينما يفتري بعضهم على ابن تيمية والإمام أحمد بن حنبل رحمهما الله ويحرف كلامهما عن مواضع لكي يوافق هواه ولكي يتخذ منه مطية يركبها للتمكين لمذهبه ولمدح شيوخه وإيهام الأمة بأنهم وحدهم العلماء العاملون وبأنهم منارات الهدى ومعين العلم وأن أتباعهم واجب ومخالفتهم خطيئة لا تغتفر.

ما أحوح الأمة الإسلامية اليوم إلى إمام جامع كالشيخ محمد الغزالي رحمه الله، يجمع ولا يفرق، يجادل بالتي أحسن ولا يخاصم، متورع، لا يقحم نفسه ولا يقحم أتباعه ولا يقحم الأمة عموماً في أتون خلافات تاريخية، جعلتنا نرث ميراثاً هزيباً مثقلاً بالمساي والمخازي التي أساءت إلى تاريخنا وقدمت صورة مشوهة عن ديننا. إنه ميراث تولى كبره في العصور المتأخرة الفئة التي يدينها التشويش والتدين المغشوش الذين حذر منهم الشيخ الغزالي رحمه الله تعالى في كل كتبه ومقالاته ومحاضراته، الذين كانوا يحملون معاول يهون بها على ما بقي قائماً من تاريخنا ومن أمجادنا فيعري صفحتنا ويغري بنا أعداءنا. نريد لهؤلاء أن يغربوا عنا وأن يتواروا عن المشهد الدعوي فالأمة الإسلامية بحاجة إلى من يقبل عثرتها ويأخذ بيدها وليست بحاجة إلى من يمعن في تفرقتها والإساءة إليها بفكر مغشوش وبضاعة مزجحة ليس فيها شية من هدي يرتجي أو علم ينتفع به.

لم يكن الشيخ الغزالي رحمه الله من دعاة الفتنة ولا من طلاب الشهرة ولم يكن ممن يتخذ علمه لينال به مدحا أو كرمة من فلان أو علان، بل كان داعية من الدعاة الريانيين الذين أخذوا على عاتقهم هم هذه الأمة لتخلصت من أشقياء قريش ومن نير الاستعمار والاحتلال لتجد نفسها بعد قرون متطاولة في مواجهة فتات أخرى باغية حاقدة على الإسلام والمسلمين.

عمل الأستاذ عيسى بوسام، وهو منظر تربوي يجمع بين عمق الأفكار والجرأة في تشخيص العلل والأسقام، عمل على خدمة التربية حتى يظل صرحها في وطننا كالشمس المشرقة في صباح يوم صاف، وكالقمر المنير الذي يضيء كل الأركان في ليلة صحو. ولكي ترسم معالم المستقبل الزاهر للأجيال، وتحافظ على قيم هويتنا من دين ولغة وتاريخ مشترك وتراث خصب وتقاليد وجميل عادات ومواطنة سمحة مؤسسة على الاحترام المتبادل والأخذ والعطاء والمعرفة والتعارف والاعتراف.

المؤمنون إخوة" (الحجرات 1). إن ما تميّشه الأمة الإسلامية هذه الأيام من أحداث جسم ومن حرب ضروس في الشرق الأوسط، رثة هذه الأمة وشريانها النابض بالحياة، يحتم علينا أن نعود إلى سالف عهدنا ونتناسى خلافاتنا ونحارب جماعة المثبطين والمرجفين الذين يستغلون هذه الأحداث لكي يجهزوا على أمتنا ويدقوا آخر مسمار في نعشها بعد أن باعت محاولاتهم عبر التاريخ بالفشل من أيام الفتن الكبرى إلى سايكس بيكو. ما أحوحنا في هذه الظروف العصيبة إلى فقه واع ودعوة هادئة وفكر مستبتر، يجلي الجوانب المشرقة من تاريخنا الإسلامي ويصحح المسار ويعدنا إلى الجادة. ما أحوحنا في هذه الأيام العصيبة إلى فقه الشيخ الغزالي الذي نذر حياته لجمع كلمة المسلمين وللدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة كما قال الله تعالى: "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (النحل 125). لقد غابت هذه السمات أو كادت لدى فئة كبيرة من دعاة هذا العصر الذي تسور فيه الرويضة المحراب وتصدر المشهد الدعوي ونصب فيه كل حافظ ليبضع أحاديث نفسه إماماً من أئمة الحديث وعالماً من علماء السنة، بل هناك من

كان آخر ما قاله الشيخ رحمه الله تعالى قبل أن يسلم الروح: "تريد أن نحقق لا إله إلا الله محمد رسول الله في الأرض"، ومما تناقلته الأخبار في ذلك الوقت أن شخصاً من أتباع مذهب معين استفتز الشيخ ووجه له عتاباً شديداً مشوباً بقلة أدب، فانفعل الشيخ انفعالا كبيراً سقط بعدها مغشياً عليه وجاد بأخر أنفاسه وهو كان يعاني أصلاً من حالة مرضية وقد نصحه الأطباء بعدم السفر ولكنه أصرّ على محطلة في حياته بعد أن طوى الأرض محاضراً وداعياً وإماماً.

شاء الله أن تكون آخر أنفاس شيخنا محمد الغزالي في السعودية التي تضم أقدس مقدساتنا، المسجد الحرام والمسجد النبوي، وشاء الله أيضاً أن يُدفن في البقيع في مدينة رسول الله وكانت تلك أمنيته التي كتبها في "فقه السيرة" وكان يكتبها في وصيته ترقباً للقاء الله تعالى في أي لحظة من اللحظات لأنه كان يؤمن بقوله تعالى: "وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير" (لقمان 34).

ومما يجب أن يذكر في هذا المقام ما أمر به الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله الذي كان ولياً للعهد في ذلك الوقت بدفن الشيخ محمد الغزالي في البقيع فحمل جثمانه الطاهر إلى المدينة المنورة ودفن هناك، ويذكر الشيخ زغللول النجار رحمه الله الذي فقدته الأمة المعززين في شهر معدودات أن جموع الوافدين لحضور الجنازة جاءت من كل مكان.

مات الشيخ محمد الغزالي رحمه الله ولكن أفكاره لم تمت وستظل منهاجاً تسير عليه في هذا الحياة التي أصبحت مليئةً بكثير من الفتن والبدع والخلافات بين المسلمين التي لا داعي لها بل لا معنى لها وهي من تدبير أعداء هذه الأمة الذين ينفخون فيها لقطع أوصال هذه الأمة وإشاعة الخصومات حتى يسهل عليهم الانقراض علينا وسلبنا أعلى ما نملك بعد التوحيد وهي وحدتنا وأخوتنا كما قال الله تعالى: "إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون" (الأنبياء 92) وكما قال تعالى: "إنما

المربي الأستاذ عيسى بوسام... الرجل الأغلى

عاش المربي الأستاذ عيسى بوسام، رحمه الله، الرجل الشموخ (بفتح حرف الشين) والشهوم (جمع شهيم) بين الناس الذين خالطهم من دون تصنيف كالأرض الدماء التي لا ترى فيها قحولة ولا محولة، والتي لا تخرج من بطونها الدافئة إلا الزروع الطيبة التي تزين الطبيعة وتسقي الضروع. وسار بينهم سير العطوف الحنون كالريح المرسله التي تسوق السحب وتجريها إلى حيث يتكثف ماؤها وينزل غيثاً زلالاً، عذباً وسلسبيلاً.

لمباركية نوار



طويلة هو إمامٌ من أئمة التربية، وهو أسطون من أساطين الفكر التربوي في وطننا العربي الذي جمع بين أركان التربية والإصلاح الاجتماعي في مركب واحد. وهو صاحب رؤى ومقولات وتنظيرات لا يأتي بها إلا الحكماء في ميدان التربية. وإنه أمة بكل مقوماتها ومعانيها؛ لأنه يعبر بلسان صادق عن أفكار ومشاعر الغلص الخيريين في وطننا. ونلتمس في مسعاه الدؤوب روح وأثار وملح المدرسة الباديسية الحرة التي وقفت ندا عنيداً أمام مدرسة جيل فيري وجان جاك روسو وغيرهما، وهزمتهما في الميدان. يوجد الألاف من محبي الأخ عيسى بوسام، رحمه الله، المجلين لمكانته والموقرين لمقامه والمعترفين بكفائه. وإن التواصل معهم يمسى فرض عين ملزم على كل واحد منا لما نكفر، في إصرار، في سبيل تخليد اسمه الزكي، ورفع موشحاً لهامة من هامات مؤسسة تربوية حتى تتزين به في قسنطينة التي أحبها كما نحبها جميعاً، وسكنها حيا في حي "المنى" قبل أن ينتهي به المسير مستريحاً في أرض مقبرة القماص الطاهرة في نهاية الطريق الكاداء التي شق شوطها الأول في مراتب صباه «الرفارقة» النائمة في خدرها في جنوب شرق ولاية برج بوعريرج.

خط الأستاذ عيسى بوسام بفكره وكفائه ودكائه وعبقريته محجة سير بيضاء ومنبسطة وممهدة، وخالية من المنعطفات والحزونات، ومن تمام الوفاء وأكمله أن نضع خطو أقدامنا على مواقع خطو قدميه فيما بقي لنا من دقائق في هذه الحياة. وأن نغمق معنى الإحسان في عقولنا كما كان يفعل.

رحم الله أخانا الأعز والأغلى عيسى بوسام، وجزاه عن التربية وعنا خير الجزاء.

ما الدافع الذي حرّك في نفوس المشيئين رغبة المجيء إلى مقبرة "القماص" في قسنطينة بأعداد غفيرة؟ لقد حضروا في لهفة ليؤكدوا استمرار عربون الوفاء مع الأخ الأستاذ عيسى بوسام الذي كان سبباً في نسج أولى خيوطه المتينة وطرزها بأزهي الألوان، وبأروع الكلمات.

لعله من أجل درجات الوفاء أن نهل جميعاً نهل العطشى والجوعى من القيم والمبادئ التي عاش لها وبها الأخ عيسى بوسام، وأن نلطف من ثمارها أطيبها والأدها، وأن نرتشف من رحيقها أحلاه وأعدبه، ولن يتحقق هذا المبتغى إلا باستحضار كلماته وتوجيهاته، واسترجاع إرشاداته وأحاديثه، والاستماع إلى انتقاداته العقلانية الرصينة. وأن نجعل منها معالم وأمارات على ضفاف دروبنا التي نرحف فيها، ومنارات في محطات مجالسنا، ومدخل معتبرة في مواضيع كتاباتنا ومحاضراتنا وأحاديثنا.

اعتقد أن ما ذكرته، منذ حين، غير كاف وغير شاف، وليس له من معنى إذا أبقينا القيم الجميلة والنبيلة التي عاش من أجلها أستاذنا عيسى بوسام سجيناً جماعاً أهل التربية، وحبسية حدود تواجدها وتواجدها.

إن، فالعهد المسؤول يحتم علينا جميعاً أن نشيع إرث وتراث أختينا عيسى بوسام في كل مجلس وفي كل ناد وفي كل واد، وأن نجهر بهما جهرًا مدويًا، وأن نتكلم عنهما علناً في الناس بصوت عال لا تكلو فيه. وأن نتحدث فيهما حديث المؤثرين الفعالين الذي يصنع منه قدوة وإسوة ومثالاً. وعلينا جميعاً أن نجتهد لتجسيد هذا النموذج المثمر والفد أمام بؤبؤ الأعين وفي مرافق العقول على حد سياتن حتى يظل كالعالم (الجيل) الشامخ حيا ومرثياً ولأثماً.

إن الأخ الكريم عيسى بوسام الذي التحمت به لسنوات

ومواطنة سمحة مؤسسة على الاحترام المتبادل والأخذ والعطاء والمعرفة والتعارف والاعتراف، وأراد لها أن تكون ابنة مصرها على أديم هذه الأرض من حيث مضامين المناهج وطرائق التدريس والمقاربات الأدائية في الأقسام بشرط ألا تتسلخ عن ماضيتها، وتدبر له الظهر متكثرة.

سار الأستاذ عيسى بوسام بين صفوف أهل التربية الذين يعرفون قدره توافاً إلى العلا والرفعة والشرف، ومتعففاً عن السفسافس والتوافه، ومبتعداً عن النظر إلى الحضيض، ومشرتب العنق متابعاً النجوم في عنان السماء. فكم سما الأستاذ عيسى بوسام في نظراته إلى التربية؟؟ أقولها صراحة ومن دون مداراة أو مماراة، كم امتعضت لما وجدت من يحاول الاستثمار الممقوت والبشع في اسم الأستاذ عيسى بوسام في صبيحة يوم غيابه، وأراد أن يقطف من جدائل أمجاده البهية جديدة يزّين بها جبين إحدى نقابات التربية التي ينتمي إليها، وأن يوظف سمعته النقية في غسل سخامها وتلميع دكانتها والتغطية عن انزلاقاتها وانحرافاتهما. وللتاريخ، أنكر أنني عشت إلى جنب الأخ عيسى بوسام أبداً من عشرين سنة، ولم أسمع له يمتدح نقابة من نقابات التربية. بل كان كثير الانزعاج لما تقدمت هذه النقابات في تهور على غلق أبواب المدارس وعلى حرمان المتعلمين من نعمة العلم ونوره؛ لأن الرجل كان يعرف قيمة الوقت في التعليم، ويدرك حسامة الخسارة لما تضع من عمر المتعلم في المدرسة حصاة واحدة، ويهدر وقتها. وفي يقيني، أن الأستاذ عيسى بوسام الذي يحسن العد والصواب، وهو الفيزيائي المتصلح، لا يرى أن الوقت من الذهب، وإنما يراه أعلى من الإبريز وهو أنقى أنواع الذهب.

من العادة، إن السلوان والنسيان يطفئان جمرات وحرفة فقدان الأجزاء من الإخوان والخلائق. بيد أنهما، في هذه المرة، أراهما عاجزين حتى عن تخفيف لظى الاكتواء، ذلك لأن الفقد، في هذه المصيبة، أصابنا بخسارة لا تحتمل، فهي خسارة في الأخوة، وخسارة في الصداقة، وخسارة في الأدب الشريف المستقيم، وخسارة في الخلق القويم، وخسارة في خدمة الوطن، وخسارة في الذود عن حماء في أشرف ساحاته وأطهرها، وهي ساحة التربية والتهديب التي كان الأستاذ عيسى بوسام أحد جنودها البواسل الكبار المرابطين فيها عشقا واقتناعاً، وخدمها خدمة العريف (ليس بالمعنى المتداول والمعروف) البصير. ولم يضع سيفه وترسه للدفاع عنها حتى آخر نفس من أنفاسه، فقد مات أستاذنا عيسى بوسام وعلى شفثته أنشودة التربية ذات الرنين الحزين والأنغام القلقة وفي قلبه أشياء كثيرة عن التربية لم يبع بها.

أمضى أستاذنا وأستاذ الجيل عيسى بوسام سنوات عمره مربيًا نزيهاً، ومقاوماً صلياً واقفاً في ثغور التربية، وصائناً لعزمتها وقداستها بلا تأوه ولا تهاون ولا أنين. ولم يكن يرضى بخدشها ولو همزاً ولمازاً، فما بالك برميتها بالصفات المخجلة المعيبة والنهم الجارحة.

عمل الأستاذ عيسى بوسام، وهو منظر تربوي يجمع بين عمق الأفكار والجرأة في تشخيص العلل والأسقام، عمل على خدمة التربية حتى يظل صرحها في وطننا كالشمس المشرقة في صباح يوم صاف، وكالقمر المنير الذي يضيء كل الأركان في ليلة صحو. ولكي ترسم معالم المستقبل الزاهر للأجيال، وتحافظ على قيم هويتنا من دين ولغة وتاريخ مشترك وتراث خصب وتقاليد وجميل عادات

وثائق إبستين والأمن السيبراني... من صراع الجغرافيا إلى الفضاء الرقمي!



عبد الوهاب جميعع
كاتب في القضايا الأمنية والدولية

لم يعد مفهوم السيادة اليوم محصوراً في حدود مرسومة على الخرائط أو جيوش معسكرة في القواعد؛ فقد شهد العقدان الأخيران تغيراً في مراكز القوى، إذ انتقلت الجيوسياسية من صراع المساحات الجغرافية إلى صراع "المجال الرقمي". في هذا الفضاء الحيوي الجديد، لم تعد الأسلحة تقاسم بالأطنان، بل بالبايتات، ولم تعد الأسلحة من المعادن والخامات، بل من برمجيات وأكواد، ولم يعد الاختراق مجرد سرقة بيانات، بل صار "جراحة استراتيجية" قادرة على تعطيل إرادة الدول وتوجيه بوصلتها من الخلف.

- في بريطانيا؛ شكّل تورط "الأمير أندرو" صدمة للمؤسسة الملكية، مما يجعل النظام الملكي تحت الضغط، ما يؤثر بشكل غير مباشر على حرية القرار السياسي في ملفات التعاون الثنائي.

- في الترويج؛ برز اسم "ميت ماريت" زوجة ولي عهد الترويج بلقائها إبستين، مما وضع نخب دول الشمال الأوروبي في موقع الدفاع، ويجعلها أكثر مرونة تجاه الضغوط الأمريكية مقابل التعطيم على التفاصيل.

3. تداعيات النشر على المنطقة العربية:

إن ذكر أسماء من دوائر صنع القرار أو المال في العالم العربي، مثل رئيس موانئ دبي "سلطان أحمد بن سليم"، والدبلوماسية الإماراتية "هند العويس" وصولاً إلى ملك المغرب "محمد السادس" ومدير أعماله، وتوطد المغرب في تحضير الملاذ لأخير لجفري إبستين، والذي تمثّل في شرائه لمزرعة وقصر في مراكش بقيمة 15

مليون دولار في 2019 أيام فقط قبل سجنه، ما يعني أن هذه الملفات لم تعد مجرد فضيحة عابرة بل أدوات توجيه وتحكم. إن وجود هذه الشخصيات في أرشيف تسيطر عليه واشنطن يحوّل الابتزاز الشخصي إلى ارتهان سيادي للدولة، إذ يصحح القرار الاستراتيجي محكوماً بمدى رغبة القوى الخارجية في التحكم في "تقريب المصفاة" الرسمية.

4. اللغز الصهيوني والحماية الاستراتيجية:

رغم أن جفري إبستين هو يهودي صهيوني وشوفيني إسرائيلي، إلا أن ضلّالة وجود شخصيات صهيونية في القوائم المنشورة، باستثناء اسم يهود باراك رئيس الوزراء السابق للكيان، الذي كانت قد كشفت عن اسمه الضحية الأمريكية فرجينيا جيفري سنة 2011 والتي أعلن انتحارها بعد ذلك، يطرح تساؤلاً جوهرياً حول عمل المصفاة الرسمية الأمريكية كأداة لحماية التحالف الأمريكي الإسرائيلي، وضمان عدم اهتزاز نفوذ شبكات اللوبي داخل واشنطن. ويطرح التساؤل كذلك عن دور هذا اللوبي في التحكم في النشر والحماية.

5. اللغز الروسي واستراتيجية "الحرق الاستراتيجي":

باعتبار السبق والبراعة الروسية في مجال الأمن السيبراني، وكذا تاريخية تدخلاته وعملياته النوعية من برنامج تورلا 2008 إلى التدخل في الرئاسيات الأمريكية 2016 إضافة إلى الدور الفاعل في تسريبات ويكيليكس 2010 وسنودن 2013، فإن النشر الأمريكي الرسمي لوثائق إبستين يمكن قراءته كعملية "هجوم استباقي" ضد المخابرات الروسية، إذ تدرك واشنطن أن موسكوف قد تملك أجزاء من هذا الأرشيف لاستخدامه في ابتزاز النخب الأمريكية. لذا، فإن قيام وزارة العدل بنشر الملفات بشكل متدرج وجزئي ومسيطر عليه، بهدف إلى إبطاء مفعول السلاح الروسي؛ فالمعلومة التي تنشر رسمياً تقدر قيمتها كأداة ابتزاز سري، وبذلك تحرق واشنطن الأوراق في يد الكرملين قبل أن يستخدمها ضدها، وما يزيد من دعم هذا الطرح هي التقارير التي تؤكد أن إبستين حاول الاتصال بالرئيس بوتن والالتقاء به منذ انفجار القضية في 2009، ولم يسمح بوتن بذلك إلى غاية وفاة إبستين في 2019.

في الختام، يبرز نموذج إبستين ومن قبله ويكيليكس وسنودن وتسريبات انتخابات الرئاسة الأمريكية 2016 كإعلان صريح عن نهاية عصر "الخصوصية السيادية". إن تحوّل المعلومات من أرشيفيات جنائية إلى "أسلحة جيوسياسية" يعني أن الصراع المعاصر قد انتقل من السيطرة على الجغرافيا إلى السيطرة على البيانات، ومن استهداف المنشآت إلى استهداف النخب. لقد أثبتت نموذج إبستين أن "سلوك النخب" لم يعد شأنًا شخصياً، بل تحول إلى "عطب في جدار الأمن القومي"؛ إذ تصبح نقاط الضعف البشرية هي "الأبواب الخلفية" التي تخترق منها إرادة الدول.

إن المنطقة العربية، بظهور أسماؤها في هذه الملفات، تقف أمام تحدٍّ وجودي؛ فالحصانة القومية أصبحت مرهونة بتحصين "البصمة السلوكية والرقمية" لصناع القرار. إن الدول التي لا تملك سيادة كاملة على أرشيفها الرقمي، ستجد قراراتها الاستراتيجية مقيدة بخيوط ابتزاز غير مرئية تدار من خلف البحار، ليصبح "الستر الشخصي" للنخبة هو الثمن الذي تقايض به سيادة الأوطان.

قرارهم السياسي رهينة لمن يملك أدلة الإدانة، ما يحولهم إلى "باب خلفي" (Backdoor) لتقييد الإرادة السياسية أو توجيهها لصالح جهات خارجية.

3. فلسفة النشر السيادي وآلية المصفاة

خلافًا للنماذج التقليدية، يبرز نموذج إبستين كعملية نشر سيادي منهجي تقوده وزارة العدل الأمريكية؛ نشرت من خلالها 3.5 مليون صفحة من أصل 6 ملايين، و2000 مقطع فيديو و180 ألف صورة من الوثائق. هنا نلاحظ أن الدولة لا تتصرف كضحية للاختراق، بل ك"مدير للأزمة" يمتلك اليد العليا في توظيف المعلومة، إذ نلاحظ أنها تعمل على هدفين:

- التنفيس التدريجي والاحتواء الاستباقي للفضائح؛ يجري نقل الملف من كواليس الاستخبارات إلى أروقة القضاء الرسمي كإجراء استباقي يهدف إلى امتصاص الشحنة الثورية للفضيحة. هذا التحول يحوّل النشر من انفجار معلوماتي فوضوي إلى عملية تطهير هادئة بجرعات محسوبة؛ مما يحوّل الصدمة العامة إلى مجرد متابعة لـ "إجراءات إدارية" مثيرة تضمن بقاء المشهد تحت السيطرة.

آلية المصفاة والردع الانتقائي؛ في قضية إبستين

تعمل الدولة كحارس بوابة (Gatekeeper) يتحكم في هوية وتوقيت النشر؛ إذ يجري استخدام "المصفاة" لتصفية الخصوم، أو الفواعل التي انتهت صلاحيتها، بينما تُسَدُّ الثقوب أمام الأسماء التي لا تزال ضمن حيز الخدمة. هذا الاختيار الانتقائي لا يحمي الشبكة العميقة فحسب، بل يعمل كرسالة ردع صامتة لبقيّة النخب، مفادها أن الحماية مشروطة بالامتثال للتوجيهات والإذعان للسياسات.

المحور الثالث؛ تداعيات نشر وثائق إبستين وإدارة الصراع

لم يكن عبور وثائق إبستين من أرشيف المحاكم إلى الفضاء العام مجرد كشف جنائي، بل كان إيذاناً ببدء جولة جديدة من صراع الإيرادات:

1. المستوى المحلي الأمريكي؛ الاغتيال المعنوي كوقود انتخابي

لم تعد صناديق الاقتراع ميدان الحسم الوحيد، بل أصبحت "صناديق الأسرار الرقمية" المحرك الفعلي لبوصله الناخبين، إذ تواجه نخبة من الساسة وأصحاب النفوذ تهديداً بالتعرية الأخلاقية وعلى رأسهم الرئيس ترامب. ومنذ بدء موجات النشر في يناير 2024 التي كشفت عن أكثر من 170 اسم، استُخدمت التوقيعات السياسية كأداة جراحة لإسقاط الخصوم؛ إذ أثبتت الاستطلاعات أن الارتباط الاسمي بسجلات إبستين تسبّب في خسارة فورية بلغت 10٪ من شعبية المرشحين حين في الولايات المتأرجحة. ومع تدفق 3.5 مليون صفحة بحلول مطلع 2026، تحوّل الأرشيف إلى مقصلة سياسية لإجبار المرشحين الخارجين عن التوافق على الانسحاب، مقابل بقاء ملفاتهم داخل "تقريب المصفاة السيادية".

2. المستوى الدولي؛ تصدّع الحلفاء (نموذج بريطانيا والترويج)

تجاوزت الفضيحة الحدود الأمريكية لتضرب استقرار النخب الحليفة في أوروبا، مما كشف عن تبعية سياسية ناتجة عن الابتزاز المعلوماتي:

قادرة على إحداث دمار مادي لا يقل أثرًا عن القصف الجوي، واستباحة سيادية تتجاوز الحصانة الدبلوماسية. وتتجلى في عدة مستويات من المواجهة:

- المستوى الاستخباري الاستراتيجي؛ ويمثله

نموذج "تورلا" (Turfa)، وهي مجموعة فيروسات تجسسية روسية هزت الأركان العسكرية الأمريكية عند اكتشاف اختراقها لقيادة القوات في أفغانستان سنة 2008؛ إذ تمكنت من التسلل إلى الشبكات العسكرية فائقة السرية والبقاء فيها لسنوات، مما أثبت قدرة الاختراق على استباحة "الأعصاب العسكرية" للدول الكبرى.

- المستوى التدميري (الحرب الصلبة)؛ ويتمثل في

استخدام البرمجيات كذائف فيزيائية؛ وخير مثال على ذلك هو هجوم "ستوكسنت" (Stuxnet) سنة 2010، الذي لم يسرق بيانات، بل قام بـ"تدمير مادي" لأجهزة الطرد المركزي في المشروع النووي الإيراني عبر التلاعب بأنظمة التحكم الصناعي والتي كانت وراء الولايات المتحدة والكيان. هنا نشهد تحول الأمن السيبراني إلى سلاح "تعطيل استراتيجي" للمشاريع القومية الكبرى.

- مستوى الكشف المعلوماتي (التعرية

الدبلوماسية)؛ وهو ما جرى عبر تسريبات ويكيليكس وعميل المخابرات المنشق إدوارد سنودن 2010 / 2013 جرى فيها تسريب الوثائق الرسمية للدبلوماسية الأمريكية ولوكالة الأمن القومي NSA وفق مبدأ الشفافية وكسر احتكار المعلومة.

- المستوى التجسسي

(القرار السيادي)؛ وهو ما كشف عنه برنامج "بيغاسوس" (Pegasus) سنة 2021 والذي كان وراء الكيان بتواطؤ من المغرب الذي استقبل التطبيق وأدير من أرضه، هذا البرنامج حوّل هواتف رؤساء دول وقادة ونخبة إلى ثغرات تجسسية مستمرة. وهو اختراق يسلب القائد "خصوصيته السيادية"، ويجعل مصنع القرار مكشوفاً أمام المخترقين.

كل هذه النماذج كانت تمهيدا لظهور نوع أكثر تعقيدا وخطورة، وهو "الاختراق البشري" أو إدراج سلوكيات النخبة كعطب أمني للدول؛ إذ لا تستهدف الآلة، ولا المؤسسة، بل يُستهدف المسؤول الذي يديرها ويصنع قراراتها.

2. النخبة عطب سلوكي حيوي؛ إستراتيجية الأبواب الخلفية البشرية

يُقصد بـ"الباب الخلفي" (Backdoor)؛ ثغرة سرية تُترك عمداً للالتفاف على منظومات الأمان والدخول إلى النظام الرقمي في أي وقت. في انتخابات سنة 2016، تعرّض البريد الإلكتروني للمرشحة الرئاسية هيلاري كلينتون للقرصنة، وقد جرى تسريب محتواه بشكل جعلها تفقد أصواتا انتخابية، أشير في ذلك إلى القدرات السيبرانية الروسية، هذا النوع من الاختراق يحيلنا إلى نوع آخر من التهديد، فهو لا يتعلق بتدمير المنشآت ولا بالتجسس على الاستراتيجي ولا بالتجسس على صانع القرار، بل هو توظيفاً لنتيجة القرصنة بتسريب البيانات.. في السياق ذاته تبرز قضية "إبستين" كتحول جذري في مفهوم الأمن السيبراني؛ إذ لم يكن الاختراق هو الهدف بل توظيف ما بعد الاختراق.

تتجلى الخطورة في قضية إبستين من منظور الأمن القومي، في تحول ممارسات النخب من سياق "الحياة الخاصة" إلى مرتبة "العطب الأمني للدولة"، ففي عالم الاستخبارات يكون الاختراق لأجل التجنيد باستهداف الهندسة الاجتماعية التي تعني نقاط الضعف البشرية؛ إذ نجد أن شبكة إبستين لم تكن مجرد حلقة للفساد، بل بمثابة "مصيدة عسل" حوّلت كبار المسؤولين إلى "ثغرات أمنية" متقلبة. وبمجرد تورط هؤلاء في ممارسات موثقة، يصبح

تبرز قضية "إبستين" هنا كنموذج صارخ لهذا التحول؛ فهي لم تكن مجرد عرض أدلة جنائية، بل كانت عملية "هندسة نفوذ" مبنية على اختراق بشري ممنهج، تحول لاحقاً إلى بنك بيانات ضخّم يُدار عبر المصفاة السيادية لوزارة العدل الأمريكية، التي تتحكم في تدفق الرواية. إن هذا النشر المبرمج يضعنا أمام تساؤل جوهري يتجاوز حدود القضية ذاتها: كيف تحول الأمن السيبراني من سلاح لحماية البيانات إلى أداة لهندسة العلاقات الدولية؟ وكيف استُحيل سلوك النخبة في الفضاء الرقمي عطفاً حيويًا يخترق السيادة الوطنية؟

المحور الأول؛ الأمن السيبراني عصب الأمن القومي والعالمي

لم يعد الأمن السيبراني مجرد جدران نارية لحماية الخوادم والحسابات، بل تحول إلى عمود فقري لسيادة الدول وقوة فواعلها، فهو ببساطة يعني القدرة على الحماية الدائمة للاطلاع والممارسة على الشبكات والبيانات، لضمان استمرار الأنشطة والخدمات، بعيداً عن أعين المخترقين للفضاء الرقمي.

1. الفضاء الرقمي المجال السادس للحروب

في عالم باتت فيه المعلومة هي النفط الجديد والسلاح الأكثر فتكاً، لم يعد المجال الحيوي للدول يقتصر على حدودها الترابية، بل امتد ليضم فضاءها الرقمي وما يتدفق فيه من بيانات إستراتيجية وشخصية. وبناءً على هذه الأهمية، لم يعد الأمن السيبراني خياراً تقنياً، بل انتقل ليكون المجال الحيوي السادس في الصراعات، بعد البر، والبحر، والجو، والفضاء، والعمليات النفسية. إن حماية وجود الدولة وفواعلها في الفضاء الرقمي باتت تتقدم على حماية الحدود الجغرافية؛ فالاختراق الرقمي للمجال الحيوي للدولة يعني ببساطة تجريدتها من استقلاليتها فرارها من دون حاجة لتحرير الجيوش والمعدات العسكرية، وهو ما يقع ضمن تسميات "الحروب الهجينة" و"اللامتاثلية".

2. الردع الرقمي؛ إدارة الصراع بأمن المعلومات

في العلاقات الدولية، تراجعت القنوات الدبلوماسية التقليدية خطوات إلى الوراء لصالح "أمن المعلومة". لقد أصبح الردع لا يُقاس فقط بالترسانة النووية، بل بالقدرة على اختراق خصوصيات الخصم، هذا في الشكل الهجومي، وفي الشكل الدفاعي فيحماية بيانات الدولة من التدمير ومن الابتزاز. كثيرٌ من الدول اليوم تُدير صراعاتها عبر امتلاك الأرشيفات الرقمية التي تضمن لها اليد العليا في أي تفاوض، مما يجعل الأمن السيبراني أداة للتحكم الدولي وفرض الرؤى والمواقف.

3. من أمن البرمجيات إلى أمن السردية

التحول الأكثر إثارة في هذا المجال هو الانتقال من حماية البرمجيات إلى هندسة الوعي. لقد أصبح الدور الجديد للأمن السيبراني هو حماية الرؤية وصياغة الحقيقة السياسية، أو بمعنى حماية سردية الدولة؛ فمن يملك القدرة على إدارة تدفق المعلومات، وتحديد ما يظهر للعلن وما يبقى طي الكتمان، هو من يكتب الرواية التي يصدّقها العالم، وهو ما يضع الأمن الرقمي في قلب صناعة "الحقيقة" وتوجيه الرأي العام العالمي.

المحور الثاني؛ هندسة السيطرة الرقمية.. من قدرات التدمير إلى استراتيجيات التوظيف

إن واقع الفضاء السيبراني يكشف أن الصراع لم يعد تقنياً فحسب، بل صار "جراحة إستراتيجية" تستهدف مفاصل القوة. ولتفكيك هذا التحول، سنحاول تحليل ثلاثة أبعاد رئيسية تحول فيها الاختراق من مجرد حيازة (سرقة) بيانات إلى "أداة سيطرة وتوجيه":

1. الفضاء السيبراني؛ من تدمير المنشآت إلى

استباحة الخصوصية السيادية لم يعد الاختراق الرقمي مجرد هاكل معلومات يتسلل لسرقة أرقام الحسابات، بل استحلال إلى قوة نيران صامتة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن، العمران، المدينة والتجهيز العمرانية

مديرية التجهيزات العمومية لولاية قالمة

رقم والترخيص الجبائي 001324019009058

رقم: 04/3.07.07.م ت ع / م. ص ع / 2026

إعلان عن إجراء مسابقة وطنية محدودة رقم 2026/1100 من أجل دراسة ومتابعة إنجاز ثانوية (منط 300/1000 بلدية يوشقوف)

تعلن مديرية التجهيزات العمومية لولاية قالمة عن إجراء مسابقة وطنية محدودة من أجل دراسة ومتابعة إنجاز ثانوية (منط 300/1000 بلدية يوشقوف)

المتقدمين والمترشحين الذين يمكنهم المشاركة في هذه المسابقة هم مكاتب الدراسات أو المهندسين المعماريين المعتمدين سواء بصفة فردية أو على شكل تجميع والذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

أ- القدرات المهنية:

بالنسبة للمهندسين الفرديين:

- ✓ شهادة الاعتماد سارية المفعول بالنسبة للمهندسين المعماريين.
- ✓ القانون الأساسي للشركات المدنية المهنية للمهندسين المعماريين + شهادات الاعتماد في الهندسة المعمارية لجميع الشركاء
- ✓ نسخة من السجل التجاري يحمل الرمز (607009) بالنسبة لمكاتب الدراسات العمومية

بالنسبة للتجمعات في إطار تجميع: يتكفل اتفاق يربط بين أعضاء التجمع.

ملاحظة: يتكون التجمع حصريا من المهندسين المعماريين المعتمدين أو الشركات المدنية المهنية للمهندسين المعماريين المعتمدين أو مكاتب الدراسات العمومية

ب- القدرات المالية:

بالنسبة للمهندسين الفرديين: تبرر مجموع رقم أعمال الثلاث سنوات الأخيرة يساوي أو يفوق: 2.700.000.00 دج

بالنسبة للتجمعات في إطار تجميع: التجمع كوحدة يجب أن تبرر مجموع رقم أعمال يتناسب بالطريقة التالية:

يتم احتساب مجموع رقم الأعمال الثلاث سنوات الأخيرة لكل عضو من التجمع

يتم جمع أرقام أعمال جميع أعضاء التجمع للحصول على مجموع رقم أعمال التجمع.

التجمع كوحدة يجب أن يبرر رقم أعمال يفوق أو يساوي: 2.700.000.00 دج

يتم احتساب رقم الأعمال بالرجوع الى وثيقة C20 معلقة من طرف مصالح الضرائب وتحتوي على رقم الأعمال للثلاث سنوات الأخيرة

ت- القدرات التقنية:

ت-1- المراجع المهنية: قد أبرز استشارة فنية (دراسة أو دراسة ومتابعة) لمشروع صنف "ج" أو أكثر أو مشروعين صنف "ب"، مع إستمالة جدول المطابقة بين مشروع تجهيز عمومي/مشروع سكالات المنصوص عليه في المادة 11 من دفتر الشروط.

ملاحظة: المراجع المهنية يجب أن تبرر بشهادات حسن الإنجاز مسجلة من طرف:

- ✓ أصحاب المشاريع العمومية، وأو:
- ✓ أصحاب المشاريع الخاصة، أو المتعاملين الخواص لدى أصحاب المشاريع العمومية لصالح المهندسين المتولين مع إزامية أن ترفق هذه الشهادات بشهادات مسجلة من طرف الجهات المختصة تؤكد وجود رخصة البناء للمشروع موضوع الشهادة أو نسخة من رخصة البناء للمشروع.

ت-2- القدرات البشرية: إثبات وجود الحد الأدنى من القدرات البشرية اللازمة لسير الحسن للشعب متمثلة في:

رئيس مشروع (مهندس معماري أو مهندس مدني) ذو خبرة أربع سنوات على الأقل.

مهندس معماري أو مهندس مدني ذو خبرة ثلاث سنوات على الأقل.

ملاحظة: لا تحسب القدرات البشرية المأخوذة بعين الاعتبار في هذا الشرط خلال تقيم العروض التقنية.

ملاحظة: في حالة التجمع يتم احتساب مجموع القدرات التقنية لأعضاء التجمع

المترشحين المستوفين للشروط السابقة الذكر والمهتمين بهذه المسابقة بإمكانهم سحب دفتر الشروط من مديرية التجهيزات العمومية لولاية قالمة طريق الجامعة 08 ماي 1945 - قالمة

يجب ان تحتوي العروض على ملف ترشح، عرض تقني، عرض مالي وطرף الخدمات

يدعى المرشحون في مرحلة أولى إلى تقديم ملف الترشح فقط لإدقتر الشروط يوم تسليم العروض ويحتوي على:

- ✓ ملف الترشح: تصريح بالترشح - تصريح بالنزاهة - القانون الأساسي للشركات المدنية المهنية للمهندسين المعماريين - القانون الأساسي بالنسبة لمكاتب الدراسات - الوثائق التي تتعلق بالفروضات التي تسمح للأشخاص بالزام المتعهد - نسخة من السجل التجاري يحمل الرمز (607009) بالنسبة لمكاتب الدراسات - بروتوكول اتفاق مبدئي في حالة التجمع - شهادة الاعتماد لممارسة المهنة سارية المفعول - الحاصلات المالية للثلاث سنوات الأخيرة - مراجع بيئية - قائمة الموارد البشرية مرفقة بالوثائق التبريرية للوارد البشرية - قائمة المراجع المهنية مرفقة بالوثائق التبريرية - مستخرج سجل السوابق القضائية إذا كان لا يحمل العبارة "لا شيء" مرفقا بالحكم - الملحق (ج) من دفتر الشروط، بطاقة المعلومات

ملاحظة: لمعرفة القائمة المفصلة يرجى التوجه للمادة 10 من دفتر الشروط.

يوضع ملف الترشح داخل ظرف مغلق يحمل عبارة "ملف الترشح" يوضع داخل ظرف مهمم يحمل العبارة التالية:

"لا يقبل مسابقة وطنية محدودة من أجل دراسة ومتابعة إنجاز ثانوية (نوع 300/1000 يوشقوف)"

02 العرض التقني: تصريح بالاحتساب ملغوم ومضي + دفتر الشروط ملغوم ومضي يحمل في صفحة الأخيرة عبارة "قرئ وقبل" مكتوبة بخط اليد + المذكرة التقنية التبريرية ملغومة ومضوية، الوسائل البشرية المخصصة للمشروع مبررة وفقا للمادة 30 من دفتر الشروط ومرفقة بتمهيد يوضع هذه الوسائل تحت تصرف المشروع، الوسائل المادية مبررة وفقا للمادة 30 من دفتر الشروط، التمهيد وفقا للملحق "ب" من دفتر الشروط ملغوم ومضي،

ملاحظة: لمعرفة القائمة المفصلة يرجى التوجه للمادة 10 من دفتر الشروط.

03 العرض المالي: رسالة المتعهد + الملحق 4 ملغوم ومضي

04 طرّف الخدمات:

- المخططات
 - مخطط الموقع سلم 500/1
 - مخطط تهيئة الفضاءات الخارجية بين جميع الداخل، الطرق... سلم 200/1
 - مخطط الكتلة سلم 200/1
 - المناظر الأفقية لجميع المستويات سلم 100/1
 - كل وثيقة أخرى يمكنها أن تكون مفيدة لهم المشروع.
- الوثائق المكتوبة
 - بالإضافة للمخططات المذكورة أعلاه، يجب على المتعهد أن يقدم الوثائق المكتوبة التالية:
 - وثيقة تفسيرية لجزء المعماري
- المقطعين على الأقل في المشروع سلم 100/1.
- مختلف الواجهات سلم 100/1.
- المناظر والرسومات المبينة لصورة المشروع.
- عرض مجوري للمشروع.
- مخططات أولية للشبكات.
- عرض كلي وصور 03 أبعاد للمشروع.
- جدول ملخص للمساحات مع توضيح تعيين كل مساحة، وعددها والمساحة الإجمالية والمساحة الكلية.
- تقرير تقديري للمشروع بين الجزء المعماري وجزء التهيئة، البرياع، المساحات وكلفة الأشغال.
- جدول مقارنة للمساحات.
- التنظيم الخاص بالإنجاز

طرّف الإبهام: يحتوي هذا الطرّف على تعريف المتعهد (الاسم واللقب، التسمية الاجتماعية، رقم الهاتف الثابت، النقال والفاكس، البريد الإلكتروني، العنوان المهني، الرقم السري المكون من 06 أرقام، هذا الرقم يجب أن يكتب على الطرّف من الخارج أيضا)

05 مدة تحضير ملفات الترشح:

حددت مدة تحضير ملفات الترشح بـ 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور الإعلان عن المسابقة في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي (BOMOP) أو الصحافة سواء المكتوبة أو الإلكترونية أو في بوابة الصفقات العمومية.

06 يوم وساعة آخر أجل لإيداع ملفات الترشح:

يجب أن تودع الملفات في اليوم الأخير من المدة المحددة للتحضير على الساعة (13-15) بمديرية التجهيزات العمومية لولاية قالمة طريق الجامعة وفي حالة تصادف هذا اليوم مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية تمدد مدة التحضير إلى يوم الموالي.

07 يوم وساعة فتح ملفات الترشح:

تم عملية فتح ملفات الترشح في جلسة علنية في نفس يوم أيداعها على الساعة (13-30) بمديرية التجهيزات العمومية لولاية قالمة طريق الجامعة - المشاركون مدعوون للحضور وفي حالة تصادف هذا اليوم مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية تمدد مدة التحضير إلى يوم الموالي.

08 مدة صلاحية العروض:

حددت مدة صلاحية العروض بـ (3 أشهر + مدة تحضير العروض الكلية) ابتداء من يوم إيداع العروض التقنية، الهندسية والمالية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل

المدرسة العامة للحماية المدنية

المدرسة الوطنية للحماية المدنية

رقم التصريح الجبائي: 408002002110054

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01 / م ح م / 2026

بموجب هذا الإعلان، تدعو إدارة المدرسة الوطنية للحماية المدنية للمتاملين الاقتصاديين الذين يزاولون نشاطاتهم في مجال "تنفيذ الإنسان" للمشاركة في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا والذي تمن عنه قصد ترميم مصالح مطبخها بمواد التعلبية لسنة 2026.

توزع المواد الغذائية في شكل سبمة (07) محصنة قابلة للتسح على حدى كما يلي:

العصبة رقم 01: لحم العجل الطازج بدون عظم والغمم الطازج المحلي.

العصبة رقم 02: اللحوم البيضاء الطازجة والبيض.

العصبة رقم 03: السمك الطازج.

العصبة رقم 04: مشتقات الحليب.

يمكن للمتعهد أن يتعهد بوحدة أو عدة حصص.

المتاملون المعنون (أشخاص طبيعيين أو متعنين) مدعوون للتقرب من المدرسة الوطنية للحماية المدنية بربح البحري من أجل سحب دفتر الشروط الخاص بهذا الطلب العروض، لدى مكتب الصفقات، الفتح طيلة أيام الأسبوع (ماعدا يومي الجمعة والسبت)، من الساعة 8 سا و 00 إلى الساعة 12 سا و 00 صباحا، ومن الساعة 13 سا و 00 إلى الساعة 16 سا و 30 د زوايا. مرفقين ببول دفع الحوالة مبلغ ألف وخمسة مائة دينار (1500 دج) باسم العمون المحاسب للمدرسة الوطنية للحماية المدنية بربح البحري الجزائر العاصمة في الحساب البريدي الجاري تحت رقم CCP n° 17676 91 cle 55

زيادة على المبررات المطلوب تقديمها لإثبات الوسائل البشرية والمادية، يجب على المشاركين تلبية شروط التأهيل وكذا تكوير ملف المشاركة المتضمن الوثائق المشار إليها في المادة 09 من دفتر الشروط لاسيما منها:

أ- عنوان ملف الترشح:

- تصريح بالترشح ملغوم مؤرخ ومضي من طرف المتعهد.

- تصريح بالنزاهة، ملغوم مؤرخ ومضي من طرف المتعهد.

- نسخة من السجل التجاري الإلكتروني.

- نسخة من القانون الأساسي أو تعديله بالنسبة للمؤسسات التجارية عند الإقتضاء.

- الحصيلة المالية: 2024/2023، (المؤسسات الجديدة غير معنية).

ب- عنوان العرض التقني:

- التصريح بالاحتساب ملغوم مؤرخ ومضي من طرف المتعهد حسب النموذج.

- شهادة الاعتماد الفني بالنسبة للمصن (1-3-4).

- مذكرة تقنية تبريرية: قائمة الوسائل المادية الخاصة بالنقل حسب النموذج، (البطاقة الرمادية مع شهادة التأمين).

- دفتر الشروط مؤرخ، مؤرخ ومضي من طرف المتعهد في صفحته الأخيرة مع إضافة العبارة "قرئ وقبل".

ج- عنوان العرض المالي:

- رسالة المتعهد ملغومة، مؤرخة، مؤرخة ومضوية من طرف المتعهد.

- جدول الأسعار الوحدوية ملغوم مؤرخ، مؤرخ ومضي من طرف المتعهد.

- التفصيل الكمي والتقديري ملغوم مؤرخ، مؤرخ ومضي من طرف المتعهد.

من أجل قبولها، يجب أن يكون كل عرض موضوع في ظرف على حدى.

كل عرض مختم ومهم يوضع في ظرف يحمل عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة، ثم توضع الأظرفة في ظرف رايغ، مهم ولا يحمل إلا عبارة: لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01 / م ح م / 2026

الخاص بمبرم المدرسة الوطنية للحماية المدنية بمواد التعلبية سنة 2026

يحدد تاريخ إيداع أظرفة المتقدمين بآخر يوم من مدة تحضير العروض من الساعة 08 سا و 00 إلى الساعة 13 سا و 00 د، على مستوى مكتب الصفقات المدرسة الوطنية للحماية المدنية بربح البحري الجزائر العاصمة.

تحدد مدة التصريح بـ اثنا عشر (12) يوم ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات التعامل العمومي (BOMOP) أو في إحدى الصحف الوطنية أو في الصحافة الإلكترونية المعتمدة أو في البوابة الإلكترونية لصفقات العمومية إن أمكن.

تم عملية فتح الأظرفة يوم إيداع العروض على الساعة الواحدة زوايا (13 سا و 00 د) لدى المدرسة الوطنية للحماية المدنية الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، في جلسة علنية وبحضور المتعهدين أو ممثليهم (يكون هذا الإعلان بمثابة استدعاء للاعتراف في ذلك).

* تنبيه: يبقى المتعهدون ملزمين بمطرحهم طيلة مدة تحضير العروض (15 يوم)، زائد تسعون (90) يوما ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة، أما بالنسبة للمحاضر موقفا على الصفقة تمدد آجال صلاحية العروض تلقائيا بشهر إضافي.

الأستاذة لومي حنان محضر قضائي لدى محكمة عزاية اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الكائن بمكتبنا

ببنهج الاستقلال عزاية - ولاية سكيكدة. الهاتف: 06-71-59-26

إعلان عن بيع عقار مملوك على الشيوع بالمزاد العلني المادة 749 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

بناء على طلب/ ورقة المرحوم غازي عمر مهم: غازي زغدة الساكنة بقرية العامة بلدية دائرة بن عزوز. بناء على النسخة التنفيذية 25/378 للحكم الصادر عن محكمة عزاية العقارية بتاريخ 10/10/2024 رقم الفهرس: 24/01474 من رقم الجدول: 24/00975، وبناء على الأمر بتأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن محكمة عزاية رئيس القسم العقاري رقم 2026/56 بتاريخ 19/01/2026، التعين: قطعة أرض فلاحية بالمكان المسمى "العامة" تحمل الرقم 170 من القسمة المساحية 46 مساحتها 05 هكتارات 95 أ.ر. نحن الأستاذة لومي حنان محضر قضائي لدى محكمة عزاية اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الكائن بمكتبنا نهج الاستقلال عزاية - ولاية سكيكدة - نعلن عن البيع بالمزاد العلني لفائدة أخزمزيد بأعلى عرض وفقا للكيفيات والشروط المبينة في قائمة شروط البيع بالمزاد العلني المحررة من طرفنا والموضوعة لدى أمانة ضبط محكمة عزاية بموجب محضر إيداع المؤشر عليه من طرف رئيس محكمة عزاية بتاريخ 26/06/2025 فهرس رقم 25/349 للفقار المذكور أعلاه. نعلن للجمهور ومن يهمله الأمر: أنه سيتم بيع العقار أعلاه يوم الإثنين الثالث عشر من شهر أفريل سنة 2026 (13/04/2026) على الساعة العاشرة والنصف صباحا بمقر محكمة عزاية بالمزاد العلني بسعر افتتاحي يقدر بـ 32.350.913.33 دج (إثنان وثلاثون مليون وثلاثمائة وخمسون ألف وتسعمائة وثلاثة عشر دينار جزائري وثلاثة وثلاثون سنتيم)، وذلك بعد إقتناص العشر من المبلغ الأصلي لبداية المزاد. يمكن الاطلاع على قائمة شروط البيع الموضوعة لدى كتابة ضبط محكمة عزاية أو بمكتبنا، وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتبنا بالعنوان المذكور.

حاليا في الأكشاك الجزائرية الشروق

استطاع فريقنا أن يصنع لكم راحة حقيقية مع راحة صحية بعد العيد

أكرم جعيم "للشروق العربي"

شخصية "الذيب" في "البراني 2" تعتمد على قوة الحضور!

كسكيس القمح الكامل

LABORATOIRES venus

PRODERMA

ALLIANCE ASSURANCES

Livinda

Candy JOY

Moula

VIVACOS

EL MENTOUJ



أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسيني

فرعون وآترامب

رأيت في المنام أنني كنت أجدول في حديقة ذات بهجة وجمال، بما فيها من أشجار باسقة، وأزهار متنوعة الأشكال والألوان، تنبعث منها روائح طيبة تبهج النفس، وتشرح الصدر وتذهب الحزن، وتجعل الإنسان يحس أنه في عالم غير هذا العالم المملوء ظلمًا وفجورًا وفسادًا.

كنت أسبح في ذلك العالم البهيح فإذا بكائن يلحقني ويسايرني، وحياتي بتحية لا أعرفها، ولكنني رددت التحية مع حركة بالراس وابتسامة صفراء، كما نقول نحن، أو "أو باردة" كما يقول الإنجليز، الذين ما دخلوا بلادنا إلا غرسوا فيه من المشاكل ما لا حل لها، فهم كما وصفهم الإمام الإبراهيمي: "حلقة الشر المفرغة، منهم يبتدئ واليه ينتهي".

بعد بضع خطوات أمسك بيدي واستوقفتني قائلًا: "أنا فرعون". ففزعته، ثم تمالكته نفسي، واصطنعت ابتسامة وقلت له: أي فرعون أنت؟ فالضراعين في هذا الزمن لا يكادون يحصون عدا، حتى أن فريقا لكرة القدم سُمي نفسه أو سموه "منتخب الفراشة".

قال لي: دعك من هذه الضراعين المزيضة، فالتاريخ لا يعرف إلا فرعونًا واحدًا، ولضرعونيته أرسل الله إليه رسولين هما موسى وأخوه هارون.. ورغم أنها رسولان فقد خشيا فرعون لظلمته وقالوا "إننا نخاف أن يضر علينا أو أن يظفينا". هزرت رأسي دلالة على أنني عرفته، وافتعلت ابتسامة رجاء أن يتركني استمتع بما في تلك الحديقة من جمال...

استوقفتني ذلك الضرعون مرة أخرى، وقال لي: لقد ظلمتموني أيها البشر، إذ تطلقون أسماء فرعون على كل الطغاة والجبابة، الذين هم اظلم وأظف مني..

استرجعت بعض شجاعتي، وقلت: وهل تنكر ما فعلت؟ قال: لم أنكر شيئًا مما فعلت، ولكنني استعلت على قومي فقط، واستخففتهم وأمرتهم أن يتخذوني إلهًا، وقلت لهم: "أليس لي ملك مصر، فهذه الأنهار تجري من تحتي"... واستعبدت وقتلت ذكور اليهود لفسادهم، ولكنني استحييت نساءهم.. وتظلموني وتشبهوني بي كل طاغية وجبار في الأرض.

قلت: وهل تتبرأ من ذلك الطغيان، وتتكلم ذلك التجبر؟ فقال: ما أبرئ نفسي، ولكنكم تتعاملون عنم هو أكثر طغيانًا وأشد استبدادًا، فتتكلمون أمامه رؤوسكم، وتتملقونه بالكلام الجميل، وتسترضونه بالمال الجزيل، وتستعطفونه بالتملق الذليل، وقد بلغت به الوقاحة أن أذل بعضكم في عقر ديارهم... فقاطعتهم قائلًا: من هو هذا الذي أذلنا لتجعله تحت أقدامنا؟

حدجني بنظرة، وهز رأسه سخريه مما أقول وأجاب: إنه هذا المغرور المسمى آترامب الذي تضرعن على العالم كله، فلا يقيم وزنًا لشخص أو دولة أو هيئة أو قيمة من القيم الإنسانية... إلا اليهود الصهاينة فقد استعبده وسخره، لأنهم يملكون أدلة على بعض قدرته... ثم غاب عني هذا الضرعون كأن طيرا تخطفته، أو ريحا هوت به في مكان سحيق.

الإطاحة بسارق البالوعات

من سكة الترامواي في حسين داي

تمكنت مصالح فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية لحسين داي، من توقيف شخص مشتببه فيه بسرقة 105 بالوعة مثبتة على طريق سكة الترامواي، في إطار دوريات ليلية روتينية.

وأوضح بيان مصالح الأمن أن عناصر الفرقة لاحظوا حوالي الساعة الثالثة صباحًا شخصًا يحاول وضع بالوعات مسروقة داخل مركبته، بعد أن قام بنزعها من الطريق الحديدي للترامواي. وقد تم توقيفه في حالة تلبس وتحويله إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات القانونية.

وكشفت التحريات تحت إشراف النيابة المختصة إقليميًا، صحة الشكوى المقدمة من الممثل القانوني للمؤسسة، والتي أكدت قيام المشتبه فيه بسرقة هذه الأغذية. وتم تقديمه أمام النيابة لاستكمال ملف الإجراءات الجزائية.

■ أحسن. س



bakimou7@hotmail.com

باقي

سنة حميدة دأب عليها المجمع للعام 18 على التوالي

"الشروق" تكرم حفظة القرآن وأئمة التراويح بتاغزوت في البويرة



أن اللجنة من الأئمة قررت تأجيلها إلى العام المقبل لكون مستوى الحفظة متقارب، وعليه يعلن مسجد تسالة أنه في رمضان القادم سيخصص عمرة أو عمرتين للحفظة الأوائل يتنافس عليها المتنافسون من اليوم.

عرفانا على مجهوداته في تكريم حفظة وأهل القرآن بتاغزوت، وللإشارة، أنه كان مبرمجًا لشهر رمضان هذا العام أن يقوم منظمو الحفل التكريمي بمسجد تسالة بمنح عمرة أو عمرتين للمتفوقين في حفظ القرآن، إلا

يواصل مجمع الشروق، وللعام 18 على التوالي، تكريم حفظة القرآن ومعلميهم وكذا أئمة التراويح ببلدية تاغزوت شرق البويرة، وذلك بهدف تحفيز الناشئة على حفظ القرآن وحثهم، وهي السنة الحميدة التي سنها فقيد مجمع الشروق، الراحل علي فضيل، عليه رحمة الله، وواصل فيها المدير الحالي للمجمع، الحاج رشيد فضيل.

رمضان المبارك بالرحمة والمغفرة وقبل الشروع في توزيع الجوائز على الناجحين قدم الشيخ بوعزيز مجموعة من الحفظة لتلاوة مجموعة من السور القرآنية على الحاضرين، ونخص بالذكر الحافظ الصغير بوعزيز زكرياء، ليشرح بعدها المنظمون بمسجد قرية تسالة بتكريم مجموعة من المتفوقات بهدايا تشجيعية وهن على التوالي: طايبي مروى، عليم خولة، عليم ربما، بوعزيز ريتاج، قاضي زينب، قاضي روبي، قاضي آسيا، عزوق إكرام، رومان كوتر، سيدهم إكرام، كما قام منظمو الحفل التكريمي نيابة عن سكان المنطقة، بتكريم المدير العام لمجمع الشروق الحاج رشيد فضيل بهدية

أيوب. ص / فاطمة عكوش

واحتضن مسجد أبي بكر الصديق بقرية تسالة بلدية تاغزوت الحفل التكريمي ليلة 29 من شهر رمضان المبارك لهذه السنة، وكان ذلك بحضور الحفظة وعائلاتهم وكذا رئيس المجلس الشعبي الولائي بوسنة كمال ورئيس بلدية تاغزوت زيناقي محمد، إضافة إلى مجموعة من نواب المجلسين وبحضور مدير الثقافة لولاية البويرة ومجموعة من مسؤولي الإدارات المختلفة، وكذا رؤساء الجمعيات وجمع غير من سكان بلدية تاغزوت، حيث افتتح الحفل الشيخ بوعزيز عبد الحميد ودعا للراحل علي فوضيل في العشر الأخير من شهر

استعدادا لتصفيات كأس إفريقيا للأمم أقل من 23 سنة:

المنتخب الوطني يواجه الكونغو الديمقراطية في مباراتين وديتين بالجزائر

ع. ع

المواجهتان بمنافسة قوية بين منتخبين يشتهران بامتلاكهما قاعدة غنية من المواهب الشابة. وفي ما يلي قائمة اللاعبين الـ 25 المستدعين لتريص المنتخب الجزائري:

● حراس الرمي:

محمد أنس مختار (شباب بلوزداد)، أنيس مهدي (مولودية وهران)،



سيخوض المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لأقل من 23 سنة مباراتين وديتين مهمتين أمام نظيره من جمهورية الكونغو الديمقراطية، يومي 27 و30 مارس الجاري بملعب 5 جويلية

الأولمبي، بحسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبر موقعها الرسمي.

وستجرى المباراة الأولى ابتداء من الساعة 18.00، بينما تنطلق المباراة الثانية على الساعة 17.00، وفقا لذات المصدر.

وتتدرج هاتان المواجهتان في إطار تحضيرات المنتخبين تحسبا لتصفيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة، حيث ستقامان خلال التريص الذي سيجريه أشبال المدرب الجديد للفتة، رفيق صايفي، من 23 إلى 31 مارس بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى (الجزائر).

وستشكل هاتان المباراتان فرصة مثالية للطاغم الفني الوطني لتقييم مستوى اللاعبين الـ 25 المستدعين، ومنح الفرصة لعناصر جديدة، وتعزيز الانسجام الجماعي. كما يسعى الطاغم الفني إلى استغلال هذه المواجهة المزدوجة لضبط خياراته وبناء تشكيلة تنافسية قوية.

من جهته، يدخل منتخب "الفهود" لأقل من 23 سنة لجمهورية الكونغو الديمقراطية هذه المباريات بجديّة كبيرة، حيث تمثل فرصة مهمة لتقييم اللاعبين في ظروف حقيقية وتصحيح النقائص قبل الاستحقاقات القارية المقبلة.

وبعيدا عن الطابع الودي للمباراتين، تعد هاتان

توقيف مشعوذ عشية

عيد الفطر في سوق أهراس

وضع عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة بئر بوحوش في ولاية سوق أهراس، حدا لنشاط شخص مشبوّه ظل يمتن ممارسة طقوس السحر والشعوذة.

المشتبه فيه تمّ الإطاحة به من طرف عناصر الشرطة، في آخر أيام شهر رمضان المعظم وعشية حول عيد الفطر المبارك، إثر استغلالهم لمعلومات مؤكدة وردت إليهم، بخصوص وجود شخص يقوم بممارسة طقوس العرافة والعرافة، باستغلال الضحايا وإيهام بقدرته على التكهّن والتنبؤ بما قد يحدث لهم في المستقبل، مع قدرته على فك طلاسم السحر والعين والتابعة، مع قدرته على القيام بأعمال الجلب والتفريق وغيرها، لئتم على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المتوفرة، مباشرة التحريات والتحقيقات الميدانية والتي أضفت إلى تحديد هوية المشتبه، ومكان تواجده، ليتم إلقاء القبض عليه، مع حجز مجموعة من الأدوات التي يستعملها في ممارسة طقوس الشعوذة، والمتمثلة في كتاب قديم يحتوي على طقوس السحر وورقة مطبوعة عليها طلاسم سحرية، بالإضافة إلى قنينة حبر أسود وقلمين من القصب، وكذا قلادة معدنية معلقة في جانبها رصاصية ومن الجهة الأخرى قطعة معدنية، ومسبحة، بالإضافة إلى أسلاك معدنية وأغراض أخرى.

المشتبه فيه تمّ تحويله برفقة المحجوزات إلى مقر أمن دائرة بئر بوحوش لمواصلة التحقيق معه، وتمّ تحرير محضر جزائي ضده عن تهمة ممارسة طقوس وطلاسم العرافة والكهنة باستعمال أدوات مضبوطة بغرض إلحاق الضرر الجسدي والمعنوي للأشخاص، تمّ بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

■ ناديا طلحي